نتائج الاجتماع الموسع للمكتب التنفيذي مع النقابات العامة والمجالس العمالية

*عقد المكتب التنفيذي للاتحاد العام لنقابات عمال الجمهورية لقاء موسعاً لسكرتيات النقابات العامة والمجالس العمالية يوم السبت الماضي الموافق ٢١مارس الجاري في العاصمة الاقتصادية والتجارية عدن ..وقد خرج اللقاء بالتأكيدات التالية وأبرزها:

١-احترام الشرعية النقابية والتأكيد على تعزيز وحدة الحركة النقابية والعمالية اليمنية .

٢- عقد دورة استثنائية للمجلس المركزي في ١٥ ابريل القادم في العاصمة صنعاء تناقش فيه كافة القضايا التي تهم مستقبل الحركة النقابية العمالية بما فيها الحريات النقابية وحقها المشروع في المشاركة في الحياة السياسية والاجتماعية في المجتمع .

٣-مواصلة الحوار مع الحكومة لاستكمال كافة القضايا المطلبية التي تضمنتها مذكرتا المجلس المركزي والمكتب التنفيذي والعمل على جدولتها في وقت زمني معين منذ يناير ٩١م .

٤-أستكمال الدورة الانتخابية الكاملة وفقاً لقرار المجلس المركزي في دورته الثالثة .وصولاً إلى انعقاد المؤتمر العام للاتحاد العام لنقابات عمال الجمهورية ، ومناقشة ذلك في دورة المجلس المركزي القادمة .

٥- التأكيد على التزام النقابات العامة والمجالس العمالية وفروع الاتحاد والنقابات الفرعية واللجان النقابية بتوريد الاشتراكات والتي تعد أحد شروط العضوية في الاتحاد .

٦- التأكيد على ديناميكية نشاط الهيئات النقابية المجلس المركزي ومكتبه التنفيذي والاطر والهيئات النقابية الأخرى والابتعاد عن مظاهر التجاوزات مع التأكيد على دور وفاعلية النقابات العامة والمجالس العمالية واللجان النقابية القاعدية .

٧-الإجراءات التي قامت بها أجهزة السلطة أثناء إضراب «١٠» مارس في عدد من محافظات الجمهورية تعد خرقاً للدستور وللحريات الديمقراطية ويؤكد الاجتماع على إعادة العمال المفصولين إلى أعمالهم ورد الاعتبار للنقابيين الذين تم اعتقالهم .

٨- تشكيل لجنة للنظر في قضايا العمال في ميناء الحديدة ومصلحة الموانئ اليمنية بعدن .

التفاصيل الكاملة عن الحوار النقابي - الحكومي الاخير

★ ماتم الاتفاق بشانه مع الحكومة يمثل الحد الأدنى لما تقدم به الجانب النقابي

★ الحوار شمل العلاوات والضمان والتامين والأسعار والعمالة المحلية والمتقاعدين والأجور

* برزت الكثير من الاستفسارات حول طبيعة الحوار الاخيرين الجانبين النقابي والحكومي ، والذي أسفر عن إقرار العلاوة المقطوعة لغلاء المعيشة وتثبيت أسعار السلع الأساسية ، وماذا عن بقية القضايا المطلبية التي تقدمت بها الحركة النقابية من خلال مذكرتي المجلس المركزي والمكتب التنفيذي منذ يناير ٩١م وما تلا ذلك من حوارات ومذكرات ومنها مارفعته النقابات مؤخرا عقب إضراب « ١» مارس الحالي ..

للإجابة عن ذلك كان اللقاء التالي مع الاخ ياسين حسين نجاشي أمين شؤون الاعلام في المكتب التنفيذي للاتحاد العام لنقابات عمال الجمهورية .. والذي رد مشكورا بالتالي :

اتجاهات الحوار

* مطالب العمال والنقابات طرحت في مرمى الحكومة أثناء الحوار الاخير معها في اتجاهين (كحد أعلى وأخرأدنى) ، فكحد أعلى طرحنا قضية تحريك الأجور بما يوازي الارتفاع الهائل في الاسعار ، اضافة الى رفع علاوة غلاء المعيشية ، واعتبارها جزءاً من الراتب على ان تشمل كافة العمال وفي مختلف القطاعات بما فيهم المتقاعدين بنسبة ٥٠ ٪ ، اضافة الى طرح قضية رد الاعتبار لمن تم اعتقالهم من النقابيين والعمال ومن تم فصلهم في عدد من المحافظات بسبب اضراب «١٠» مارس واعادة الاعتبار لهم واعادتهم الى اعمالهم مع المبالغ التي خصمت من رواتبهم ، وقد اتفق مع الجانب الحكومي حول هذه القضية وثبت ذلك في محضر الاتفاق ليكون ذلك فاتحة الحوار بين الطرفين لحسم بقية القضايا المطروحة على ان يقدم الجانب النقابي أسماء النقابيين والعمال الذين أتخذت بحقهم هذه الاجراءات التعسفية .

الأجور في المقدمة والعلاوة المقطوعة

* وعن تحريك الأجور قال النجاشي ان الطرفين قد اتفقا على انجاز هذه القضية في فترة لاتتعدى (ستين يوما) ودون ذلك في محضر اللقاء .

وبالنسبة للقضايا الاخرى بحدها الادنى فإن الجانب النقابي قد تقدم بمطالب هي كالتالي :

* إعادة النظر في علاوة غلاء المعيشة واعتبارها جزء من الراتب الاساسي وتشمل أيضا المتقاعدين بنسبة ٥٠ ٪ وان تكون مقطوعة للمجموعات الخمس كاملة بمبلغ (ألف ريال) الا ان الجانب الحكومي ونظرا لتعليل الظروف الاقتصادية والاجتماعية والسياسية التي تمر بها البلاد اوضح ان المبالغ المطلوبة لتحقيق هذا المطلب تتجاوز (المليارات) ومراعاة لذلك وضع الجانب النقابي بديل (الف ريال) للمجموعات الخامسة والرابعة والثالثة و (٩٠٠) ريال للمجموعات الثانية و (٨٠٠) ريال للمجموعات الاولى ، ولكن الجانب الحكومي بقي على موقفه المراعي للظروف الاقتصادية فتقدم الجانب النقابي بالبديل الرابع بمنح المجموعة الخامسة والرابعة والثالثة مبلغا مقطوعا (٨٠٠) ريال والمجموعة الثانية والاولى مبلغا مقطوعا (٧٠٠) ريال الا ان الجانب الحكومي وكما يبدو ان لديه توجيهات فوقية قد طرح مقترح منح المجموعات الخامسة والرابعة والثالثة (٧٠٠) ريال مبلغ مقطوع و (٦٠٠) ريال مقطوعة ايضا للمجموعتين الاولى والثانية وتدارس الجانب النقابي ذلك على ان يمنح المتقاعدون مبلغ ٣٥٠ ريال .

والعلاوة الاخرى

* وحول علاوة الخطورة والعدوى في مختلف القطاعات اتفق الجانبان ان يسرى ذلك وفق القوانين واللوائح النافذة وتدوين ذلك في محضر اللقاء والبيان المشترك . كما اوضح ان تكون نسبة التأمين الصحي ٥ ٪ لأرباب العمل والعامل بنسبة ١٪ ، ولكن لم يتطرق البيان لهذه النسبة مشيرا الى ان بيان ١٤ /٣/٩٢م لم يتطرق ايضا الى عدد من القضايا التي تم الاتفاق بشأن جدولتها وفق محضر اللقاء ، ودعا الى ضرورة جدولة ذلك للنظرفيها في الحوار خلال الفترة القادمة لاتخاذ الاجراءات التنفيذية بصددها ، ومنها الاتفاق بعدم اصدار اي تشريعات عمالية تتنافى مع الدستور والاتفاقيات الدولية ومنظمة العمل العربية والدولية والحريات والحقوق النقابية الموقعة عليها بلادنا بخمسة وعشرين اتفاقية دولية واتفق الجانبان على مواصلة الحوار لاستكمال مشروع قانون العمل مع الجهات الثلاث (النقابات - الغرف التجارية والصناعية - النقابات) ومشاركة النقابات في صياغة مشروع قانون التنظيم النقابي والمنطقة الحرة ورفض الجانب النقابي احتواء اصدار اي قانون يخرق الحق الديمقراطي في البلاد .

* رفع الحضر حول شمولية العمل النقابي في مختلف القطاعات وربط الجانب الحكومي ذلك بإنجاز قانون العمل وتمسك الجانب النقابي بنص الدستور المادة (٣٩) وقانون الخدمة المدنية .

* تثبيت العاملين في كافة المؤسسات وبدرجة أساسية في المحافظات الشمالية كعمال الموانىء مع شمولهم بالضمان والتأمين .

* إحلال العمالة اليمنية محل العمالة الاجنبية وتشكيل لجنة لمتابعة عملية الاحلال وتقديم ذلك في الحوار القادم بين الجانبين باستثناء العمالة ذات الخبرة والتأهيل الذي لايوجد وطنيا .

* بصدد العمالة الفائضة اتفق الجانبان على الاخذ بأسس المعالجة التي اتفق بشأنها من سابق والتي قدمت من الجانب النقابي .

* الاتفاق بدفع المرتبات لكل القطاعات في فترة زمنية لاتتعدى ٣٠ من كل شهر ، وان تمنح الصلاحية لفرعي الخدمة والمالية بالنسبة للمحافظات الجنوبية والشرقية .

* رفع الحضر الاعلامي عن نشاط الاتحاد والنقابات المفروض من اجهزة الاعلام الحكومية .

* اعتماد الجانب الحكومي بتوريد مخصصات ومستحقات الضمان الاجتماعي ومنحها للمتقاعدين وتغطية ذلك من نفقات الحكومة والزام الحكومة للمؤسسات والمصالح بجدولتها ودفعها .

* اتفق الطرفان بإيقاف اجراءات النقل وبخاصة في مكتب الحديدة .

* كما اوضح في ختام حديثه وتوضيحا للالتباس ان السلع التي اتفق مع الحكومة بشأن دعمها هي (القمح ، الارز ، الدقيق) بأسعار عام ٩١م والادوية لعدد ٣٥٠ صنف ، وهذا ما اقترحه الجانب النقابي اضافة الى اقتراحه بدعم ١٢ سلعة تعد في الفصل الثالث لعام ٩٢م على ان تدرج في موازنة عام٩٣م وبأسعار عام ٩١م آخذا في ذلك الجانب النقابي المؤشرات الاقتصادية الطيبةمن جراء تباشير استخراج النفط ، وان تشارك النقابات في عملية الرقابة على الاسعار وتقديم المتلاعبين الى القضاء وسيطرة الحكومة على توزيع السلع الاساسية عبر مؤسسات القطاع العام للدولة .

لمصلحة من أيها السادة؟

عبد السلام عبد الرحمن بشر

في الفترة الأخيرة برز اتجاه بدأ يسير عليه المؤتمر الشعبي العام ويتمثل بتشكيل اللجان العمالية في مرافق العمل والانتاج على الرغم من وجود اللجان النقابية والتي تمثل جميع العمال في مرافقهم.. وكذلك جرصفوف من الشباب والنساء كقطاعات تابعة للمؤتمر .. هذه الظاهرة غير العادية ستؤدي الى وجود انقسامات داخل المجتمع نحن في غنى عنها .. لماذا كل هذه الاساليب التي يتبعها المؤتمر ؟ هل من أجل كسب مزيد من الاصوات خاصة والانتخابات قادمة؟.

لقد كان للمؤتمر الشعبي العام شرف مشاركة الحزب الاشتراكي اليمني والقوى الوطنية الأخرى في تحقيق حلم الملايين من ابناء الشعب حين ارتفع علم الجمهورية اليمنية خفاقاً في السماء ليعلن عن ميلاد الدولة الفتية .. وقد عبر شعبنا عن تقديره ووفائه لصناع مجد اليمني الجديد .. فلايجب أن تتغير نظرة شعبنا لمن ساهم بتحقيق الوحدة بسبب بعض التصرفات التي ستعمل على تمزيق الوحدة الوطنية والتي من الضرورة مراجعة الحسابات حولها .

إننا في الوقت الحاضر بحاجة إلى مزيد من التلاحم والتماسك لاإلى التنافر والتناحر ، بحاجة إلى مزيد من التعاون والإخاء من أجل بناء دولة المؤسسات الدولة الحديثة ،دولة النظام والقانون التي ينشدها شعبنا .

إن المصلحة العليا تتطلب نبذ عقد الماضي والتفكير الضيق واحترام إرادة الجماهير والتمسك بكل ماهو ايجابي وتعزيزه في حياة المجتمع .

فشعبنا عانى كثيراً خلال المراحل السابقة ولاداعي ان يحرم من ان يعيش بحرية وينعم بالهامش الديمقراطي الذي بدأ يتنفسه .. فهو أذكى مما تتصورون ويستطيع ان يميز بين الغث والسمين والصالح والطالح وايضاً يدرك من هي القوى التي تعمل من اجل مصلحته ومن التي تزايد باسمه .. فالوطن بحاجة لجهود كل الشرفاء والشعب بحاجة إلى الأمن والاستقرار وتوفير متطلبات حياته اليوميه بعيداً عن الدجل والخداع والمراوغة . فالمرحلة الحالية تتطلب العمل الميداني لحل كل المعضلات التي تعترض تطور البلاد وعلى مسئولينا الافاضل الخروج من الابراج العاجية والغرف المكيفة والنزول إلى المواطن والتعلم منه في كيفية قيادة المجتمع وحل مشاكل الناس المزمنة..

فالفساد ينخر جسم الوطن ونحن نستمع للخطابات والمحاضرات والندوات والكلمات الرنانة.

أين الأمن والاستقرار ..؟ أين العدالة؟ أين نزاهة القضاء؟ أين فرص العمل لمئات الآلاف ؟ أين الخدمات الصحية المجانية؟ وأين الدواء ؟ أين الرقابة التموينية ؟أين لقمة العيش الشريفة لذوي الضمائر الحية والشرف والامانة ؟أين الأخلاق ؟أين هيبة الدولة؟ أين النظام والقانون ؟ أين .. وأين .. وأين ؟كثيراً من الاشياء مفقودة ولاتعلم هل سيأتي اليوم الذي ستجد فيه ولو شيئاً واحداً جميل لازال ينبض بالحياة .. نحن متفائلون بالمستقبل ويجب ان نكون كذلك .. ولكن حتى يأتي ذلك اليوم نحمل القيادة والحزبين الحاكمين مسئولية مايجري داخل البلاد وايضاً لايجب ان نعفي الاحزاب والتنظيمات السياسية الأخرى من المسئولية فهم جميعاً مسئولون وعليهم الابتعاد عن الخلافات المضرة بمصلحة الوطن والالتقاء تحت سقف الديمقراطية الحقة لإنهاء كل أشكال الفساد داخل المجتمع..

فالشعب اليمني أثناء الانتخابات القادمة لن يعطي صوته الا للانسان المخلص والنزيه والصادق وللحزب الذي يعبر عن هموم الجماهير ويدافع عن مصالحه ويعمل بصدق على حل المشاكل ومحاربة كل السلبيات والممارسات الخاطئة.. فهل فهمتم؟

معذرة للأخ فؤاد البنا ...

فصوت العمال ليست مجالاً لهذا النوع من الحوار

ورد إلى الصحيفة مقال بعنوان .. ضابط يمني يترافع عن اليهود والنصارى والقرامطة والباطنيين.. أوضح كاتبه وهو فؤاد البنا أنه تعقيب على مانشر في صوت العمال..

ولأنه لم يكن تعقيباً بقدر ماكان يحمل طابع «المناجمة» والتهجم» «والقذف» وخارج عن لياقة المجادلة والمناقشة والجدل والموضوعي ..ومناف لمفهوم احترام الرأي والرأي الأخر فإن الصحيفة تعتذر عن نشر هذا الموضوع .. التعقيب..

ضف الى ذلك فإن المقالة التي نشرتها صوت العمال وأراد الاخ (البنا) ان يعقب عليها هي مقالة تعقب على مقالة للبنا نشرها في الزميلة الراية وكان يفترض نشرها في الزميلة الراية بعنوان « سراب السلام وسلام السراب » وكان يفترض عملاً بقانون الصحافة نشر هذا التعقيب والرأي الاخر في صحيفة الراية ... الا انه بسبب رفضها رأينا إتاحة الفرصة لنشره ، احتراماً للرأي الآخر وحق الاختلاف من صوت العمال.. سيما وأن هذه المقالة الرأي الآخر، التي نشرتها صوت العمال كانت في حدود الرأي الآخر ولم تخرج عن آداب الحوار الموضوعي ولم يتضمنها القذف أو التجريح ..

ولهذا نقول لأخينا البنا معذرة .. فقد كنا نريد أن نتيح لك رغم كل ذلك فرصة النشر عبر صوت العمال ، لكن أسلوب الحوار الذي تضمنته مقالتك خرج عن حدود آداب الحوار وموضوعية الاختلاف والتباين .. وصوت العمال رغم الأحكام السابقة التي لديك عنها فهي ليست مجالاً لهذا النوع من أساليب الحوار.. لهذا نكرر لك اعتذارنا الشديد .

ونرجو أن تضمر السوء بصوت العمال .. كما نرجو أن لاتعاقب نفسك بأي صورة من صور العقاب .. وجزاك الله خيراً.

المحرر

مسلمات واقعية تتطلبها المنطقة الحرة

من خلال متابعاتي لمساهمات المعنيين بأمر المنطقة الحرة التي في نظري ستحرر مدينة عدن من أسر القوانين التي جثمت على صدرها طوال السنين الماضية منذ ان كانت سوقا حسرا يتمتع بأهميته التجارية التي وضعته في مقدمة الموانىء العالمية الرائدة بل وثاني ميناء في العالم .. لم يكن الميناء في ذلك الوقت وبين مايعتمل في هذه الايام عن استصدار قانون المناطق الحرة الذي نرجو ان يعيد الى مدينة عدن مجدها وسمعتها التي سلبتها الفترة الماضية .

واعود الى المتابعات في ندوة مشروع قانون المناطق الحرة حيث برز من خلال مساهمات المشاركين والذين كانوا يمثلون مجالات عملهم وتخصصاتهم ان كل واحد كان يجتهد بهدف ايجاد موقع بين تلافيف القانون لكي يعزز من نشاط مرفقه او التوجه الذي يرتئيه من خلال بسط الفكرة التي يؤمن بها وذلك من خلال تغذيتها بالمنطق المتعارف عليه والذي يتعارض مع مواد القانون الذي غاب عنه تحديد الأهداف الواضحة التي تخدم بالدرجة الاولى مخاطبة المستثمر باعتباره طرفا موجبا يمكن من خلاله ان ينشط حركة التجارة والصناعة في المنطقة الحرة التي يرجى منها ان تبني هياكلها الاساسية على هذا الاساس .. ولا يغفل عنا ان الاهداف طموحة في توجهها الا انها ضمنية في اطار تحقيقها بمعنى انها تتحقق ذاتيا من خلال الميكانيكية اليومية للنشاط الذي ستضطلع به كافة الانشطة في اطار المنطقة الحرة .. ولكنها ليست اهدافا يمكن للقانون ان يرسمها ناتجة من خلال تنظيم العلاقة بين ثلاثة هياكل أساسية يمكن الاعتماد عليها لتماثل قيام انشطة هذه الهياكل والتي نفردها على النحو التالي :-

١ - نشاط الغرفة التجارية والصناعية لمدينة عدن .

٢ - حركة المصارف والاموال وتوحيد التوثيق في المعاملات المصرفية بوسائل كفؤة حديثة .

٣ - التشريع المباشر لوسائل وانشاء ميناء بري مساعد تحصر فيه كافة اجهزة نقل وتنميط البضائع وجمركتها وتأميناتها ومراقبتها وتوحيد وثائقه وفق المقاييس الدولية لمكانية نقله من والى الدول المجاورة عبر منافذ الجمهورية .

أي ان هناك ثلاثة محاور رئيسية يمكن ان تكوّن زوايا لمثلث يمثل المرتكزات الاساسية لحركة نشاط المنطقة الحرة بحيث يمكن ان تتواصل تلك الزوايا الثلاث بقيام تأمين التواصل فيما بينها بانسجام مقنن تتبناه هيئة المنطقة الحرة التي ستتسيد نشاط تلك المحاور وفق القوانين النافذة في الجمهورية وتكون المحرك الفاعل من الخلف التي يقع على عاتقها مراقبة ذلك الانسجام بين تلك المحاور من جهة وبين الاعراف الدولية للتجارة العالمية المتعلقة بانعكاسات تلك المحاور من جهة اخرى ومن هنا يتركز اهتمام الهيئة في ضمان عدم التصادم بين الصادر والوارد من حيث مراعاة مراقبة انسجام تنفيذ القوانين النافذة في الجمهورية وامكانية تطبيق هذه القوانين على مكونات تكامل نشاط تلك المحاور الا وهي الغرفة التجارية والصناعية التي ستحتكم الى قانون الاستثمار والفوائد المرجوه بالنسبة للمستثمرين في المجالات المتعددة كالصناعة والسياحة والخدمات .. او اي مشروع يجد مقومات نجاحه في اطار المنطقة الحرة او الحركة المصرفية والمالية او حركة البضائع التي توصي منظمة الاسكوا بتشريع تنميطها وفق المقاييس المتعارف عليها دوليا بوثائق تستجيب لنفس التوثيق والتنميط للبلدان المجاورة او الاخرى ، وسواء كانت تلك البضائع صادرة او واردة او عابرة .. برا .. او جوا .. او بحرا ولمزيد من التوضيح يفترض ان ينشأ دور الهيئة خلف قاعدة المثلث (الجر) في موقع اتجاه رأسه بهدف تسيير التسهيلات التي ستسنها الهيئة بقوانين مكملة لقوانين الجمهورية وتنفيذ طموحات تلك القوانين بحديها الادنى والاقصى وانعكاساتها على انسياب الانشطة العامة لتلك المرتكزات لتعزيز نشاطها وبالتالي نموه وازدهاره للمستفيدين من المنطقة الحرة سواء المحصورين بداخلها او المرتبطين بها من خارج اطارها ومن هنا يفترض وجوبا وليس جوازا ان يعاد سن مشروع القانون على قاعدة تغذية التواصل بين تلك المحاور وتجاوب كل نقطة مع اهداف الاخرى واستمرارية نموها ماديا وموضوعيا فعلى هذا الاساس اوجه ندائي الى القائمين باحتكاك مواد القانون بالظروف الموضوعية التي ستثمرها تلك المرتكزات على ان تجانب طموحات ذلك الاحتكاك المباشر الاستقصاء والتريث والامساك بمنظار الاسناد الفعلي للظروف الراهنة من الواقع لتلك القواعد الاساسية التي يمكن ان يبني عليها صياغة مواد القانون وفق هذا التوجه الذي اعتقد الى حد ما .. انه سيخدم النشاط التجاري الذي هو بغية المستثمر ويستجيب لطموحات بل ويجذبه الى عدن التي نرجو ان تغدو الثغر الباسم لليمن الواعد ..

ان توفر تحقيق الرغبة - اعزائي - في هذا الاتجاه سيجعل بلا شك تهادن بقية الحاجات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية بل والثقافية ان تتضافر وتتفاعل لتهيئة هذه الهياكل لتقوم بدورها الفاعل من خلال ارتباطها بقوانين الدولة بل وتكاتفها مع المصالح الاخرى للبشر سواء تلك التي لهم - بالضرورة - او تلك التي ستوفرها المراقبة والمساندة التي ستضطلع بها الجمعية العمومية للهيئة التي ستضم بشكل هيكلي الاعضاء الاساسيين لممثلي تلك المحاور ومن خلال العطاء الواضح لهؤلاء البشر ستتضح الرؤية لدى جميع المصالح الحكومية والاهلية من اختيار الطريق الاصلح لدروب نشاطها التي نعتقد انها ستجد المجال الرحب لتدوير عجلة نشاطها بالشكل الكامل .. ندائي هذا اوجهه الى الاخوة رئيس واعضاء هيئة المناطق الحرة - عافاهم الله - بأن (يستعدنوا) هذه النقاط لاعطاء صفة الريادة لمدينة عدن وميناءها الموهوب ولا ضير في ان تغد وهيئة منطقة عدن اول من تتقون هذه التجربة كبداية لكونها ستخضع (بكسر الضاد) هيمنتها المراقبية للمشاركين في بناء صرح المنطقة الحرة من تحديد ادوارهم مسبقا بشكل اوضح ذاتيا وموضوعيا وان وجد هناك اي تعارض في احكام القوانين النافذة فان ذلك لن يعارض توجهاتهم سيما وان القانون المعدل للمنطقة سيكون مكملا لتلك القوانين في ظل التنسيق المتناغم بين زوايا المثلث وانسجام التواصل عبر أضلاعه المقننة بدور الهيئة كجهة مساندة تدفع من الخلف انشطة هذه الهياكل الى الامام .

احمد الكاف
وزارة النقل

بدلاً من السجن المركزي

قاتل يسجن في سجن الشرطة بتعز ويبقى بسلاحه ويتنقل حراً مابين السجن وخارجه

صوت العمال / تعز

* قام المقدم محمد ناصر العريف باغتصاب ارضية محمد عبدالغني عبدالهادي الشميري مما ادى الى مقتل صاحب الارضية واصابة زميله عبدالغني زيد علي الذي كان متواجدا معه .

وقد عرف القاتل بأنه لديه سوابق عديدة معروفة لدى الناس مما جعل محافظة تعز تعيش بعد الحادثة في حالة من عدم الاستقرار والخوف ، وقد تم نقل القاتل بعد اعتقاله ووضعه في السجن المركزي الى سجن الشرطة العسكرية الامر الذي يعد مخالفا للانظمة واصبح فيه القاتل حرا يخرج من السجن ويعود اليه وقتما وكيفما يشاء والغريب في الأمر انه في سجنه وفي تنقله يحمل سلاحه معه وكأنه لم يفعل شيئا اويتهم بحادثة ذهبت من جرائه روح مواطن .

ويشاع بين اوساط الناس ان المذكور مدعوم من قبل جهات معينة في المحافظة وفي السلطة .وكانت العديد من الـ[illegible] قد اثارت القضية [illegible] ما حاو[illegible] حف حرى تحوير القـ[illegible] لصا[illegible] القاتل دون ان تستطيع انكار[illegible]م القاتل بفعلته واعترافه بذلك في تلك الصحف ، مما دعا ابناء القتيل ضم هذا الاعتراف الى ملف القضية المقدم الى القضا[illegible]

الجدير بالذكر ان الشهود في القضية يواجهون صعوبة في الادلاء باعترافاتهم بسبب ممارسة بعض المتنفذين في المحافظة لصالح القاتل .

ان اهالي المحافظة يطالبون قيادة الدولة وبدرجة رئيسية الاخ النائب العام في الجمهورية باصدار توجيهاتهم الصريحة والنافذة في القضية بعيدا عن اية مجاملة او ضغوط وبعيدا عن الروتين الممل والطويل واعادة القاتل الى السجن المركزي وإلقاء القبض على باقي المتهمين في القضية وكي لايفقد القانون والنظام احترامه ، وتتطور مجريات القضية بصورة اكبر وبدرجة رئيسية العمل على تقديم ملف القضية سريعاً الى القضاء لاتخاذ الحكم العادل في القضية .

مواطنو ناحية مقبنة - تعز

لا مخالفات إدارية في ثانوية عزيز بالصعيد

نفي مدير ثانوية عزيز -الصعيد م/شيوه الاخ محمد سالم بن دابي انه تكون هناك أية مخالفات لإدارة المدرسة للوائح والانظمة التربوية والتعليمية او إسكات للأصوات النيرة من مدرسين وطلاب .

وقال المدير إن خبر الأضراب الذي نشرته إحدى الصحف المحلية كان الهدف منه الاثارة فقط ، حيث وان ثلاثة من المدرسين من بين (٢١) مدرسا قد قاموا بالمظاهرة الى جانب (٣٠) او (٤٠) طالبا فقط من مجموع (٢٨٠) طالب وطالبةوبالرغم مما هدفت اليه هذه المظاهرة المحدودة النطاق الا ان مذكرة قد أعدت بشأن المطالب التي تظاهروا من اجلها ويتم مناقشتها مع الجهات المسئولة مع العلم ان مثل هذه القضايا لم تناقش من سابق مع ادارة المدرسة .

وكانت منظمة (أشيد) م/ الصعيد قد أصدرت بيانا نفت فيه المزاعم التي قادت الى المظاهرة وعبرت عن استعدادها للمساهمة في حل قضايا وهموم الطلاب والمدرسين على حد سواء .

تعزية

* انتقل الى رحمة الله تعالى عمر احمد باعباد مدير عام التخطيط بالهيئة العامة للتأمينات والمعاشات بصنعاء .

وبهذا المصاب الجلل يتقدم موظفو وكوادر الهيئة العامة للتأمينات والمعاشات بعدن بأحر التعازي راجين من المولى عز وجل ان يدخله فسيح جناته ويلهم اهله وذويه الصبر والسلوان .. وإنا لله وإنا اليه راجعون.

عنهم : فضل علي عبدالله ، مرتضى ، محمد حاج باخوار ، عزيز سالم

نداء لأهل الخير لإنقاذ حياة طفلة

أنا الطفلة بشرى علي سلطان عمري ٤ اعوام ولي ستة اخوة قصر ووالدين بدون عمل ولامعين لنا غير الله .

أنا مصابة بمرض خطير ونادر في القلب وقد أوصى الأطباء بنقلي فوراً الى بريطانيا للعلاج لخطورة حالتي الصحية.

إنني أرفع صوتي مستغيثة بكم استغاثة الطفولة المهددة بالموت أستغيث بكم لإنقاذ حياتي من الموت ، وذلك بتحمل اعباء سفري واقامتي ومستحقات علاجي ببرنامج يا كلا حسب مايقدره الله كمون انساني الى يد والدي شخصياً حامل بطاقة شخصية رقم ١٤٠٩٥٣٥ صادرة من عدن ،كما فتحت حسابات باسمه لهذا الغرض للإيداع نقداً او حوالات بنكية الى البنوك الموضحة ادناه

البنك اليمني للإنشاء والتعمير

صنعاء فرع صنعاء بالتحرير حساب جاري رقم ٠٠١-٧٨٢٦٨٩ تعز - فرع شارع ٢٦ سبتمبر حساب تحت الطلب رقم ٦٢٥٦ الحديدة - فرع شارع صنعاء حساب جاري رقم ٢٢٥٨٣ البنك الاهلي اليمني

عدن فرع المعلا حساب رقم ٦٤٧ أخيراً أرفع يدي إلى الله داعية بأن ييسرلي أمري وان لايريكم اي مكروه اللهم آمين .

ابنتكم بشرى علي حسين سلطان هاتف رقم ٤٣٠٦٨ ص ب رقم ٥٤١٤ معلا - عدن

اجتماعيات

مبروك سالم وفتحية

* حرم سالم محمد محسن عوض وحرم عبدالله عبدالعليم وحرم سعيد حيدر وحرم يحي مثنى الشعبي ، يهنئون جميعهم الشابين عبدالله سالم الجلادي وفتحية جابرعلي عبدالله بمناسبة عقد قرانهما ، فألف مبروك وعقبال الفرحة الكبرى .

تهانينا للأخ السروري

أسرة تحرير صحيفة صوت العمال ، وعلي فضل مبجر ، وعبدالله علي بن علي ، وعبدالله محمد الحمادي ، وأم أوسان أحمد ناشر يهنئون زميلهم الأخ محمد اسماعيل السروري بمناسبة عقد قرانه ..فألف مبروك بالفرحة الكبري وعقبال البنين والبنات .

زبيده ترسم البسمه

تهنئ كل من انتصار وعائدة علوان وزينب حسن اختهم /منى ثابت محمود ونصر سعيد مسعود بمناسبة ارتزاقهم بمولودتهم البكر «زبيده» التي رسمت البسمة على الشفاة جعلها الله قرة عين والديها .

أفراح آل الشيباني

في ليلة من أحلى ليالي العمر ، وفي وسط أفراح وبهجة جميع الأهل والأقارب ، تم يوم الاثنين مساء(٢٣/٣/ ٩٩٢م) حفل زفاف الشابة أسوان عبدالقوى ردمان الشيباني والشاب أنور حسن ناجي الشيباني . فألف مبروك.

المهنئون : ردمان وعبدالسلام ، وأمين وسفيان اسماعيل الشيباني ،د. فارع وغيلان محمد هزاع ، شكيب صالح السروري ، راشد عمر سيف ،عبدالباسط عبدالله ، غالب الاغبري ،عقلان غانم ، عبدالرحمن عبد الوهاب رائد ويوسف أمين مرشد، غازي سعيد وجميع الأهل والأصدقاء .

العثور على بطاقة شخصية مفقودة

عثر أحد المواطنين على بطاقة شخصية باسم الاخت رضية عبد الرحمن الجاوي -مركز الحوطة -الحي الخامس وحدة عبود فعلى صاحبتها الحضور إلى مبنى صوت العمال لاستلامها .

للسيدات
علاج طبيعي وبواسطة اللمس
تعلن الدكتورة زينب عبد العزيز احمد اخصائية امراض باطنية، للسيدات الكريمات عن افتتاح قسم خاص للعلاج الطبيعي التدليك (المساج) والعلاج بواسطة اللمس تحت اشراف الخبيرة السوفيتية جالينا سرجيفنا
العيادة: حي عبد العزيزعبد الولي عمارة ٤٢ شقة رقم ٣ هاتف: ٨٤٦٤٥ و ٥٣٤٢٦

إعلان مزاد
تعلن مؤسسة صوت العمال .. عن بيع سيارتين (نيفا) وذلك بالمزاد العلني...
ومن يجد في نفسه الرغبة عليه الحضور إلى مبنى الصحيفة للمعاينة ،ولمزيد من المعلومات الاتصال على تلفون رقم ٤٣٧٧١ .
علماً بأن المزاد سوف يتم أثناء الدوام الرسمي في ساحة مبنى الصحيفة المعلا- دكة.

صوت العمال
هيئة التحرير
١- عبدالباسط سروري
٢- عبدان دهيس
٣- قحطان ناشر
٤- حسن نايف
٥- احمد محمد ثابت
اخراج كمبيوتر
عبدالله محمد باوزير
تصحيح
عارف سيف عبدالسلام
صالح خميس عبدالله
● المواد والمواضيع والوثائق والمساهمات الاخرى التي تسلم للصحيفة لغرض النشر لاتعاد الى أصحابها سواء نشرت او لم تنشر.
● المواضيع التي لايلتزم اصحابها بآداب النشر تكون عرضه للإلغاء او حق التصرف بمحتوياتها

القبيلة تركة التخلف ام مكسب للثورة (ص٣)

افلاس الحركة النقابية .. وبؤس الحركة العمالية اليمنية (ص٥)

عرض تاريخي لمعاملة النساء في الفكر الديني الكتابي (ص٧٨)

صوت العمال

صحيفة اسبوعية — عمالية سياسية لسان حال المجلس المركزي للاتحاد العام لنقابات العمال

٨ صفحات

الخميس ٢٦ مارس ١٩٩٢م/ الموافق ٢٢ رمضان ١٤١٢ هـ/ العدد ١٠٥٣/ السنة الرابعة والعشرون

١٥٠ فلساً ٤ ريالات

ستظل وحدة الشعب اليمني وتقدمه الاجتماعي هدف الاقلام الشريفة وستظل الكلمة ركيكة المعنى مجزاة الحرف اذا لم تكن من اجل الشعب

عبدالفتاح اسماعيل

إثر اختتام اجتماعاته في عدن :

★ المكتب التنفيذي لاتحاد النقابات ينبه من مغبة الاستمرار في الاعتقالات والفصل وملاحقة النقابيين في الحديدة

★ رفض اية قوانين تصدر دون المشاركة والحسم مع النقابات وتتعارض مع مصالح العمل والعمال

صوت العمال/ عدن

* اختتم المكتب التنفيذي للاتحاد العام لنقابات عمال الجمهورية ، يوم الاثنين الماضي ، اجتماعاته التي عقدها في العاصمة الاقتصادية والتجارية عدن ، برئاسة الاخ راجح صالح ناجي ، رئيس الاتحاد ، واشار البلاغ الصحفي الصادر عن اجتماعات المكتب التنفيذي ، ان المكتب قد تدارس كل الاوضاع النقابية في عموم الجمهورية وكذا المطالب التي تقدم بها المجلس المركزي والمكتب التنفيذي والتي ادت الى اعلان وتنفيذ الاضراب العام والشامل في الاول من مارس الجاري ، كما وقف المكتب التنفيذي امام قضايا الفصل التعسفي واعتقالات النقابيين والعمال وخصم معاشاتهم في العديد من المرافق في الحديدة بدون وجه حق ، بسبب قيامهم بالاضراب المشروع حماية لحقوقهم ، وهو السلاح الذي تتمسك به الحركة النقابية العمالية ، كوسيلة قصوى لضمان حقوق العمال وعامة الشعب .

ونبه المكتب التنفيذي السلطات المحلية في الحديدة من مغبة الاستمرار في الاعتقالات وملاحقة النقابيين ومصادرة الحريات النقابية ، وهو يحرص في ذات الوقت على الحفاظ على الاستقرار ، ورفع وتائر العمل التي من شأنها تطوير الاقتصاد الوطني وتحسين معيشة الشعب ، ويدعو الحكومة الى الالتزام بما تم الاتفاق عليه حول مطالب العمال والاستمرار في الحوار مع النقابات او تتحمل مجددا مسؤولية اية مماطلة

وشدد المكتب التنفيذي على ضرورة اطلاق سراح المعتقلين النقابيين والعمال في الحديدة واعادة المفصولين الى اعمالهم ، وعدم اتخاذ أية اجراءات تعسفية اخرى ، بما في ذلك اللجنة النقابية للنقل ومالم فإن المكتب التنفيذي يحتفظ بحقه المشروع في اتخاذ اقصى الوسائل الكفيلة بحماية العمل النقابي والنقابيين والعمال وعامة الشعب من كل انواع القهر والظلم والحرمان الناتج عن الفساد المستشرى والمتصاعد في البلاد .

وأكد المكتب التنفيذي من جديد رفضه الكامل لاية قوانين تتعارض مع مصالح العمل والعمال قد تصدر دون أن تحسم مع الاتحاد العام للنقابات ، وناشد رئيس واعضاء مجلس الرئاسة ورئيس واعضاء مجلس النواب ، والحكومة ايقاف صدور القوانين المقيدة للحريات العامة والديمقراطية في البلاد والتي لاتهدف الا الى ضرب حقوق الانسان . كما أكد المكتب التنفيذي على تعزيز وحدة الحركة النقابية والعمالية واستقلاليتها وتلاحمها في اطار الاتحاد العام لنقابات عمال الجمهورية اليمنية .

وتابع المكتب التنفيذي التهديدات ضد الجماهيرية العربية الليبية ، تحت مبرر تفجير الطائرتين الامريكية والفرنسية في عامي ٨٨ و ٨٩م ، كما تابع نتائج اجتماع المجلس الوزاري للجامعة العربية الذي قدم نفسه كوسيط بين الجماهيرية كطرف عربي والولايات المتحدة كعدو للامة العربية ، اذ يفترض ان تكون الجامعة العربية طرفا اساسيا مؤثرا للدفاع عن الامة العربية وحقوقها ، واعرب المكتب التنفيذي عن مطالبته بتنفيذ اتفاقية الدفاع المشترك بين الدول العربية وحماية سيادتها القومية .

وأكد المكتب التنفيذي تضامن الطبقة العاملة اليمنية وحركتها النقابية مع موقف عمال وشعب ليبيا وشجب كل التآمرات الاستعمارية ضد شعب الجماهيرية والشعوب العربية كافة ، وكذا التضامن مع نضال شعب فلسطين وانتفاضته الباسلة وعمال وشعب لبنان ومع العراق الشقيق في مواجهة كافة التحديات والحصار المفروض عليها والذي تتزعمه امريكا وحلفاؤها .. وجدد المكتب التنفيذي تأكيده على اهمية تعزيز وحدة العمال العرب والحركة العمالية في الوطن العربي .

كلمة صوت العمال

• لايهم الناس ان تلتقي الاحزاب ..ان تقابل هذا المسؤول او ذاك ..او تصدر بياناً مشتركاً لتشجب التهديد العدواني ..الامبريالي ..الامريكي .. الاوربي ..الفرنسي ..الانجليزي على هذه الشقيقة أو تلك ..أو تصدر بياناً مشتركاً للتضامن مع هذه الشقيقة أو تلك ...

• لايهم الناس كثيراً هذه الاهتمامات والفعاليات أمام اتساع معاناتهم المعيشية والحياتية وانفلات الأمور المتعلقة بأمنهم واستقرار وأتساع صور الفساد والإنفاق غير الطبيعي للأموال العامة وصور البذخ والسرقة والتحايل على الأموال العامة ..

• لايهم أن تلتقي الاحزاب أو أن لا تلتقي .. أن تجتمع أو أن لاتجتمع ..طالما وأن هذه اللقاءات والاجتماعات لاتعد وكونها في أحسن الأحوال لفرض تاكيد استمرارية وجود هذا الحزب أو ذاك التنظيم ، أو لفرض التعرف على رأي هذا الحزب أو ذاك التنظيم من هذه القضية أو تلك .. أو محاولة لجمع معلومات أو (الحشوش) على بعضهم بعضاً ...!!

أن مايهم الناس ياهؤلاء هو أن يكون هناك فعل ملموس للأحزاب والتنظيمات السياسية في مختلف قضايا الشعب والوطن ...

• فعل ملموس في مواجهة الفساد والمفسدين ..وفعل ملموس في مواجهة الغلاء المعيشي الفاحش الذي يهدد حياة ملايين الأطفال والشيوخ والنساء ..وفعل ملموس يضع حداً للانفلات الأمني الذي يهدد حياة الناس وممتلكاتهم وأعراضهم وحتى ممتلكات الدولة ..

• إن مايهم الناس يامثلي الأحزاب والتنظيمات السياسية هو أن يجدوا صوتاً يتفاعل معهم في قضاياهم المختلفة وبالذات المرتبطة بهمومهم الحياتية واليومية والمعيشية وبامنهم وأستقرارهم ..وليس المتاجرة بها والمناورة عليها لأغراض سياسية وحزبية ضيقة وذاتية مريضة ..

مايدفعنا إلى قول ذلك هو ماتابعناه في الأيام الماضية من مواقف متجاهلة أو غامضة لهذه الاحزاب والتنظيمات السياسية في موقفها من الإضربات العمالية التي كانت أسبابها الرئيسية الارتفاع الجنوني الفاحش للأسعار ، واتساع مساحة معاناة الناس منها ، وصعوبات الحياة المعيشية والأمنية التي يواجهونها ، وتهديدهم بوقفهم من العمل وفصلهم وتحويلهم إلى عمالة فائضة لتنضم إلى جيش البطالة المريع الذي يهدد الأمن الاجتماعي ..

* ليس ذلك فحسب بل إن معاناة الناس هذه لم تجد عند معظم الأحزاب والتنظيمات السياسية مواقف عملية لمواجهتها .. وإن كنا نجد من يحاول إستخدامها كورقة مناورة وضغط أمام السلطة والحكومة لأهداف لاتخرج عن ترتيب أوضاع وجني فوائد وثمار خاصة في معظمها ترتبط برموز هذا الحزب أو ذاك التنظيم او لأهداف حزبية ضيقة ..!!

• إن الشعب ياهؤلاء كان ولايزال ينتظر منكم مواقف وأفعالاً ترتفع إلى مستوى المسؤولية الوطنية المناطة بكم في هذه الظروف الصعبة والمرحلة الدقيقة الحاسمة التي تمر بها بلادنا .

فهل يمكنكم الخروج من دائرة الذات الملعونة والحلقات الطزونية التي تعيشونها وأسلوب العمل القديم الذي تجاوزته المرحلة كثيراً كثيراً ..

• إن الشعب يريد أحزاباً وتنظيمات تعيش معه لاعلى حسابه .. تتفاعل مع قضاياه وهمومه وتعكس معاناته ..لامع الذات واللهث على المكاسب والمغانم وترتيب الأوضاع ..

والشعب اليمني اليوم لم يعد جاهلاً أو قاصراً ، فهو يتابع ويراقب ويعرف السمين من الغث .. والصحيح من الخطأ ..وهو لذلك لن يكون إلا مع من يكون معه في وقت الشدائد ، فالصديق وقت الضيق ..

ماأكثر الأصحاب حين تعدهم لكنهم في النائبات قليل ،

والله الموفق

صعتر يكفر أتباع المذهب الزيدي

علماء اليمن يقررون مقاضاة مثيري الفتنة الطائفية والمذهبية والعرقية

صوت العمال/ صنعاء

* شن المهندس عبدالله صعتر عضو مجلس النواب ، أحد ابرز قيادات التجمع اليمني للاصلاح ، الحزب الاصولي المتطرف في اليمن ، حملة تكفير وتخوين عالمية ضد كل أتباع مذهب أهل البيت الزيدية التي تتبعها قطاعات واسعة من ابناء الشعب اليمني ، او اولئك الذين يتبعون المذاهب الاخرى.

ورد ذلك في سياق خطبة يوم الجمعة الماضية التي ألقاها في جامع باب السلام بصنعاء ، وقال مخاطبا جموع المصلين وبصورة استفزازية (ها أنا أعلن وعلى منبر المسجد أن كل من يسمون أنفسهم اتباع مذاهب هم كذبة وفجرة ويهود بل هم أخطر من اليهود وهم اتباع عبدالله بن سبأ الكاذب) .

وأضاف أن هؤلاء ليسوا الا عملاء لليهود يريدون صرف المسلمين عن دينهم الصحيح .

الجدير بالذكر ان هذه الجنبات وقذف اتباع المذاهب الاسلامية وكل التهم المشينة والتي تكفرهم وتخرجهم عن دائرة الاسلام وتساوي بينهم وبين اليهود ، قد نشرت في (أشرطة كاسيت) وهي دليل على أن هؤلاء الادعياء يريدون الفتنة في المجتمع والتعصب لبعض المذاهب ومادون ذلك في نظرهم كفر وانحراف ولا يمت للإسلام بصلة .

المعلوم ان علماء اليمن قاطبة كانوا قداجتمعوا الاسبوع الماضي بالاخوين رئيس مجلس الرئاسة ونائبه في مقر جمعية العلماء بصنعاء ، وقرروا ان كل من يريد الفتنة المذهبية والطائفية والصراعات العرقية يجب ان يقاضى جنائيا على اعتبار ان الفتنة اشد من القتل .

من جهة أخرى أفادت مصادر عليمة ان صعتر قد طرد من قبل المصلين في مسجد الريان شرق العاصمة صنعاء وهو المسجد الذي اعتاد ان يلقي فيه خطبة الجمعة منذ منتصف الثمانينات وكان سبب الطرد إثارته للفتنة المذهبية مما اضطره الى الانتقال الى المسجد الجديد وهو مسجد السلام .

تشكيل فرع لمنظمة الدفاع عن الحقوق والحريات الديمقراطية في الحديدة

صوت العمال/ الحديدة

* تم يوم امس الاول تشكيل فرع لمنظمة الدفاع عن الحقوق والحريات الديمقراطية بمحافظة الحديدة حيث عقد لقاء موسع ضم عدداً من الشخصيات السياسية والاجتماعية والقانونية في المحافظة حضره عن اللجنة التنفيذية للمنظمة الأخوان د . أحمد الكازمي رئيس المنظمة ومحمد قاسم نعمان نائب رئيس المنظمة حيث تم تشكيل مجلس ، المحافظة وسكرتارية له على النحو التالي :

١ ـ عبده ردمان أمينا للمجلس ،
٢ ـ محمد عبدالوهاب القدسي نائبا للأمين . ٣ ـ د/ احمد سلطان نائبا للأمين . ٤ ـ طيبه بركات سكرتيرة شؤون حقوق المرأة والطفل والاحداث . ٥ ـ جابر علي احمد سكرتير شؤون التربية والثقافة والاعلام .
٦ ـ د/ عبدالله عبدالجبار سكرتير شؤون الخدمات الاجتماعية والصحية .
٧ ـ محسن صالح باعوضه ـ رئيس اللجنة الوطنية للاستقرار والأمن .
٨ ـ عبدالرحمن البديجي سكرتير شؤون المحاماة والقانون وأصحاب الاعمال . ٩ ـ هندي موسى لعجم سكرتير الحقوق والحريات .
١٠ ـ محمد قاسم عمر عضوا .
١١ ـ عبدالكريم قحطان عضوا .

كما تم تشكيل المجلس العام للمحافظة من ٢١ عضوا .

نتيجة لمحدودية الورق المخزون لدى دار الهمداني طبع من هذا العدد ٣٠,٠٠٠ نسخة

١٥ ابريل القادم في صنعاء :

انعقاد الدورة الاستثنائية للمجلس المركزي للاتحاد

* راجح صالح ناجي : سيتواصل الحوار مع الحكومة لمناقشة بقية المطالب العمالية والنقابية

صوت العمال / عدن

* تمخض الاجتماع الموسع الذي عقده المكتب التنفيذي للاتحاد العام لنقابات عمال الجمهورية مع سكرتاريات النقابات العامة والمجالس العمالية في عموم محافظات الجمهورية اليمنية برئاسة الاخ راجح صالح ناجي ، رئيس الاتحاد ، يوم السبت الماضي في العاصمة الاقتصادية والتجارية ، عدن ، عن اتخاذ سلسلة من التأكيدات ابرزها إقرار عقد الدورة الاستثنائية للمجلس المركزي للاتحاد العام للنقابات في ١٥ ابريل القادم في صنعاء ، واحترام شرعية العمل النقابي وتعزيز وحدة العمل النقابي وعرض انعقاد الدورة الانتخابية الكاملة نحو المؤتمر العام على الدورة القادمة للمجلس المركزي ، وعدم الخروج عن شرعية الهيئات النقابية ومواصلة الحوار مع الحكومة بصدد بقية القضايا المقدمة اليها ، واعادة العمال والنقابيين والمفصولين الى اعمالهم بسبب اضراب (١) مارس ٩٢م واطلاق سراح المعتقلين من العمال والنقابيين.

وفي كلمة له استعرض الاخ راجح امام المجتمعين نتائج الحوار الاخير مع الحكومة وثمن عاليا الموقف الموحد للأطر النقابية ودعا الى تعزيز وحدة العمال والحركة النقابية ، وقال ان ماتم تحقيقه يمثل الحد الادنى من المطالب التي تقدمت بها الحركة النقابية مؤكدا ان الحوار سيتواصل في بقية القضايا . كما تناول الوضع النقابي الحالي وماتتطلبه المرحلة من تعزيز دور النقابات والحفاظ على حقوقها ومكاسب العمال كما تطرق الى نتائج دوره المكتب التنفيذي التي عقدت في صنعاء هذا وقد قام المشاركون بمناقشات مستفيضة لمجمل القضايا المرتبطة بالعمل النقابي وحماية حقوق العمال ، وقد رد اعضاء المكتب التنفيذي على مجمل الاستفسارات والملاحظات التي طرحت من قبل المشاركين .

(نتائج اللقاء ص ٢)

راجح: لاتعديلات في قيادة مؤسسة وصحيفة صوت العمال

أوضح / الاخ /راجح صالح ناجي رئيس المكتب التنفيذي للاتحاد العام لنقابات عمال الجمهورية أن مانشرته بعض الصحف عن تعديلات في قيادة مؤسسة وصحيفة صوت العمال امر غير وارد وقال إن هذا الأمر لايخضع لأي تعديلات أو أي تغييرات إلا من المجلس المركزي للاتحاد الجهة التي تشرف على نشاط الاتحاد ومؤسساته وأكد أنه لن يسمح لأي جهة كانت حزبية سياسية أو حكومية التدخل في الشئون للنقابات ومؤسساتها انطلاقاً من الاستقلالية الكاملة للنقابات وفي أجواء التعددية السياسية واشاعة الديمقراطية في الحياة العامة للبلاد وفي إطار الشرعية النقابية والديمقراطية .

طلاب كلية الهندسة يواصلون الاضراب

* لازال اضراب طلاب كلية الهندسة يتواصل منذ الاحد الماضي ، وافادت مصادر طلابية ان من اسباب الاضراب هو المعاملة الفظة من قبل المدرس الهندي المتعاقد «دكتور اندراستان» والذي سبق للطلاب ان تقدموا بشكوى عن معاملته الى ادارة الكلية ولكن لم تفعل شيئا ، واضاف المصدر ان معاملة هذا المذكور تمس مستقبلهم التعليمي ، ولما لم يفلح المجلس المركزي للطلاب اليمنيين في اقناع ادارة الكلية بالعدول عن قراراتها التعسفية تجاه طلاب سنة ثالثة بناء ، اقر الاضراب الكامل لجميع طلبة كلية الهندسة تضامنا مع زملائهم واحتجاجا على هذه القرارات

راجع ص ٦

عمال وموظفو وأطباء مستشفى الثورة يبدأون إضرابهم المفتوح اليوم الخميس

صوت العمال / صنعاء

* يبدأ اليوم عمال وموظفو وأطباء مستشفى الثورة العام بصنعاء إضرابهم المفتوح ، افاد بذلك البيان الصادر عن لجنة التنسيق النقابية عقب اجتماع موسع عقد لجميع العاملين والموظفين والأطباء .

وقال البيان ان الغاء الاضراب يتوقف على تلبية مطالب العمال بصرف إكراميةرمضان أسوة بمرافق مشابهة تم فيها صرف هذه الاكرامية . واستثنى البيان بعض الاقسام الهامة من خطوة الاضراب لما لها من اهمية مباشرة وارتباط بحياة المرضى والحالات الخطرة . الجدير بالذكر ان عمال وموظفي وأطباء المستشفى قد شكلوا في هذا الاجتماع لجان تنسيق لتنفيذ الاضراب المقرر اليوم الخميس .

نقابة النفط بالحديدة تستنكر تعسف إدارة شركة النفط تجاه العمال والعمل النقابي

صوت العمال / الحديدة

* استنكرت النقابة الفرعية للنفط بالحديدين والكيماويات بالحديدة ، الممارسات والاساليب التي يقوم بها مدير فرع شركة النفط بالحديدة ، السيد احمد الوزير والتي تهدف الى خلق المشاكل بين النقابة والادارة ، وصرحت النقابة ان مدير الفرع يقوم بتجاوزات تشريعية فيما يتعلق بالعمل النقابي على حساب عمله الفني الذي يعاني من تفشي المحسوبيات ، ونوهت النقابة الى عدم تلبية المطالب القانونية المتفق بشأنها مع الادارة في محاضر رسمية وعدم انصاف عمال القطعة الذين كانوا قد حققوا حق الاضراب في اكتوبر الماضي ، وتوقيف العمال دون اشراك النقابة او معرفتها ، والتدخل في الشئون التنظيمية للنقابة وممارسة الضغوط والاضطهاد بحق النقابيين من خلال الخصومات من مرتباتهم . وأكدت النقابة انها ستتخذ قرارها المناسب في حالة عدم تلبية مطالبها من قبل الادارة والحد من هذه الممارسات .

عمال ومهندسو محطتي رأس كتنيب والمخا يواصلون اضرابهم ويستعدون لمرحلته الفعلية

صوت العمال/ الحديدة ـ من مصطفى بدير

* لازال اضراب مهندسي وعمال محطتي رأس كتنيب والمخا البخاريتين يتواصل والذي بدأوه يوم السبت الماضي برفع الشارات الحمراء مع الاضراب الصامت عن العمل ، حيث افادت مصادر نقابية بانه سيستمر حتى السابع من ابريل القادم وذلك استعداداً للمرحلة القادمة لتنفيذ الاضراب الفعلي والذي يبدأ بتخفيض ساعات العمل ابتداء من ٨ ابريل حتى الاضراب الشامل في ٢٥ ابريل . وذلك من اجل تنفيذ مطالبهم القانونية والعادلة التي لم تستجب لها جهات الاختصاص منذ فترة طويلة.

الجدير بالذكر هذا الاضراب الاحتجاجي يأتي ضمن المرحلة الثانية من الاضراب حيث تم تنفيذ الاضراب الاول في مطلع مارس الحالي والذي صادف الاضراب العام والشامل الذي أعلنته النقابات في عموم محافظات الجمهورية .

المطالبة بهيكل اجور للمعلمين والتربويين

* طالبت السكرتارية العامة لنقابة المهن التعليمية باعداد هيكل جديد لاجور المعلمين والتربويين وكذا العلاوات المستحقة الحالية، جاء ذلك في رسالة وجهتها الى الاخ حيدر ابوبكر العطاس رئيس مجلس الوزراء مشيرة الى ان الاجور والعلاوات الحالية لاتتناسبان مع الجهود الكبيرة التي يبذلها المعلمون والتربويون.

في الحديدة

نائب رئيس اللجنة التحضيرية لفرع الاتحاد يؤكد شرعية اللجنة المنتخبة من القواعد

صوت العمال/الحديدة

* أكد الاخ مصطفى طاهر محمد سالم ، نائب رئيس اللجنة التحضيرية لفرع الاتحاد ، في محافظة الحديدة ، شرعية اللجنة التحضيرية لفرع الاتحاد والتي انتخبت من القواعد حتى الدورة الانتخابية القادمة للفروع ، وان كل اعضاء المكتب التنفيذي لفرع الاتحاد قد تم تعليقهم بالكامل وليس اشخاصا محددين .

وأكد صحة مانشرته (صوت العمال) في اعداد سابقة بصدد تعليق المكتب التنفيذي لفرع الاتحاد وليس مانشر في العدد الماضي ، نتيجة لتقاعس بعض عناصر فرع الاتحاد الذين رشحوا في اول مؤتمر للفرع . ونوه في حديث له مع (صوت العمال) الى ان العمل النقابي هو عمل جماهيري يخضع لانتخابات قاعدية ويجب الاخذ في كل الاحوال برأي القواعد التي تمتلك حق القرار .

التنظيم الشعبي يطالب بترتيب أوضاع قيادات جبهات القتال والقطاع الفدائي وجيش التحرير

صوت العمال /عدن

طالب التنظيم الشعبي لجبهة التحرير اليمنية ، بترتيب أوضاع قيادات جبهات القتال والقطاع الفدائي وجيش التحرير ومساواتهم بالآخرين ممن تم ترتيب أوضاعهم وكذا المسرحين من المناضلين في المؤسسات المدنية والعسكرية .

وأكد في رسالة بعث بها الاخ عبدالله محفوظ الامين العام المؤقت للتنظيم الشعبي لجبهة التحرير اليمنية وأحد مؤسسي جيش التحرير وأحد قيادي جبهة عدن سابقاً الى رئيس ونائب وأعضاء مجلس الرئاسة ان التنظيم الشعبي يرى أن المكتسبات المادية مهما كان حجمها لاتساوي شيئاً أمام تلك التضحيات التي قدمها المناضلون والذين بفضلهم ينعم اليوم الشعب بمنجز الوحدة اليمنية واستوحت الرسالة الاوضاع الصعبة التي يعانيها هؤلاء المناضلون ، مشيرة إلى أهمية رد الاعتبار لهم لسوة بالآخرين في المؤسسات العسكرية والمدنية ومن قيادات وقواعد القطاع الفدائي وبعض من أفراد جيش التحرير .

انتخابات نقابية في فرع شركة النفط بالحديدة

صوت العمال /الحديدة

* تم خلال الايام الماضية في شركة النفط اليمنية بالحديدة انتخاب اللجان النقابية ، في مختلف اقسام فرع الشركة ، حيث شكلت لجان نقابية في كل من ادارة الفرع ، والمنشآت ومحطة تعبئة الغاز ، والحركة ، والصيانة ، وكيلو عشرة والمطار .

أسماء اللجان النقابية العدد القادم

كلمة

إصرار البعض على عدم احترام استقلالية العمل النقابي هو تعبير عن ان هؤلاء البعض لازالوا يعيشون افكار الأمس العاكسة للتسلط وفرض الاراء وسيطرة الحزب الواحد برموزه الأساسية على كل شيء .

إصرار هؤلاء البعض على فرض الوصاية على العمل النقابي والتدخل المباشر عن طريق إطلاق الأوامر والتوجيهات وإصدار الأحكام غير الخاضعة للمناقشة وهواضعف الإيمان إذا ما روعيت رواسب الماضي في الوقت الذي يعكس في حقيقة الأمر مفاهيم بالية غير مستوعبة لواقع اليوم وبالذات على المستوى الوطني الذي يعيش أعظم إنجازاته بإعادة تحقيق وحدة الوطن اليمني وإقرار خيارات كل شعب اليمن في السير نحو الديمقراطية في ساحة العمل الوطني المتعدد المشارب والفعاليات الحزبية والسياسية ..لقد أكد كل من الحزب الاشتراكي اليمني عبرتصريحات قياداته ومحتويات وثائقه وبرامجه إقراره وإحترامه بل وحرص على استقلالية العمل النقابي ..

ونفس الشيء قاله المؤتمر الشعبي العام وأكدته قياداته ، بل إن نتائج أعمال اللجنة الدائمة للمؤتمر الشعبي العام في دورتها الأخيرة كانت واضحة في هذا الشأن و استحقت كل التقدير من كل النقابيين والعمال والموظفين وجماهير الشعب ..

لكن يبقى أمامنا الممارسة وتطبيق هذه الأطروحات والتأكيدات والتصريحات لتتجلي أمامنا المصداقية وهل مانلمسه من خروج عن هذه التأكيدات للاشتراكي والمؤتمر قناعات فردية تعكس أوضاع هذين الحزبين ، وهنا ستكون المصيبة ..أم أن في الأمر تكتيكات يمارسها الحزبان فالمصيبة هنا اعظم .. افيدونا ..فمانلمسه حقيقة غير ما نسمعه !!

وضاح

سالمين .. القائد الشعبي المحبوب .. .. هل تنجب اليمن مثله؟!

(فاتحة)

حسين محمد ناصر

نفسي على ذاك ، أنا دايم على ذكره

سلام الآف توصل له الى قبره

تبكي عليه البواكي زفره وراء زفره

ذي أسس الساس لثورتنا بذر بذره

ذات يوم : نشرت صحيفة مجلة -الحرية اللبنانية ، صورة للرئيس الشهيد (سالم ربيع علي - سالمين) أثناء تغطية إعلامية لها حول المسألة الزراعية ، وفي مقدمة التغطية أشارت الحرية إلى نشاط وجهد الرئيس سالمين وخاصة زياراته الميدانية المعتادة إلى القرى والمناطق ، وأنه يكاد يكون يعرف اسم كل فلاح).

*ومما لاشك فيه أن هذه الإشارة عندما تصدر من وسيلة إعلامية غير يمنية ، لم تأت من فراغ ، بقدر ما كانت تعبر عن التقاط حقيقي للدور الذي كان يضطلع به الرئيس الشهيد (سالمين) ومكانته الريادية وكذا شعبيته التي نالها بصدق وحب في طول البلاد اليمنية وعرضها .

يابوي ياحسرتي لما يقولوا مات

هوه(لعوج) الجيد في الهزات والازمات

حتى الجبال والسهول تردد الآنات

من شان تصبح بلدنا جنة الجنات

*يقول الكثير ممن عمل معه عن قرب : إنه كان قائداً جاء من بين صفوف الشعب ، ولم يدخر أي جهد في سبيل الحفاظ على مصلحة الشعب وسيادة الوطن.

تراه في مواسم السيول ، وقد خرج من مبنى الرئاسة ،دون سابق إشعار لحراسته،ولا لعمليات أجهزة أمن المحافظة التي قرر زيارتها لتفقد كيفية الاستفادة فيها من تلك السيول.

*ويتذكر أبناء جعار كيف أنهم توجهوا ذات يوم لتأدية صلاة الفجر في مسجد جعار، وإذا بالرئيس سالمين مع عدد من المسؤولين يتناولون «الشاي» في مقهى (حمود) ، كان يجلس على كرسي طويل من الخشب وسط عدد من الموطنين الذين تجمعوا حوله للتسليم والتحية!!

ويتذكرون أن بعض مرافقيه لما رأوا الدهشة مرتسمة على وجوهم ومتسائلة عن سبب حضور الرئيس في هذا الوقت المبكر ، أكدوا لهم أن الرئيس (سالمين) كان يترأس اجتماعاً في عدن ضم كل مسؤولي التنظيم (سابقاً) ومسؤولي الدولة .. وبعد انتهاء الاجتماع في الساعات الأولى من صباح ذلك اليوم ، اقترح عليهم الرئيس التوجه إلى أبين للقيام بجادرة في إحدى مزارعها .

**ويتذكر مدير تعاونية الحصن (حسين حيدرة) ذلك اليوم الذي رأى فيه (سالمين) وقد تلطخت بدلته الرسمية بالماء وتراب الأرض ، بمنطقة الحصن وبجواره عدد من المزارعين ، وكيف توجه المدير إلى منزله وأحضر (قميصاً وفوطة) وسلمها لسالمين عقب المبادرة ، طالباً منه ارتداءهما بدلاً من تلك البدلة!!

** ويتذكر زميل إعلامي بارز - يعمل اليوم في صحيفة ١٤ أكتوبر - ذلك اليوم الذي كان يعمل فيه مسؤولاً في أحد القطاعات الجماهيرية ، كيف توقفت بهم السيارة التي كانوا فيها وهم في احد طرق حضرموت ،وكان الموقف يتطلب دفعها بالأيدي ، وكيف وقف فجأة موكب الرئيس سالمين(كان يتكون من سيارة واحدة فقط ، وفي مقدمتها حشر الرئيس نفسه إلى جانب حرسه) وإذا به يرى الرئيس سالمين ، وقد أوقف سيارته /الموكب/ويتجه إليهم مستفسراً عن الخلل الذي حدث للسيارة وبعد أن عرف السبب قام بمشاركتهم دهف (السيارة) بينما كان زميلنا وزملاؤه غير مصدقين مايجري في تلك اللحظة ، أمام أعينهم .

** لقد كان بسيطاً ومتواضعاً في علاقاته وحياته الخاصة ، وبسبب ذلك كان الجميع يحبه ويحترمه ، وبسبب ذلك فرض هيبته على الجميع .

**وحول بساطته وسلوكه النزيه يتفق الجميع.

** في إحدى الصورتين المنشورتين هنا ، نرى الرئيس سالمين مرتدياً زي أحد أفراد حراسته ، والى جواره أحد الأصدقاء الصينيين يستعدان لمشاركة بعض المزارعين في عملية الحصاد ، وفي الصورة الثانية نراه منهمكاً في العمل ، هكذا كان (سالمين) دوماً ولتلك المواقف وغيرها أحببناه ولازلنا وسنظل نحبه؟

ارتدى ثياب احد حراسه .. ويستعد للمشاركة

سالمين شارك في الحصاد

حقوق تربوية

يعرف الجميع ان المتغيرات التي جرت في ربوع وطننا الموحد بعد قيام دولة الوحدة ليست كما كانت متوقعة ذلك الأمر لظهور العديد من الإخفاقات منا وهناك ومن باب التفاؤل بالإصلاح والإصحاح الإداري والمالي ... ولأن طبيعة وروح انساننا اليمني تتعشم الخير باستمرار فالناس في حالة ترقب وانتظار.

ان اقامة الحلول السريعة والعاجلة لكل الاشكالات التي ظهرت وتظهر اليوم هو الضمان الأكيد لإرضاء الجماهير في أخذ حقها الكامل فيما يتعلق بالجانب المعيشي ....

وبدون ذلك قد لاتصبح الامور بيد احد مهما عظمت مسئولياته او موقعة القيادي ..

وبهذا تضع الجماهير قياداتها الحكومية والحزبية والشعبية امام مفترق الطرق ، وعلى القيادات ان تختار طريق الحلول السريعة والعاجلة اوطريق الغضب الشعبي العارم والذي قد لاحت بوادره في الأفق.

ان العدل والمساواة هو تاج الملك كما يقال ، والعدل كما نراه في هذه الأيام نسبي ويعتمد على مؤثرات وعوامل كثيرة ،منها المناطقية والعشائرية ... وتنتهي بالمصالح المشتركة التي تجمع الحاكم بالمحكوم .. إذاً عربة عدل من هذا النوع فهي لاشك تقود القيادة والجماهير الى طريق محفوف بالمخاطر التي تهدد الوطن ووحدته.. ولعلني أتساءل .. أي أذن ستصغي ؟ وأي يد ستعمل ؟. انني لااستطيع ان أتجنى على أي قيادي كان وزيراً أو حتى مديراً عاماً في مرفق ما بأنه يجهل المطلوب، لأنه يعرف تماماً ان من مهامه البحث والتحري عن مكامن الضعف والقصور في تنفيذ مهام دائرته او وزارته وبالذات في الجوانب المالية والإدارية.. ان العمال والموظفين في المحافظات الجنوبية والشرقية يشكون ويتظلمون من التسكين الوظيفي وهذا أمر طبيعي وعادي نظراً لأن المتغيرات في الجوانب المالية حدثت بعد قيام دولة الوحدة واتباع هذه المحافظات بنفس النظام الإداري والمالي السابق الذي كان معمول به قبل الوحدة فيما كان يسمى بالشطر الشمالي .. ولكن غير الطبيعي ان تجد هذه التظلمات والشكاوى أبواباً موصدة او آذاناً صماء واحياناً روتيناً إدارياً عقيماً او تصفية حسابات او مايعرف بالعامية«تصبين نظيف» لأحقاد وعداوات سابقة وعلى سبيل المثال وليس الحصر نأخذ مسألة التسوية المالية التي حصل عليها التربويون في المحافظات الشمالية قبل الوحدة وهي ٤٠٠ ريال ولم يحصل عليها التربويون في المحافظات الجنوبية بعد قيام دولة الوحدة بحجة ان مرتبات الموظفين في المحافظات الجنوبية أكبر من مرتبات زملائهم في المحافظات الشمالية ، وتصرف هذه ال ٤٠٠ريال للخريجين الجدد من كليات التربية والذين يعملون في الحقل التربوي الآن.. إذاً من هم الذين حرموا من هذه التسوية المالية؟ الإجابة هم التربويون الذين توظفوا قبل قيام الوحدة اليمنية في المحافظات الجنوبية والشرقية فقط . وبالرغم من التنويه و الإشارة الى هذه المسألة من قبل فإنه لامجيب!

وأنا أجد عذراً للكثير من الزملاء الذين يجهلون حقهم القانوني لانه لاتوجد الجهة التي يمكن أن تنشر الوعي القانوني والمعرفي بالحقوق سواءً القانونية او المكتسبة وفي نفس الوقت لاأجد هذا العذر لمن يعرف هذا الحق وهو ساكت عن حقه لأن «الساكت عن الحق شيطان أخرس»أن القرار الأخير الصادر عن الأخ / رئيس مجلس الرئاسة علي عبدالله صالح والخاص بمنح زملائنا في المحافظات الشمالية حقهم القانوني من البدلات السنوية الموقوفة لمدة ٣ أعوام وهذا جميل ، ولكن بهذا ظهر الفارق جلياً وواضحاً بين مرتبين لزميلين أحدهما في أي محافظة شمالية وآخر في أي محافظة جنوبية . وعلى سبيل المثال فخريج كلية التربية الذي خدمته ٦ سنوات في المحافظات الشمالية يتقاضى راتباً أساسياً قدرة ٤٨٠٠ ريال بينما يتقاضى نفس هذا المبلغ في المحافظات الجنوبية من هم من حملة نفس المؤهل ولكن خدمة الواحد منهم ١٢ عاماً ولدينا أمثلة كثيرة على ذلك في التوجيه التربوي والمدارس ... اي ان التسكين الوظيفي للأول والثاني سيكون كالتالي : المجموعة الثانية / الفئة أ/ المرتبة الخامسة مع فارق ضعف الخدمة للثاني .وطبعاً حصل هذا بفعل فتح العلاوة الموقوفة للأول بينما تسكين الثاني كان على أساس اعتباري وهو ان يتساوى الاثنان ، ولم يأخذ في الاعتبار التسوية المالية لمن هم في المحافظات الجنوبية ... من التربويين وكذلك لم يكن في الحسبان ان العلاوات الموقوفة من عام ٨٨م للتربويين في المحافظات الشمالية ستفتح مستقبلاً ، ونفس الوضع جر نفسه على من شملهم القرار الشهير برقم «١٠٠» .

بعد هذا كله أصبح الأمر واضحاً وجلياً ..ويمكن إيجاد مقارنات أخرى عن طريق الزملاء المتساوين في المؤهل والخدمة الذين كانوا يعملون في المحافظات الشمالية ثم عادوا للعمل في بعض المحافظات الجنوبية وهم موجودون ومن بيننا .. هذا ناهيك عن المرتبات المستحقة نتيجة الترقية من فئة إلى أخرى وهي معروفة مرتبتان في الترقية والتي لم تحسب أيضاً للزملاء التربويين في المحافظات الجنوبية .

لعلنا بهذا قد أطلنا بصيص نور لتوضيح مكامن الخطأ وكيفية الوقوع فيه ولكن أين المعالجة ؟متى ستتم ؟ والكرة الآن في ملعب النقابات والخدمة المدنية.

أمين مقطري

الفترة الانتقالية ستنتهي ومشكلة العائدين إلى الداخلية والأمن لم تنته بعد

طه غالب

لاندري ما القصد من وراء تأخر استكمال اجراءات عودة العسكريين العائدين الى المؤسسات العسكرية والامنية واعطائهم حقوقهم على الرغم من التوجيهات المتكررة من القيادة السياسية في الاسراع بتنفيذ قرار عودة العسكريين إلى مؤسساتهم واتخاذ الاجراءات اللازمة في مسألة تشغيلهم واعطائهم حقوقهم المالية وغير المالية اسوة بزملائهم .

حيث يلاحظ بأن الفترة الانتقالية ستنتهي واجراءات عودة العسكريين لم تنته بعد ، حيث لايزال البعض بدون ترقيات الى هذه اللحظة ويستلموا رواتبهم برتبهم التي خرجوا بها والبعض الآخر لم يستلموا حقوقهم المالية اسوة بزملائهم منذ عودتهم من بدلات وعلاوات وغيرها كما ان البعض لم يستلموا رواتب لثلاثة اشهر حتى يومنا هذا منذ عام ٩٠م .

والسؤال : من مصلحة من تبقى اوضاع هؤلاء بهذا الشكل معلقة على الرغم من مرور فترة طويلة منذ صدور قرار عودة هؤلاء العسكريين ؟ ولماذا لاتحل مشكلتهم وتعطى لهم حقوقهم حتى الآن ؟

لقد قال لي أحدهم لقد شعرت بالإذلال والإهانة لكثرة ماترددت على مكاتب شئون الضباط والافراد وكذا الشئون المالية للمطالبة بحقوقي .

وقال لي آخر : هناك مئات من العائدين لايستلمون سوى انصاف رواتبهم بلا علاوات ولا بدلات او غيرها مما يحصل عليها زملاؤهم الآخرون . كما ان البعض لايستلمون رواتبهم كاملة بسبب عدم اعطائهم ترقياتهم المستحقة والبعض لم يستلموا رواتب حق أشهر كاملة .عندما تساءلت من المسؤول عن ذلك ياترى ؟!

فقال احدهم : القيادة السياسية والتي اصدرت قرار عودة العسكريين ولم تعمل متابعة تنفيذه التنفيذ الدقيق وإزالة أية عوائق او صعوبات تحول دون استكمال اجراءات العودة واعطاء الناس حقوقهم .

واستطرد قائلا : ان أغلبية العائدين من الذين عانوا من اوضاع التشطير الامرين حيث اضطهدوا او سجنوا او عذبوا او شردوا واليوم وفي ظل الوحدة ، يمارس ضدهم اسلوب التطفيش والمضايقة ، ولكن هذه المرة بطريقة غير مباشرة ، وذلك من خلال التعقيدات الادارية والمماطلة في حل مشاكلهم الادارية والمالية واعطائهم حقوقهم المستحقة وتعذيبهم في المتابعة . من خلال الطلوع والنزول وبالذات ابناء المحافظات الجنوبية والشرقية . فلو نلاحظ ان أغلبية المترددين على شئون الضباط والافراد والشؤون المالية هم من ابناء المحافظات الجنوبية والشرقية .

وهذا قفز واحد من الذين كانوا يتابعون الحديث وهو رجل شائب وطاعن في السن من ابناء محافظة حضرموت معقبا على حديث صاحبنا بالقول« من خرج من داره قل مقداره » يا أبني .

قاطعته أنا قائلا: ايمن دار الجميع ياوالد ولا تخليك مثل هذه الممارسات تقول مثل هذا الكلام واذا كان لك حق سوف تأخذه ولكن بقليل من الصبر فقد تكون هناك اجراءات انت لاتدركها فانتظر .

رد عليه قائلا : هل تعرف ان هذه خامس مرة اطلع فيها الى صنعاء من حضرموت وهل تعرف باننا خسرت حتى الآن اكثر من خمسة عشر الف ريال حق المتابعة من مواصلات وسكن وغذاء وغيرها ومع ذلك لم يعطوني حقي ويوعدونني من شهر الى شهر ومن سنة الى سنة . ويؤكد كلامه مجموعة كانوا متواجدين بجانبه ومشكلتهم واحدة وهم من العائدين للأمن من ابناء محافظة عدن وأبين فيقولون ماحصل للوالد ينطبق علينا ايضا لحظتها شعرت بحجم معاناة هؤلاء الاخوة العائدين وأردت ان أتأكد بنفسي من صحة كلامهم فذهبت الى قسم شئون الضباط والافراد في الامن السياسي بصنعاء وهناك استفسرت احد العاملين لماذا لايتم النظر بتظلمات الترقيات التي تقدم بها العائدين واعطائهم ترقياتهم المستحقة اسوة بزملائهم ؟ فقال : لقد تم تشكيل لجنة لهذا الغرض العام الماضي ولكن انا شخصيا لا ادري لماذا لم يحسموا هذا الامر . قلت له ولكن كيف البعض تحصل على حقه والبعض لا ؟ فقال الذين تحصلوا على حقوقهم هم اولئك الذين استطاعوا مقابلة الوزير او نائبه اما الآخرون فإنهم لايزالون معلقين .

وسألت احد العاملين بالشئون المالية عن سبب عدم صرف مستحقات العائدين فقال «نحن اشتغلنا كشف العائدين العام الماضي واعددنا كل ما يستحقونه منذ يونيو ٩٠م ولكن بعد ذلك لاندري لماذا يصرفوا لهم .

اننا نطالب مجلس الرئاسة والوزراء ممثلا بوزير الداخلية والأمن العمل بحل مشكلة هؤلاء الاخوة العائدين قبل انتهاء الفترة الانتقالية مالم فإنهم سيجدون أنفسهم بعد ذلك ضائعين لا من أعمالهم ولا من حقوقهم وستكونوا انتم المسؤولين عنهم .

وزير المالية يقدم بحثا حول أفضلية الوزراء عن أساتذة الجامعة

دكتور ابو منيف

إنه لشيء إيجابي ان يدشن فخامة وزير المالية علوي السلامي برنامجاً للبحث العلمي في اطار مجلس الوزراء وعلى امل ان يكون هذا البحث بداية وقدوة حسنة لبقية الوزراء في تشغيل عقولهم في المجالات التي يديرونها بدلاً من انشغالهم بالسفر خارج الجمهورية وصرف المبالغ الضخمة من العملة الصعبة والتي بالإضافة الى النثريات اليومية والوفود وبرامج التزول وصرفيات اللجان ومايجني من المشاريع ، هذه الصرفيات وغيرها والتي اذا ما تجمعت فإنها كفيلة للإنفاق على جامعة جديدة بمختلف التخصصات غير ان الوزير الباحث والذي قدم بحثه حول استحالة مساواة راتب البروفسير في الجامعة (استاذ) براتب الوزير (طبعاً في الراتب الاساسي ويعون امتيازات الوزير الأخرى) والبروفسير المساعد بنائب الوزير الخ ، فإن وزيرنا الباحث لوكان قدم الى جانب ذلك البحث بحثا آخر يتضمن النفقات التي تصرف لمصاصي دماء الشعب ومشايخ ،أعيان ، عقال حارات وغيرهم ، ممن تقع عليهم مسئولية عرقلة المشروع الحضاري لليمن ودولة النظام والقانون المركزية لكان وزيرنا الباحث قدم خدمة اخرى للوطن وذلك بتوفير مبالغ تكفي لفتح العديد من المستشفيات المركزية مع اجهزتها واطبائها وموادها الطبية .

وتفيد مصادر نقابية من نقابة وزارة التعليم العالي بأن وزير المالية قد تعامل بردود افعال مع نكتة قالها احد النقابيين بحضوره وهم يناقشون كادر الهيئة التعليمية في جامعتي صنعاء وعدن تلك النكتة التي تقول بان الدولة بامكانها الحصول على اي وزير بدلا من وزير اخر في اي مكان ، المهم ان يلبس الوزير الجديد بدلة محترمة وعليها «كرفتة» طقم ويجيد حمل الحقيبة الدبلماسية ، بينما من الصعب للدولة ان تحصل على محاضر يمني وبعملة محلية بدلا من محاضر اخر تونسي او ترك المهنة لاي سبب من الاسباب.

طبعا مع التقدير العالي لكفاءة وجهود الكثير من الوزراء الذين يجمعون بين العلم والسياسة وكذا الذين يبذلون طاقات واخلاصا في وزاراتهم ، لكن العادة جرت باعتبار ان وظيفة وزير هي ادارية روتينية يمكن التدرب عليها والالمام بمهامها ومحاورها ومن ثم الاستمرار بها لكن ذلك الوزير لايستطيع الوقوف دقيقة امام طلاب الجامعة ليلقي محاضرة في اي علم من العلوم عدا قلة من مادات والشغوفين بالعلم.

ان وزير المالية لم يدوك او انه يتجاهل حقيقة وهي ان مدرس الجامعة يتميز عن غيره من الموظفين بانه ـ اي المدرس الجامعي ـ يفقد جزء من حياته وصحته ويفقد سعرات حرارية كبيرة وهو يبذل اعصابه اثناء صراعه مع الافكار والنظريات في بطون الكتب وخارجها وتنطبق عليه اغنية ايوب طارش «شيب وعاد شبابه وذلك قبر في حاجة الى الفداء والاستقرار السكني والذهني لتطويل المسافة الى الشيخوخة او الموت ، كما انه يصرف اموالا لايصرفها حتى الوزير نفسه وذلك لشراء المراجع والكتب والدوريات والصحف وذلك لمواكبة التطور في العلوم.

ومع هذا فان نقابة الجامعتين لم تتقدم الا بهيكل متواضع ويعتبر طبق الاصل لافقر الجامعات وهي الجامعات الاردنية.

لقد قوبلت توجيهات الاخ الرئيس باقرار الهيكل وكذا المصادقة التي ابداها رئيس الوزراء مرارا بارتياح كبير لدى افراد الهيئة التعليمية في الجامعتين ، كما اعتبروا مصادقة اللجنة برئاسة الاخ مسدوس بان قضيتهم قد حسمت نهائيا لان الجهات المعنية صاحبة القرار قد وافقت لدرجة ان اعضاء الهيئة التعليمية كانوا يتابعون جداول اجتماعات مجلس الوزراء نقطة نقطة ، ولم يكن في حسبان احد انه بعد ذلك «العجين» وتلك المصادقات ان يعود الهيكل على اعقابه وتحرم الهيئة التعليمية من نظام خاص لكادرها لتستبدله القيادة بعلاوات كما يقال وهذا مايثير الشكوك بان تقرير او بحث وزير المالية المالي هو السبب الوحيد لانه عضو فقط في اللجنة وفي مجلس الوزراء كما ان تقريره لايستند الا الى نصوص قانونية من قانون العمل بينما هيكل الجامعتين هو قانون بذاته وذلك لاهمية التعليم الجامعي في حياة المجتمع والتنمية وكادر البلاد كله اي كادر الدولة والبلاد يتخرج اساسا على ايدي مدرسي الجامعتين.

ان اعضاء الهيئة التعليمية معلومون امام الدولة والشعب والطلاب في حالة تمسكهم بكادرهم المقر من قبل الجهات المعنية الاساسية كما انهم معلومون في اتخاذ المواقف التي تضع حدا للمماطلة واللعب بعقول وذقون اعضاء الهيئة التعليمية في جامعتي عدن وصنعاء.

عقد قران ميمون

تهنيء أسرتا الوالد عبدالله ابراهيم والوالد الأستاذ احمد عبدالله شمسان وجميع الأهل والأصدقاء والاحباء بمناسبة عقد قران الشابين خالد عبدالله ابراهيم وحنان احمد عبدالله شمسان فالف مبروك وعقبال البكاري

في الذكرى الثانية لرحيل فقيد اليمن

د. أمين ناشر

د/فريد ناشر عبدالله

لم يكن ٢٧مارس ٩٠م يوما عاديا بالنسبة للعاملين في الحقل الصحي بل كان يوما أسود لم ينس على الإطلاق وذلك إثر وفاة د/ أمين ناشر في حادث سيارة مؤلم . كان خبرا مزعجاً كالصاعقة لكل أبناء الشعب اليمني ممن تلقوا العلاج وعادت إليهم الابتسامة من أطفال اليمن الواحد فهل ينسون ذلك الطبيب الطيب كلا وألف كلا . لأن المواطن اليمني الكادح (محدودي الدخل -الفقراء) لن ينسوا كل من قدم حياته وخبراته العلمية وخدماته الانسانية بإخلاص وتواضع وحبه للوطن والشعب وكان عدواً لدوداً لكل الاغراءات التي حاول أن يبذلها له البعض لترك أطفال عدن وصمد صمود الأبطال مقدما جهوداً مضنية وعالج المئات من الاطفال ولهذا سيظل اسمه محفوراً في القلب خالداً أبدياً في وجدان الشعب .

هل يتفق معي البعض أن الموت يتفق مع خطط الأعداء أعداء الوطن وصحته وتقدمه وطلائعه النيرة وإلا كيف يقضي على عالم -إنسان ما أحوج دولة الوحدة الوليدة إليه اليوم أكثر من أي وقت مضى . وكان رياديا لوضع اللبنات الوحدوية الاولى للعمل الصحي في دولة الوحدة وتصوره المستقبلي لنقل العمل الصحي الى حالة أرقى وحلمه وهدفه النبيل في وحدة الشعب ، ولكنه غادر الوطن قبل شهرين من بزوغ فجر الوحدة .

قطعت العهد في رسالتي الأولى لرحيلك ان أظل أكتب عنك وإليك عن هموم الوطن والمواطن وفي المقدمة العاملين في الحقل الصحي - عن هموم الشعب الصحية - عن مواقعك النضالية -المستشفيات -المجمعات الصحية - المعهد الصحي .الهلال الاحمر اليمني .

آه يافقيدنا العزيز : التخطيط الصحي - الاداري -الدوائي من طرقه العلمية المتطورة المنظمة يتداخل في الطريق ويحاول البعض فرض انظمة - إدارية - مالية -صحية متخلفة مع رفض الجميع باستثناء البعض القليل المرتبط بمصالحه الشخصية -وبمواقعه القيادية ، ولكن الثقة مطلقة في أن طريقهم الى الزوال .

تمنيت أن تكون حياً لتشاهد الروتين الإداري في وزارة الصحة أو بقية الوزارات في العاصمة صنعاء .روتين معقد -متخلف لايمت بصلة إلى التطور الصحي أوفي الميادين الاخرى ضاربين بعرض الحائط بكل الايجابيات الصحية التي كانت تتواجد في المناطق الجنوبية - الشرقية فأصبح البعض يقول بكل معاني الحسرة والألم السلبيات تجد طريقها إلى التنفيذ والإيجابيات يصعب عليها التنفيذ تحت شعار «مستوردة» يا الله اهدنا الى الصراط المستقيم .

المستشفيات :

أصبحت تفتقر إلى معظم الادوية الضرورية -مركزة القضايا بصورة عمياء في صنعاء متجاهلين أن المواطن ما زال يسجل في وجدانه للثورة الجميل في تقديم العلاج المجاني -التربية المجانية وبكل السبل والطرق يريدون الإفشال التدريجي لهذين المنجزين العظيمين

المجمعات الصحية :

هي الأخرى أصبحت مباني فقط لاتتوفر فيها حتى ابسط الإسعافات لتوقيف النزيف الدموي البسيط متجاهلين دور عدن الخدماتي المجاني للشعب .

خبراتك -خدماتك -تواضعك سيظل يطبقها الكثيرون من الاطباء والكوادر الوسطية في أرض الواقع المعاش والذين درسوا وتعلموا على يديك وخبراتك وهم اليوم في مختلف المواقع الصحية وكنت لنا الأستاذ المعلم أصبحت لنا بعد رحيلك المبكر القلب والنور لمواصلة المشوار .

وكما كنت مدرساً مخلصاً في المعهد الصحي ذلك المعهد العلمي باسمك خالداً أبديا في الوجدان تقديراً لما قدمته عبر تاريخك الوطني الصحي الطويل .

يا أبا سامي :

كم تمنيت ان تكون حياً حين أصابت الكوارث الطبيعية (الزلزال) مواطني العدين وسقطرة تعرضوا خلالها لكل ظروف الدمار والتشرد والجوع وأنت سفير اليمن الإنساني والشخصية المرموقة في كافة الهيئات والمنظمات الانسانية العربية والدولية .

كان قد صدر في الذكرى الاربعينية لوفاتك كتاب (أمين -الحب -الخير والينبوع) تحدث فيه الكثير من القياديين والاطباء والاقارب ومن عايشوا مشوارك المشرف .ونحن نتساءل هل ستظل تلك الأقلام تكتب عنك عن فقيد الوطن وفية له كما كان وفياً للشعب والوطن؟!

بعد الرحيل المبكر كان الاخ د/ياسين سعيد نعمان رئيساً لمجلس الوزراء وفقيدنا أحد مسئولي حكومته نالت عائلته كل الاهتمام والرعاية والوعود.... حينها صرف لعائلته سيارة (مازدا) قد استخدمت مع عدة وزراء على ان تستخدم لفترة مؤقتة .

هل يعرف الاخ /العطاس رئيس مجلس الوزراء عن أوضاع أسرة دكتور أمين بطل العمل الصحي أيام الظروف الصعبة ؟! أعتقد لا يعرف نتيجة للهموم والأعباء الملقاة على عاتقه في بناء الجمهورية الوليدة .

إذا تريد أن تعرف ، مازالت سيارة(المازدا) على قيد الحياة تنقل أطفاله من وإلى المدرسة معظم أيام الاسبوع نشاهدها مركنة في الطرقات معطلة !!

حتى فرع مجلس الوزراء بعدن لا يصرف راتب الفقيد إلا بعد عناء وتعب والذي لايساري مثقال ذرة لما قدمه فقيدنا للوطن وللخدمات الصحية بشكل خاص .

يارئيس مجلس الوزراء

هل كثير بحق إنسان عظيم -عالم قدم للوطن الكثير والكثير سيارة تليق بمكانته ودور هذا الرائد الصحي ..هل كثير أن نخفف الأعباء عن أسرة الفقيد من الروتين القاتل في فرعكم في عدن -مع علمنا الأكيد والمطلق أن سيارات قد صرفت للكثير من أبناء الفقراء بل وان هب ودب من آخر الموديلات لمن يقدم أو لا يقدم للوطن شيئاً إنه الوفاء هل ياوطني هذا الوفاء للأوفياء ؟! ياأستاذنا العزيز د/أمين :

يافقيد اليمن : رحلت عنا في وقت مبكر لكنك ستظل عنوانا لنا ونوراً نهتدي به في الحاضر والمستقبل وغرست فينا حب العمل والاخلاص للوطن والمواطن .لك الخلود الابدي .

ابنتك /ريدان أمين ناشر

إلى والدي (أمين)

يوم ٢٧ مارس يوم الحزن والألم يصادف الذكرى الثانية لرحيلك عنا نحن أطفالك وأمي لرحيلك المبكر عنا وعن الوطن الذي أحببته كما أحبك وقدمت له كل جهودك بوفاء واخلاص تركتنا في الظلام

-أب مات وعشنا من بعده أيتاما .
-أب اختفى وراء الظلام .
-أب تعودنا منه الحب والحنان .
-أعطانا من حنان قلبه .
-علمنا من نور فكره .

ونحن نؤبن ذكرى رحيلك الثانية نتذكر أيام الماضي ،الايام الجميلة التي قضيناها معاً نتذكر دائماً نذرف الدموع من شدة الشوق اليك .

ستظل خالداً أبدياً في وجدان قلوبنا وفي وجدان الشعب سنظل أوفياء لكل مثلك -الأخلاق الحميدة -طيبة القلب -التواضع -وإخلاصك وأمانتك للوطن سنسير على نفس الدرب .

لك الخلود الأبدي ياوالدي أمين

الاشتراكية .. ضحية الاستبداد الداخلي والتخريب الخارجي

٦

ابراهيم عبدالله عيسى

كما ان الاخلال بالحياة الحزبية الداخلية جعل من قيادات هذه الاحزاب الحاكمة حكاما مستبدين يصدرون القرارات والاوامر ، وعلى الاجهزة الحزبية الادنى وكل الجماهير الحزبية التنفيذ فقط. وتلاشت تحت نزعة العسف والتسلط روح المناقشة الجادة للقرارات والبرامج والسياسات الموضوعة من اجل اثرائها ، وتم عمدا في كثير من الاحيان قتل روح الابداع والخلق ، وتم سلب حق الاعضاء والمنظمات الحزبية القاعدية والمحلية في استقلالية التنفيذ وفق ظروفها وخصائصها واصبح الحزب برمته عبارة عن تابع مسلوب الارادة لا حول له ولا قوة ، ولا وظيفة سوى التنفيذ الاعمى الخالي من روح الخلق ، وسادت الروح المكتبية الكسيحة في العمل الحزبي القائم على الورق الاصم الحاوي على الكلمات والسطور الميتة.

كما تم قتل كل نقد هادف الى كشف اخطاء القادة والزعماء ، بل ان هذه القيادات قد استخدمت النقد لأخس الاغراض والدوافع ، لتصفية الحسابات الحقيرة مع من يسمونهم الخصوم وكأنهم اعداء الداء للاشتراكية كما حدث مثلا للرفيق مارشال الاتحاد السوفيتي سوكولوف والرفيق ليجاتشوف والعشرات غيرهم من اخلص القادة وانقاهم واكثرهم استقامة ونزاهة. كما اصبحت الروح الجماعية في القيادة والحكم واتخاذ القرار وتطبيقه في خبر كان، وهي لاتعني في المحصلة النهائية سوى جماعية المناصرين والانصار والتصفويين، ولم تجر فقط محاصرة الديمقراطية ومصادرتها في هذه الاحزاب والدول وحسب ، بل حوصر روادها وحيكت ضدهم المؤامرات والدسائس الدنيئة.

تاسعا :-

اما على نطاق الدولة فقد تشكل ذلك الهرم البيروقراطي الاداري الاداري الدولتي الذي يبدأ من رئيس الدولة والذي هو في غالب الاحيان رئيس للحزب ، ومرورا بالوزارات والمصالح والمؤسسات والمرافق وتربى في هذا الهرم طابور طويل من الوزراء ونوابهم ووكلائهم ورؤساء ومدراء المصالح والمؤسسات والاتحادات والمرافق الذين يعرقلون كل شيء ، وكل شيء لايمكن البت به الا بعد ان يمر بهذه السلسلة الطويلة والبيروقراطية من الرؤساء والوزراء والمدراء والموظفين الاحياء والاموات وتخضع للعشرات من التدقيقات والتواقيع واكداس من الملاحظات التي تؤدي في نهاية المطاف الى فقدان الامر لاهميته الاقتصادية او الادارية ويصبح لاجدوى منه.

كما ان مجاميع كبيرة من هؤلاء البيروقراطيين تحولوا الى مرتزقة ومرتشين وسراق ولصوص للمال العام ، ومخربين متعمدين للملكية الاجتماعية. واصبح كبار المدراء وقيادات مزارع الدولة والتعاونيات والمصانع مهربين كبار المنتجات المؤسسات التي يقودونها الى خارج الحدود ، الى البلدان المجاورة ، والى التعاون مع كبار العاملين في السوق السوداء ، ورؤساء العصابات من مافيا الاقتصاد ، وبذلك الحقوا اكبر الخسائر بالاقتصاد الوطني الاشتراكي ودفعوا بالناس من حيث يعي هؤلاء الناس اولا الى مواقع العداء للاشتراكية وتسهيل امر تقويضها وانهاء حكمها في الاتحاد السوفيتي وبلدان اوربا الشرقية.

والى جانب المصاعب والاخطاء التي شكلت عوامل داخلية لتقويض الاشتراكية والتي لم اذكر الا اهمها من وجهة نظري ، فهناك عوامل خارجية يمكن ذكر اهمها.

اولا :- بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية في منتصف الاربعينات ونشوء النظام الاشتراكي العالمي والنصر الساحق الذي احرزه الاتحاد السوفيتي على البربرية الهتلرية، ادركت البلدان الرأسمالية ان سحق الاشتراكية وانهائها بالحرب وقوة السلاح مسألة صعبة ، بل مستحيلة ، ولهذا فقد اتجهت الى وسائل تقويضها من الداخل مستخدمة شتى اشكال وفنون الحرب الايديولوجية والاعلامية والتخريب السايكولوجي والاقتصادي والاخلاقي ، والتجسس والبحث عن العملاء المستعدين لبيع شرفهم الوطني بالمال ، واختراق الاحزاب الحاكمة والرفع ببعض الاشخاص وبشكل خاص من المثقفين وتقديم كل اشكال الدعم والمساعدة بشتى الوسائل لهم لايصالهم الى الزعامة والحكم. والدفع في احداث الازمات في هذه البلدان كما حصل في المجر عام/ ١٩٥٦م وبولندا في نهاية السبعينات وبداية الثمانينات وجيكوسلوفاكيا في عام/ ١٩٦٨م والحصار الاقتصادي والعسكري والتدخل والغزو المسلح ضد كوبا البطلة عام/ ١٩٦٠م ، والدفع لتحويل الخلافات بين الاتحاد السوفيتي

يتبع

القبيلة .. تركة التخلف أم مكسب للثورة؟

مسعد ضيف الله الظاهري

اسمح لي ، ايها القارىء الكريم ، ان اتقاسم معك بعض الاسئلة التي تدور في رأسي . فأنت تعرف جيداً انه قبل قيام ثورة سبتمبر كان بامكان الامام احضار اي شيخ من اطراف الريف في الشطر الشمالي سابقا ، وكان يكفي لبلوغ ذلك ارسال عسكري يحمل عصا فقط. اما اليوم فان الجمهورية التي تملك الطائرات والدبابات وعشرات الالاف من الجيش النظامي ، تعجز عن احضار شيخ قوي، او حتى مجرد شخص عادي محتمي لدى الشيخ بل انها عاجزة عن فرض سلطتها على الشيوخ الاقوياء في عاصمة دولة الوحدة والديمقراطية. فلماذا حصل هذا التناقض؟ فحيث لاتتوفر الامكانيات كانت توجد هيبة للدولة ، وعندما وجدت امكانيات جبارة وقوة مدمرة بيد الدولة ، اصبحت هذه الدولة عاجزة عن فرض نفوذها وقانونها في كثير من مناطق اليمن. فأين يكمن الخلل؟

اما في جنوب الوطن فكان الشعب قبل الاستقلال موزعا الى مئات القبائل والعشائر. ولم يكن الشخص ، المنتمي الى قبائل حضرموت ، مثلا ، يعتقد ان افراد قبائل يافع او خولان ينتمون معه الى وطن واحد اسمه اليمن. لهذا كان من السهل على الاستعمار ضرب اي قبيلة دون ان تهب بقية قبائل اليمن لنجدتها ، لان الانتماء الى القبيلة كان اقوى من الانتماء الى الوطن. فهل وجود القبائل بهذا الوعي المشوه اليوم يشكل مصدر قوة لليمن؟ وهل تغير حال القبائل اليوم فاصبح انتماء اعضائها الى الوطن اقوى من انتمائهم الى قبائلهم؟ ام ان بعض زعماء القبائل والعشائر يشوهون الانتماء الوطني؟ والان ادعوك ، عزيزي القارىء ، للتفكير بشكل عابر عن سبب تغير وضع القبيلة والدولة منذ قيام الثورة وحتى يومنا هذا.

القبيلة في المحافظات الشمالية

كما تمت الاشارة اعلاه ، كانت القبائل بشيوخها وزعماء عشائرها تخضع بطاعة كاملة للامام. فلماذا لم يستمر الحال هكذا بعد قيام الثورة؟ ان بداية تمرد القبائل على الدولة قد جاء حينما انقسمت القبائل الى مؤيد للجمهورية ومعارضة لها بدعم السعودية، وفي السنوات الاولى للثورة انضوت القبائل تحت زعامة المشائخ وانفرط عقدها مع الدولة ، التي بدورها حكمت القبائل بصورة غير مباشرة فقط ، اي عبر شيوخها. وفقدت الدولة باقي هيبتها بعد عودة الملكيين الى السلطة وافساد السعودية لكثير من قيادات الدولة عن طريق الاغداق عليها بالمال ، بحيث ان هذه العناصر القيادية في اغلبها اشاحت بوجهها عن مصلحة الوطن وانصرفت كلية تجمع الثروة لنفسها. فتركت الفساد يستشري في كل اجهزة الدولة ، مما اثر على علاقتها بالمواطن، ذلك لان هذه العلاقة لم يحكمها قانون او نظام ، فقائد اللواء او المأمور او مدير الامن او اي ضابط او مسؤول في الدولة بامكانه سجن المواطن او الاضرار بماله وحياته معا ، فكان رد فعل المواطن سلبيا ، برز من خلال تمرد القبائل الجمهورية ذاتها على نفوذ الدولة. بحيث انه مع بداية السبعينات كانت سلطة الدولة ونفوذها قد انحصرت على المدن الرئيسية فقط. وهذا يعلل انعدام اي وجود فعال للشرطة والنيابة العامة «وبالتالي لقانون الدولة» في معظم مناطق المحافظات الشمالية ، التي حكمها العرف القبلي وليس القانون. وكلما زاد ظلم السلطة وبطشها بالمواطن كلما زاد تمسك هذا المواطن بقبيلته التي توفر له الحماية والامان.

اذن فتمرد المواطنين على نفوذ الدولة واضعافهم لهيبتها كان بهدف حماية انفسهم من فساد اجهزة الدولة ذاتها ، وهو مابرح يعبر عن نفسه اليوم عندما يلجأ المواطن بشكواه الى الشيخ قبل لجوئه الى الحكومة في كثير من ارياف المحافظات الشمالية. اما القيادات العليا المتعاقبة على الدولة فكانت تتجنب فرض سلطتها بالقوة كي لاتستنفر القبائل ضدها. ولجأت الى كسب شيوخ القبائل بواسطة المال، وصرفت مئات الملايين لهذا الغرض. والمؤسف في الامر ان دولة الوحدة لازالت عاجزة حتى اليوم عن بسط سلطتها على كثير من مناطق المحافظات الشمالية ، وهو امر نلمسه من خلال عجز الدولة عن وقف القتال الذي ينشب احيانا بين بعض القبائل وتستخدم فيه المدافع الثقيلة. عجبا لهذه الدولة التي يتقاتل مواطنوها بالمدافع وهي عاجزة عن التدخل بقوة القانون ، فتلجأ قيادات الدولة ذاتها الى العرف القبلي لحل خلافات مواطنيها ، كما يفعل الشيوخ. فما الفرق بين الدولة والزعامات القبلية؟

القبيلة في المحافظات الجنوبية والشرقية

عندما قامت الثورة المسلحة ضد الاستعمار البريطاني في هذه المحافظات ، وقف معظم شيوخ القبائل والسلاطين وزعماء العشائر والاقطاع مع الاستعمار. لهذا فان الثورة وجهت كفاحها ضد الاستعمار وضدهم في آن واحد. ومع انتصار الثورة ورحيل الاستعمار فقد هؤلاء وضعهم الاجتماعي السابق واصبح الفلاح والعامل في نظر النظام الجديد هو الحاكم وصاحب الحق ، اما هؤلاء الذين وقفوا ضد الثورة فاصبحوا في صف الخونة وصودرت اراضيهم وممتلكاتهم. وتمكن النظام الجديد من بسط نفوذه بالقوة على كل شبر من المحافظات الجنوبية والشرقية ، معتمدة على دعم الفقراء وحماسهم للثورة. واتخذت القيادة الثورية حينها اجراءات صارمة جدا ضد كل من يعترض طريق الثورة او يخالف النظام الجديد ، حتى ولو فكريا. وانتقل هذا الحزم الى تعامل القيادة الشابة مع اجهزة الدولة المختلفة وصراعها ضد الفساد المالي والاداري. واذكر ان شخصا اخذ بصورة غير شرعية «تنك» سمن من المؤسسة فحكم عليه بالاعدام!!!

وبهذا الشكل العنيف تمكنت القيادة من القضاء على فساد اجهزة الدولة وكذلك تصفية نفوذ المشائخ وزعماء العشائر والاقطاع ، فانتهت مبررات وجود القبيلة كمؤسسة اجتماعية ، واصبح قانون الدولة ينفذ في كل قرى ومدن ماكان يسمى باليمن الديمقراطية. ومن العوامل المساعدة على بلوغ ذلك ان القيادة نفسها كانت القدوة في كل ماتدعو اليه الناس ، والتزمت البساطة والتواضع والتقشف والالتصاق المباشر بالناس البسطاء والتنفيذ الصارم لكل قرار تتخذه قيادة البلاد الجماعية ، والنزول المستمر الى كل اجهزة الدولة ومؤسساتها. ومع حلول السبعينات اصبح اتهام الشخص بالقبلية يشكل وصمة عار، ومع ذلك ، وبالرغم من ان القبيلة كمؤسسة اجتماعية قد انتهت ، الا ان بقاياها لم يتم القضاء عليها ، فذلك يتطلب وقتا طويلا ، وكانت تجد تعبيرها في شكل جديد هو المناطقية ، التي ادى عدم التوازن في تحالفاتها السياسية احيانا الى صدامات عنيفة ، اخرها كانت احداث يناير ١٩٨٦م التي كانت بدورها نتاج غياب الديمقراطية في المجتمع ومصادرتها في الحزب وسيادة روح المناطقية في اختيار القيادة وعملها. اما الجيل الذي ولد في عهد الثورة ، فلم يكن يعرف الى اي قبائل ينتمي ، فكان انتماؤه الى الوطن ومرجعيته القانونية الى الدولة ، لدرجة انه لو قتل شخص فان اسرته لاتستطيع الثأر له ، لان القانون وحده هو الذي يجب ان ينصف كل مواطن ويحفظ حقوقه. وهذا مكسب للثورة ، نحتاج الى سنوات لكي نثبته في دولة الوحدة.

القبيلة في دولة الوحدة

عندما قامت دولة الوحدة لم يكن يوجد اي شيوخ او عدول او اعيان او زعماء عشائر في كل المحافظات الجنوبية والشرقية ، باستثناء جماعات البدو الرحل ، التي ربما وجد فيها زعيم للعشيرة. اما المحافظات الشمالية فكان وضعها على العكس تماما: سلطة المشائخ في الريف اقوى من سلطة الدولة. لكن الغالبية العظمى من المشائخ والاعيان كانت مستعدة لمساعدة الدولة في بسط نفوذها وتوفير الامن والاستقرار والقضاء على الثأر والاقتتال الاهلي بين القبائل، وكانت كل القبائل تقريبا تحلم بصفحة جديدة مع قيام دولة الوحدة ، صفحة بيضاء ترسم لوحتها الجميلة دولة النظام والقانون العصرية ، التي تحمي المواطن من عبث السلطة وفسادها ، وتعطي للفقير الامل في حياة افضل تبعد عنه جور الشيخ الظالم وقساوة الحياة المعيشية، غير ان المواطن يوما عن يوم بدأ يفيق من سكرة الفرح الوحدوي ، ليجد ان حاله لم يتغير كثيرا لان الذين تحكموا في مصيره بالامس هم اليوم فاعلون ايضا. والغريب في الامر ان قيادة دولة الوحدة لم تحتفظ وتعمم ايجابيات التجربة الشطرية السابقة ، كما انها عجزت عن استغلال الوضع الثوري الذي نشأ مع قيام الوحدة. ولانستغرب ان تهب القبائل لعقد مؤتمر وطني قبلي في ارحب في العام الماضي تطالب فيه الدولة القيام بدورها في حفظ الامن والاستقرار وتحسين حياة الناس المعيشية. كما سمعت شيخا في مجلس النواب بعيد قيام دولة الوحدة يقول مامعناه: انني اريد من السلطة ان تطبق قانونها علي ، فتسجنني اذا اخطأت ، لكنها لاتفعل ذلك مع المشائخ ، وانا اولهم ، وكأننا فوق القانون!! الا تثلج الصدر ، دعوة هذا الشيخ الوطني الصادقة؟

اما في المحافظات الجنوبية والشرقية فحدثت اشياء لانجد تفسيرا مقنعا لها. حيث انه ومع تعيين محافظين جدد في هذه المحافظات بدأنا نسمع ان الشيخ الفلاني اجتمع بشيوخ القبائل والاعيان والعدول..! وتساءلنا: من اين بعث هذا المحافظ بهؤلاء الشيوخ ، الذين لم يعرفهم المواطنون منذ ٢٥ سنة؟!! والمضحك في الامر ان مسؤولا كبيرا زار عدن ، ونشرت بعض الصحف خبر لقائه بالمشائخ والاعيان فيها. وهذا الامر اضحك سكان عدن الى حد السخرية ، لان عدن لم تعرف هذه التسميات منذ عهد الاستعمار!! وقد فهموا شيئا واحدا: ان كل من يناصب العداء للحزب الاشتراكي اليمني يمكن ان يصير شيخا.

كلنا نعرف ان احدى مهام قيادة الفترة الانتقالية هي تكوين اسس دولة النظام والقانون ، فهل العمل باتجاه نسف هيبة الدولة وضرب مؤسساتها واحياء القبائل والشيوخ والاعيان ، هي امور داخلة في هذا السياق؟ الا يثير الشك مايقوم به بعض المحافظين من احياء للقبيلة في مكان قد نبذها فيه التاريخ ، ولم يعد يعرف جيل اليوم معنى كلمة «شيخ» او «قبيلة» في مفهومهما السابق للثورة؟ ام ان هذا يعني ان هؤلاء المحافظين «ومن اتبع اسلوبهم» لايجيدون التعامل مع مؤسسات عصرية للدولة ، يصعب تسييرها حسبما يريدون ، بل يتقنون فعل ذلك بمساعدة الشيوخ والاعيان ، ذلك لانهم يظنون ان التعامل مع افراد وكسب ودهم ابسط من التعامل مع اجهزة الدولة القوية ، مثل الشرطة والمحاكم والنيابة العامة وكذلك المنظمات الجماهيرية والابداعية. الا تتفق معي ، عزيزي القارىء ، ان احياء القبيلة في المحافظات الجنوبية والشرقية فيه اضرار بهيبة الدولة ونفوذها اللذين ضحت الثورة كثيرا من اجلهما؟

اخبار تحت المجهر

علي صالح جسار

قالت:صحيفة الحق العدد(٦٤)
[جندي يبيع: ميكروباص]

«أن أحد الجنود ويعمل سائقاً على(ميكروباص)حمولة (٢٦) راكباً قد قام (ببيعه) لأحد المعارض بمبلغ (٢٠ الف ريال) علماً بأن ثمن الباص يبلغ(مليون ريال) وأن الجندي(أضطر)لبيعه لأنه لم يتسلم (راتبه) لعدة أشهر.....»

قلنا :مادام ابناء اليمن (الشرفاء) عاجزين(عجزاًكاملاً) بتر(أيدي) أباطرة الفساد والتسيب وتأخير الرواتب (لتطفيش) العباد بكل مواقع العمل في البلاد!!

علينا ان لانستبعد أن يصل الى مسامعنا -قريباً جداً - بيع (الدوشكا) مقابل بدلة (العيد) والصاروخ بقيمة (قصعة اللبن) ..!!!

قالت صحيفة صوت اليمن العدد(٤٠)
بقلم/محمود علي الحاج [موجزالكلمات]

«ءالاخ الرئيس : كان عليك (بعد الوحدة) التي سعيت إليها مشكوراً (أن تتغير) ..

وأن تستبدل(البطانة) بماهو (أحسن) ..لأن (الشاطر) فيها (غبي !!)

ءالاخ نائب الرئيس : الصبر حكمة ..و(من استشارماخاب) ..ولكن استشاره

(نايف حواتمه) قد تؤدي الى (سوءالخاتمة) !....»

قلنا : ياعزيزنا (الحاج) ..لو أوصلت (البطانة) نصائحك للاخوين (الرئيس والنائب) وهم بدورهم (عملوا بها) لوفروا على (انفسهم) وعلى (الوطن) الكثير الكثير!!.. ولكن (من المؤكد) ان هؤلاء (البطانة) سيعملون على عدم ايصال نصائحك هذه وبالتالي لن يسمح لهما حتى السماع بها أبداً لأن (الشاطر وحواتمه) حراس على الباب ..!!!

قالت صحيفة الثورة العدد (٩٣٨٩)

«ظاهرة (جديدة) بدأت تنتشر وهي فارق اسعار (المهر) فقد وصلت الامور الى حد أن كثيراً من (الآباء) باتو يستعيدون (بناتهم) من بيوت(الازواج) ومن ثم يطالبون بفارق (سعر المهر) .....»

قلنا : ياجماعة الخير ..قد قلنا لكم من زمان ، ماتوقفوش مع (الملاك!!) واوقفوا مع (المنتفعين !!) وما صدقتوناش !! هياحلوا لنا (هذه المعادله ، عفواً الظاهرة الجديدة) !!!

قالت : صحيفة ٢٦ سبتمبر العدد(٤٧٨)
{هل: تكتم السر؟}

«يتساءل(البعض) عن مصير(التوجيهات) التي كانت قد اصدرتها (القيادةالسياسية) بطباعة (الكتاب) المدرسي في (الداخل) توفيراً (للعملات الصعبة) التي مازالت تنفقها البلاد في الطباعة وصرف (بدلات السفر) بلاحساب !

قلنا : (نبشركم !!) وجدناها ، في درج (مكتب) التوجيهات ..في (انتظار) توجيهات من (لجنة) التوجيهات(لقسم) التوجيهات للتوجيهات(المشتركة!!) -وان شاء الله -ستصلكم بتوجيهات من توجيهات (الاهل والاقارب!!) حسب ما علمنا وسركم في (بيرعبيد) مكتوم ياحبايب..!!!

قالت : صحيفة الراصد العدد (٢٢)
{الراصد عينها على صعتر..!}

« أناد اكثر من بائع للصحف ...بان.... (المستقبل الصحيفة) حققت اعلى (مبيعات) لها بسبب(الحديث) الذى اجرته مع (الشيخ عبد المجيد الزنداني) ..... وعليه نستعد نحن هنا في (الراصد) لا جراء (حديث) مع (صعتر) عسى ولعل ينوينا من الحب ..ياحلاوة ياالولاد ..ياحلاوة!!»

قلنا : مافيش (حلاوه) من غير(نار!!) ياعزيزنا(راصدكو) ..وخذ نصيحه من (المجهر) بلاش (صعتر) مادام (العماد) هلوه !!

و(أحشر) الاسئلة حول (علاقته بام الحارث!!) وشوف ايش بايحصل ..!!!

قالت : صحيفة صوت العمال العدد (١٠٥١)

«تتحدث اخبار عن قيام (طائرة عسكرية) من نوع (انتينوف) بنقلها (احجاراً) للبناء و(نيس) و(المنيوم) و(اسمنت) من (صنعاء) الى (جزيرة سقطرى) لصالح أحد (المقاولين) .....»

قلنا : عزيزي القارئ (حذر فزر!!؟) من هو هذا (الاوناسيس اليماني ؟!!) الذي تنقل الطائرات (العسكرية) لحسابه (الخاص) مواد البناء لانشاء (قصر أوناسيسي!!) على طريقة (عفاريت) الملك (سليمان بن داوود) عليه السلام ..و(سقطرى) بشكل خاص و(اليمن) بشكل عام يشكوان (الفاقة والعوز والفلاء) ..!!!

حديث الشعب

يكتبه/منصور هائل

لعب عيال سوق

لأن صباح يوم السبت الفائت كان حامض الطعم ، فقد جاءت الظهيرة مكفهرة ومريرة ، حيث عانيت الامرين من العطش والطفش !!

تصفحت الجريدة التي كانت في متناول يدي على طاولة زميلتي في العمل ، وسرعان ما انتابني الغثاء ، وكدت أتقيأ حلقومي فوق عنوان عريض يحمل صرعة الدعوة لإخراج البلاد من كل أزماتها عن طريق «اقتصاد السوق» .. ولأني أعرف من كتب الموضوع ، فيمكنني أن أقسم بالإيمان الغلاظ ، وأن أشهد أمام الله والناس بعدم وجود أية علاقة بينه وبين الاقتصاد ، وإن كانت له علاقة بالسوق وبعياله ، وانه لايتحمل مسئولية مايقول ، ولاعتب الا على من لقنه العنوان وأجاز له الهذيان ، والجعجعة بما لا يفقه !!

إلى هنا ، ونهاري مازال أغبر، بل قل إنه اكتسى بالسواد نظراً لما أتمتع به من ذاكرة نشطة في استدعاء صور النحس والوقائع المزعجة ، حيث قامت بوظيفتها المذكورة ، لتجعلني أرثي نفسي في مشهدها الذي عاودني عندما فرض علي أحدهم عقوبة الجلد بأخشاب الكلمات ،وبهراوات الهراء ، وذهب يحدثني عن نفس الموضوع ، وخلص من هوائه الذي استغرق أكثر من ساعة الى استنتاج مفاده أن حل مشاكل البلاد يكمن في تطبيق الشعارات التي تقول «دعه يعمل.. دعه يمر .. دعه يتكلم دعه يمر ..ولانعمة الاّ بالاقتصاد الحر»

حاولت التنفس بعمق ، ولمعت في ذهني بارقة ذكرى أخرى ، حركت أمامي صورة أحد أبطال الروائي العالمي وليم فوكز ، في رواية «الصخب والعنف» ،وهو يتكلم بنبرة ساخطة عن العديد من الأمور المثيرة لا حنق ، ويعرض منها بعض النماذج المقرفة والغريبة ، كأن ينصحك الرجل بفحص أسنانك مهماتكن علتك ، ، أو تنصحك المرأة بالزواج إن تورطت وشكوت أمامها من المرض ، وأن يشير عليك بأفضل السبل لإدارة أعمالك رجل أخفق في كل مافعل ، من أولئك الأساتذة ، الجامعيين الذين لايملكون زوجاً سليماً من الجوارب ويخبرونك كيف تجمع مليون دولار في عشرين سنة ، وأن تخبرك إمرأة عجزت حتى عن إيجاد زوج ، وكيف تنشىء عائلة مستقرة!!

على غرار هذا الصنف من الناس ، وجدت صاحبي ، الذي حدثني بأن الشعار القائل : دعه يتكلم .. دعه يمر ، ومالإلى ذلك ، يمثل الوصفة العلاجية السحرية لكل أدران ومحن البلاد.

الواقع أن صاحبنا ، تجاهل ، الشعار الذي يجري تطبيقه ميدانياً في واقعنا الراهن ، بغير ماضجيج ولا هتاف ، وهو الشعار القائل:-

دعه يقتل .. دعه يمر .. دعه يسرق ويتكلم ويمر .. ويأتي صاحبنا ليحدثنا ، عن اقتصاد السوق ، والاقتصاد الحر، وكأنه بمعزل عن همجية السوق التي تطحن فقراء الناس في أسواق البلاد ، وهي منفلتة عن أية قواعد نظامية ورقابية ،للأسعار التي ترتفع بهستيرية تبعاً لنزوات وجشع التجار وبما يكرس الحرمان ، والمهانة والابتزاز والظلم الماحق للناس.

أي سوق ، وأي اقتصاد ، وماهذا التحليق والتجنح الذي لايمكن تبريره أمام تفاقم ريبة الناس وقلقهم من السموم والتلف الموجود في البضائع التي يجري تداولها ، بمنأى عن الرقابة الصحية ، وهي تحمل خطر الموت الذي يفتك بحياة الناس ، بينما يراد للدولة التي لاتحمي المستهلك من الجور أن تتخلى عن كل شيء بما في ذلك دورها في تلبية الخدمات العامة للناس ، ولو بتخصيص النزر اليسير من الأموال التي تنهبها بصورة منظمة وتصاعدية من خلال الضرائب وما إلى ذلك .

نعم يراد لهذه الدولة أن تتبنى شعار «اقتصاد السوق» لتوغل في هروبها من مسئولياتها وفي استغفالها للشعب وكأن أبواب الدنيا مغلقة أمام رياح المعرفة التي تظهر أن دور الدولة يشكل الأساس ، والضمان الحقيقي لاستقرار معيشة وأمن الناس وتلبية خدماتهم في بلدان أوربا الغربية التي يعتبر فيها القطاع العام دعامة أساسية للدولة.

وربما يكون صاحبنا الذي يتلف وقته ووقت غيره بهرائه ، وبإجاباته القاطعة وهو يكرر شعار «دعه يتكلم دعه يمر في مستوى لايحسد عليه من العته والاختلال ، ولكن مايزيد الأمر سوء هو أنه لايعلم بأن فرنسا التي طرحت فيها مثل تلك الشعارات الليبرالية في مرحلة تاريخية معينة ،لم يكن بالإمكان أن تخرج فيها تلك الشعارات إلى فضاء القول ، أو تتخل في تسييج الفعل والحياة إلا بعد مخاض عسير ، وخضات ثورية ، وثورة من أعظم الثورات التي غيرت مجرى التاريخ الإنساني ، وما كان لها أن تنتصر إلا بعد أن قطفت مئات الرؤوس في المقاصل والمشانق ، وبعد إ مهامات فذة لمعالجة التنوير وبعد جملة من التراكمات ، والتحولات الهائلة في ميادين الحياة المادية والروحية.

إن مجتمعنا أحوج مايكون للدولة ، التي مازالت في طور المشروع الذي لم تستكمل ملامحه بعد ، كما إنه في أمس الحاجة إلى حضور دور الدولة وقطع دابر الانفلات الطاغي على كل شيء ، ووقف النزيف ، وتداعيات «الجدلية الضارية» التي تنهش البلاد ، وتهدد الكائنات وفي صدارتها الإنسان بالانقراض

نعم إنها «الجدلية الضارية» التي تحدث عنها الكاتب المكسيكي الشهير أوكتافيوبات ليقصد بها حالة المجتمع المكسيكي وهو لايعلم بأن بلادنا تعيش جدلية أكثر ضراوة ولامجال لمقارنتها بحالة المكسيك

لقد أشار أوكتافيو الى أن «الجدلية الضارية» تبدأ بملاحقة مجموعات معزولة ، أعراق ، او من يجري وصفهم بالمنشقين والمشبوهين.

وفي البدء يتطلع شق من الشعب بلا اكتراث لإبادة مجموعات أخرى ، ويساهم في ملاحقتها إلى أن تتفاقم الأحقاد الداخلية ، ويصبح الجميع ضالعين ، ويشمل الشعور بالإثم المجتمع كله ، ويتعمم الإرهاب ، وهكذا لم يعد ثمة سوى ملاحقين وملاحقين ومن ناحية أخرى فالملاحق يتحول بسهولة أكبر إلى ملاحق وتكفي استدارته للآلة السياسية ولايفلت أحد من هذه «الجدلية الضارية».

لقد أشارالكاتب إلى أن بلاده لاتنتج بالجملة و قال :(لكننا أصبحنا معلمين بارعين في هذا الفن الرائع وعديم الجدوى فن ترقيص القمل».

إن حالتنا أسوأ بما لايقاس لأننا لانقوى حتى على ترقيص القمل ، وهناك من يقذف بنا إلى جهنم بأسرع مايمكن بالدعوة الى اقتصاد السوق في بلد يفتقر لسيادة النظام والقانون ، ويرزح تحت وطأة استبداد فوضى السوق ، وأبناء السوق بكل مايعنيه التعبير البلدي لهذه الكلمة ، الأمر الذي يفترض معه التدقيق في التعبير ، والتزام جانب الواقعية لعكس الخصوصية اليمنية التي تستوجب الإ قرار بأننا نمر بمرحلة «اقتصاد المسواقة».

وبذلك يمكن ان تستقيم الامور على قدميها فبدلا من شعار دعه يعمل .. أو دعه يتكلم دعه يمر .. سنرفع شعار دعه يقتل .. دعه يمر .. دعه ينهب .. دعه يلعب .. دعه يستمر .. وبدلا من الاقتصاد الحر ، سنهتف بشعار .. نعم للاقتصاد الخر بفتح الخاء وتسكين الراء - ويشترط ان ينطبق هذا الشعار باللهجة الصنعانية ، ليعبر عن صدى صرخة بائع أصيل في وجه مشتر مهتدىء وهو يقول : - إشتر ياخر !!

اتقوا دعاة «شر خلف لخير سلف»

الاستاذ / محسن رابح
امانة العاصمة/ مدرسة/ بن سيناء

كثيرا مانقرأ ونسمع آيات من سور قرآنية ومن احاديث نبوية تصب هذه المقاطع في بؤرة واحدة ، وتعالج من خلال مضمونها مشكلة بعينها ومن هذه المقاطع قول الله تعالى العادل الحكيم «ياايها الذين آمنوا انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عندالله اتقاكم».

«كلكم لادم وادم من تراب». «الناس سواسية كاسنان المشط لافضل لعربي على عجمي ولا ابيض على اسود الا بالتقوى والعمل الصالح»... الخ. اذا نستنتج من هذا كله حقيقة ساطعة كسطوع الشمس في عز ساعات الظهر ، حقيقة غير قابلة للجدال والمراوغة بان ميزان ومقياس التفاضل والتفضيل عند الله تعالى بين ابناء ادم عليه السلام هو التقوى والعمل الصالح وليس التفضيل عندالله بين عباده من خلال الاحساب او الانساب او الالقاب او القبيلة او الاسرة او بهما معا وعلى هذا الاساس فانه لاتوجد هناك تقوى او عمل صالح لوجه الله مالم تكن هناك عقيدة مؤمن بها قطعيا ومنفذا ومطبقا لها حرفيا ، لان الايمان بالعقيدة هو ماوقر بالقلب وصدقه العمل ، وهنا يكون السؤال لمن يطلقون لحيهم والسنتهم من على المنابر في الوعظ والارشاد منطبقا عليهم في هذه الحالة قوله تعالى وهو اصدق من قال «يأمرون الناس بالبر وينسون انفسهم» فبالله عليكم ياهؤلاء هل انتم ملتزمون ومطبقون لتلك الايات والاحاديث المذكورة والتي تصب في نفس المجرى في حياتكم بان لافرق بين هذه القبيلة وتلك وبين هذه الاسرة وتلك «ام تقولون مالا تفعلون». ام تضيقون ذرعا من هذا الامر وممن ينادي به كما عهدناكم حينها وكانت حجتكم ان ذلك مناقض لشرع الله واتت الفتوى وعممتموها فبالله عليكم اما تعلمون انه يوجد في بلدنا احتقار وتفرقة في الزواج فيما بين افراد القبائل والاسر وعلى رأس هذه الاسر اسر السادة الذين لا ولن يرضون بتزويج اي فتاة من فتياتهم على فرد خارج عن دائرة هذه الشريحة حتى ولو كانوا يرضون دينه وخلقه وتليها شرائح اخرى تسير على نفس المذهب ونحن نعلم جميعا ان الذين يعتنقون هذا المذهب من ابناء جلدتنا اناس مسلمون وبما انهم مسلمون فلابد انهم معتنقون احدى المذاهب الاسلامية المعترف بها ولكل مذهب اجتهاده ، ولكن الشيء المحير لاولي الالباب هل ابناء جلدتنا وعقيدتنا كان اجتهادهم في شريعتنا الاسلامية ام في شريعة سقراط؟ ام في ماذا...؟ انكم تعرفون ان تلك الخزعبلات ليست من الدين في شيء ، وانتم تؤكدون ذلك بالادلة القطيعة من باب القول فقط في حين انتم اول الاثام المتشبثون بذلك والعاضون عليها بالنواجذ. والا فلماذا لاتجاهدون هذا المنكر من خلال وسائلكم وطرقكم المعروفة امتثالا لقول الرسول «ص» «من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه وذلك اضعف الايمان». ان مادفعني الى كتابة هذا هو مانشرته صحيفة الثورة العدد (٥٩٣٠) يوم الخميس ١٧/ شعبان/ ١٤١٢هـ الموافق ٢٠/٢/١٩٩٢م الصفحة التاسعة من بريد القراء لمجموعة من الفتيات مقالا تحت عنوان عادات بائدة يشكين ويتألمن من خلاله من هذا المرض الخبيث المتفشي والمزمن حتى في عقلية الاسر المتنورة ، ولم يخضع هذا المرض الخبيث للمعاينة من ايها اناس او من قبل من قال فيهم تعالى «واسألوا اهل الذكر ان كنتم لاتعلمون». الذين يعلنون الجهاد ويثيرون حماس الشارع ضد كل مالايتوافق وهويتهم. افليس هذا منكرا ياإخواننا يستحق اعلان الجهاد؟

والذي كاد ان يفقدني صوابي عما هو حاصل ومعروف هو ماحصل مع شاب اعرفه ممن يعانون من تلك الاعتقادات الزائفة عندما تقدم لفتاة احد اخواننا في الله عندما احبها واحبته على سنة الله ورسوله ، ولكن قوبل بالرفض والرفض القاطع مع التهديد والوعيد من اخينا الداعية لدين الله قائلا بعظمة لسانه «اذا كان رسول الله زوج زيد بن حارثة - والذي كان عبدا رقا - واعتقه الرسول - من ابنة عمته»... وزيد ياإخواننا من ابسط الاسر حينها فقال انه امر حدث في عهده وانتهى وانا لااستطيع ان اضحي باسرتي من اجل امر حدث في عهد رسول الله وانتهى ، ولبعض الاشياء شواذ. وعندما سأله هل انت متمسك بسنته يقول ويدور ، زاد نعم لان سنته هو مالاخذ عنه من قول وفعل.

فاقول لاخي في الله والاخذين بالسير على منواله «اتقوا دعاة شر خلف لخير سلف».

توزيع مؤسسة صوت العمال

تتولى إدارة التوزيع بمؤسسة صوت العمال توزيع الصحف والمجلات التالية :

- صوت العمال - صوت اليمن - الهدف العربي - الامة - التصحيح - ١١ فبراير - الراصد - مجلة التجارة.

وعلى الراغبين في الاشتراك تقديم طلباتهم على العنوان التالي :

عدن : صحيفة صوت العمال ومؤسستها للطباعة والنشر والتوزيع المعلا - دكة تليفون ٤٣٧٧١

صنعاء : القصر الجمهوري بجانب عمارة هائل سعيد تليفون ٧١٥٩٢ لدى ادارة التوزيع وكلاء للتوزيع في مختلف محافظات الجمهورية .

انتقل إلى الأجود

يحتوي السن المعدني الممتاز لقلم ميتسوبيشي يوني بي إيه ٥٥ إس على حبر من نوع فريد تم تركيبه خصيصاً ليلائم مناخ الشرق الأوسط الأمر الذي يعني ان قلم يوني بي إيه ٥٥ إس يكتب بدون تقطع او تسريب او تلطيخ.

UNI-BA-55S

متوفر لدى كافة المكتبات

شركة ميتسوبيشي للأقلام المحدودة

وصلت رسائلكم

وشكرا هيئة التحرير

من ابداعاتكم

«فلسطين الطفل والوطن»

أنا طفلٌ عربيٌ عاصفْ
أقتاتُ إشراق الصبر
أقفلتُ أبواب الخوف
وفتحتُ أبواب الوطن
أبداً لن أصمت عن حقي
وأشقُ الدرب بالحجر
حكام العرب وإن باعوا
وأعدوا حلاً يقتلني
ستثورُ عليهمْ أشلائي

لن أرضى أبداً لن أرضى
مكتوباً بالبيتِ الأبيض
هل يأتي عدلي من شيخٍ
من أفتى ظلماً في «داكار»
من ألغى جهاداً مفروضاً
فدعوني دعوني لمصيري
ياحكام العرش التالفْ

أنا أحيافي الوطن النازفْ
وشرابي آمالٌ تهتفْ
وقتلتُ احداقاً تذرفْ
ودلفتُ تاريخاً منصفْ
سأخوض مصيري والموقفْ
لن أركع للظلم المجحفْ
أوطاني بالذُل المسرفْ
يسلبني حقي والموقفْ
وسياتيهمْ غضبي الجارفْ

* * *

حلاً صهيونياً جاحفْ
عمدهُ كلبٌ في الطائفْ
معبودٍ للشبق الجايفْ
وأطال حصارات النازفْ
وتغنى بالسلم الزائفْ

* * *

امين احمد العبسي/الحديدة

همسم قضايا شكاوى

إلى مدير أمن لواء تعز

تم اختطافي من الشارع في محافظة تعز . وإيداعي قسم شرطة حوض الأشراف حيث وجهت لي أسئلة غير لائقة ومخالفة للقانون بعد أن تعرض لي أحد الجنود التابعين للقسم ، وفوجئت في القسم بتوجيه أسئلة استفزازية تبعها ضرب شديد ، وبعد ذلك تم إسعافي إلى مستشفى الثورة العام ، وبعد علاجي تم إيداعي أنا وأولادي السجن المركزي وبدون أوامر من النيابة . لقد أصبح رجال الامن في المحافظة يشكلون لنا كابوساً رهيباً يتحركون في أي اتجاه، ويقتحمون البيوت في أي وقت دون أوامر من النيابة ...كل ما أرجوه هو مساعدتي وإيجاد الحل والإنصاف لمشكلتي ..

المواطنه فاطمة محمد علي/تعز

رسالة عاجلة من أطفال الشيخ عثمان منطقة القاهرة

لعشرات السنين ظلت مساحة تجاور مصنع الغزل والنسيج ملعباً لنا نمارس فيه هواياتنا الرياضية وتعتبر متنفساً لنا ، خاصة وأن منازلنا صغيرة. وفجأة وضع تاجر من تجار الايام العشوائية رماله وحجاره على ملعبنا ليحوله الى مغسلة للسيارات ، وعندما رفض الاطفال والاباء ذلك قادت شرطة الشيخ عثمان حملة لاعتقال تسعة أطفال بدون وجه قانوني أودليل مادي يؤكد ارتكابهم خطأ يعرضهم للسجن وهذا نداء نوجهه الى الاخ وكيل وزارة الإسكان والتخطيط الحضري /فرع عدن باسم الاطفال والشباب .إذ نعتبر هذا الملعب رئتنا الأساسية في التنفس وممارسة الرياضة بعد أن التهم الجشع والمتاجرة بالبقع كل شبر في المنطقة ..لقد قدم تسعة أطفال التضحية لدخولهم السجن ليكون ذلك عربون عودة الملعب إليهم

عنهم خالد قائد محمد/كمال عبدالله محمد /عادل محمد عبده /عدن

رد اعتبار

طلاب وطالبات ثانوية الشهيد ناصر احمد صالح في زنجبار /م/ أبين يطالبون الجهات المختصة برد الاعتبار للشهيد /ناصر احمد صالح

... فبعد أن أقام /أفراد معسكر التجمع اليمني للإصلاح مخيماً داخل الثانوية قاموا بتقطيع صورة شهيد الثورة اليمنية ناصر أحمد صالح ..كما قاموا بالكتابة على الجدران لإعاقة إقامة مجلة حائطية ...كل هذا ولا من رادع لهم .نطالب الجهات المختصة برد الاعتبار للشهيد واتخاذ اللازم .

طلاب وطالبات ثانوية زنجبار

استغاثة عاجلة لمسئولي :الحديدة

اقدم العقيد /محمد البكير باستجلاب سيارات الإطفاء التابعة لمرفق عمله ومعها جنوده(الاشاوس) وطقم عسكري ، لإخراجنا من منزلنا وهدمه بالقوة والتهديد بالسلاح ورمينا إلى الشارع ،(مدعياً) بأن الأرض ملكه ، ورفض الاحتكام إلى جهات الاختصاص المسئولة ، غير مبال بالقيم الإنسانية وبالنظام والقانون ..علماً باننا نسكن في منزلنا هذا منذ اكثر من عامين في منطقة (السلخانة) بمدينة الحديدة، وأننا من عل منبر (صوت العمال) نناشد ، الإخوة محافظ محافظة الحديدة ومدير أمن اللواء وقائد المحور برفع الظلم عنا وإعادة أرضنا من (العقيد/البكير) الذي استغل إمكانيات الدولة التي تحت يده لقهرنا وأخذ أرضنا ..كما نرفق (هسور) معاناتنا وتجاوزات (سيادة العقيد/البكير)

المتظلمون /فاطمة عبدالله بخيت /علي احمد الجمال الحديدة

باقلام القراء

لابد من الوقوف أمام مكامن السلب

أما وقد استفحل الفساد ..واستشرى أخطبوطه حتى طال مناحي الحياة وبدا كل شئ قاتماً ومظلماً بفعل الرشوة والمخالفات المالية المتكررة والتي أدت إلى إهدار المال العام كسلوك يومي مفزع ، وحلول الظلم مكان العدل فإنه لا مناص أمام هذا الواقع المزري والمناخ الخانق والذي لايتيح رؤية لتلمس الطريق الصحيح ، لابد من الوقوف أمامه وإيجاد المعالجات وإنهاء .نرجسية البعض التي دفعت البلاء للعبث والفوضى هنا وهناك وعملت على تردي الأوضاع بشكل مخيف وبهذه الصورة المأساوية والتي تنذر بالخطر المحدق بالشعب ووطن ٢٢مايو ، بدون ذلك فإنه لا يمكن الحفاظ على المكاسب التي تحققت للشعب اليمني منذ خطوته الوحدوية المباركة ومسيرته النضالية المستمرة وبالتالي تواصل شرايينه المتدفقة والممتلئة بالأمل وبما يضمن مساراً اكثر إشراقاً للأمة اليمنية ...

محمد علي العراسي/ تعز

مدينة الجمال

عدن مدينة جميلة تزخر بشوارعها الجذابة والمناظر الخلابة وأماكنها الجميلة التي يتنزه فيها الناس ،كل ذلك يجذب الانظار إليها ، وحتى يكتمل الجمال لابد من لفتة كريمة من الجهات المعنية لإعطاء هذه المدينة حقها حتى تظهر بمنظر أكثر لياقة ، فهي ثغر اليمن الباسم وإشراقته المضيئة فتحية لمدينة الجمال مع كل يوم ومع كل بزوغ شمس جديدة على أرض الجمال من أبناء هذا الوطن ...

أبراراسكندر /محمد عبد الغفور/تعز

الشباب معاناة وضياع

نسمع كثيراً عن الشباب بأنهم صانعو تاريخنا العظيم وهم صناع المستقبل الباهر وحماة هذا الوطن . ولكن من ينظر إلى حالهم وواقعهم الحقيقي سيجدهم يعانون الضياع وفقدان الامل لعدم إتاحة فرص العمل لهم ، وجميعهم يصبون معاناتهم في نهر البطالة ، وكثير منهم قد أنهى الدراسة سواء كانت الثانوية العامة أو المعاهد التخصصية أو الدراسة الجامعية ، وأغلبهم قد أدى الخدمة العسكرية وخدموا تراب وطنهم الغالي متعشمين في منحهم فرص عمل تكفل لهم الحياة وتؤمن مستقبلهم حتى يصنعوا لوطنهم مستقبل أفضل . فالشباب هم عماد الوطن ، وتحية لكل مواطن ولكل شاب أدى ويؤدي ويقدم خدمات جليلة ومفيدة لوطنه اليمن .

رأفت محسن علي محسن عدن

الى متى ستظل المراة اسيرة الخوف؟

.. ، أسيرات زمننا الذي وصل الى درجة الحضيض؟ إلى متى سنظل نتجرع السم من كأس الحاقدين والمتطرفين وأيدينا مكتوفة بقوة التهديد؟ إنها والله حملة مسعورة ومنظمة يغلب عليها الطابع الوحشي والإذلالي معاً ، تلك التي تنادي بإذلالنا ، نحن معشر النساء ، وضربنا بل وقتلنا أمام مرأى ومسمع الجميع – وبالوقاحة من يقودها ..! إنهم من يدعون بأنهم زعماء الاسلام والاخلاق الحميدة ، بينما هم يحتاجون لجرعة بسيطة من هذه الاخلاق التي يدعونها .

والا بماذا تسمون اولئك « الصالحين » الذين يقتلون طفلة بريئة لم تر شيئا بعد من حياتها لمجرد انها رفضت الانصياع لمبادئهم الصماء ... او ذلك (الفارس الشهم) الذي افرغ رجولته الزائفة فوق فتاة جامعية لاذنب لها غير أنها ولسوء حظها لم تنل رضاه فأشبعها ركلاً وضرباً. والمبكي هنا ان هذه الواقعة قد شاهدها جمهور غفير من (رجالنا الابطال) الذين سيعتمد عليهم الوطن يوما ما لحمايته وهم عاجزون حتى عن حماية نسائه .

هل هذه الرجولة التي ينشدونها ..؟ ماذا يريدون منا بالضبط ..؟ هل يريدون منا ان نخرج مرتديات اللباس الاسود (وهو ليس اللباس الشرعي كما يدعون) ..؟ حسنا فلهم ذلك . ان معظم النساء اليوم يلبسن ذلك ، لكن ليس حبا فيه وانما للاختفاء من أعين لاترحم او لاجل أشياء أخرى لايعلمها الا الله . ان هذا الرداء بحد ذاته ليس معيارا للاخلاق الفاضلة والايمان .. ياهؤلاء . أتريدوننا ان نظل جاهلات لا حول لنا ولا قوة .. حبيسات جدران البيت ؟

يكفيكم ان الالاف من النساء جعلتموهن أميات لايجدن حتى القراءة والكتابة . في نظركم عليهن فقط الطاعة والخدمة دون ان تعطوهن الحق في ممارسة ابسط حقوقهن المشروعة حسب ماجاء بها القرآن الكريم !

ماذا تريدون بعد ذلك ؟ كفاكم إذلالا وسخرية بنا ! إننا بشرمثلكم ولنا مثلما لكم وعلينا مثلما عليكم أين انتم من الاسلام الحق الذي تخترعون كل يوم حكاية باسمه ؟ أين أنتم من الرسول الكريم (ص) الذي لم يذل طوال سنين حياته امرأة ، بل أعز المرأة ورفع شأنها . افتحوا القرآن الكريم وتعمقوا في آيات الله فلن تجدوا ابدا اية واحدة توصي بقتل الفتيات وضربهن في الشارع او سبهن وشتمهن من على منابر المساجد .

استحوا يا إخوان واذا لم تستحوا فلكم ماتشاءون ... وكفاكم كذبا ولعبا بعقول الناس !! ارحموا المرأة يرحمكم رب العالمين واعطوهافرصة لترى النور الذي حجبتموه عنها ، وكفوا عن إذلالها وتحقيرها وقتل إنسانيتها ، فهي كتلة من الاحاسيس والمشاعر المرهفة وليس حجرا أصم او شجرة عقيمة ، ألم تأتوا الى النور بقدرة الله من أحشائها ؟ فلماذا تتنكرون اليوم لها ؟ إذا كانت هذه نظرتكم السوداء المذلة للمرأة فكيف بالله تنظرون الى أمهاتكم وزوجاتكم ؟

ام ان كل هذه الفوضى و(الدربكة) ستار لحقيقة تخفونها ..؟!

كلمة اخيرة ارفعها الى اتحاد نساء اليمن(الموقر) : أين أنت أيها الاتحاد ؟ أسمعنا صوتك واقشع الضباب الذي أحاطوك به ، فنحن النساء ، لانريد بيانات مملة لكننا نريد عملا جادا يوقف الانتهاكات الوحشية التيتمارس ضد المرأة اليمنية قبل ان تنقرض الواحدة تلو الاخرى ، فيتحقق هدف الذين لامبادىء لهم ، فأنت أملنا الوحيد بعد ان تخلى عنا الجميع .

هذا وجزيل الشكر لجميع القائمين على (صوت العمال) الغراء لإتاحتهم الفرصة لأن يسمع الجميع صوت المرأة التي أصبحت في طي النسيان .

دعاء هائل عبدالمولى العبسي
كلية التربية ـ جامعة عدن / قسم فلسفة

إلى وزير التربية والتعليم نسالك تحمل المسؤولية

الأخ وزير التربية والتعليم المحترم

تراك ياسيادة الوزير قد وصلك رأتبك الى مكتبك او الى بيتك مع كامل حقوقك الوزارية وغيرها من نثريات وبترول لسياراتك وحتى ثمن فواتير الكهرباء والماء والتلفون ، وتراك قد صمت شهر رمضان المبارك وأنت قرير العين أن تفوز بالجنة دنيا وأخرة وحافظت على صلواتك الخمس دون تفريط مع التزامك بعملك ، وكل هذا يدلل على أنك أخذت حقوقك وأديت واجباتك .

ولكن أتعلم يامعالي الوزير أن كل هذا لايعادل شعرة من التوغل في ظلم مظلوم وابتلاع حقه ، أما فكرت لحظة واحدة في مايكتب في الصحف عن مأساة موظفين في وزارتك يتعدى على حقوقهم أبسط موظفيك حيث انتظار الراتب المقرون بالتعزيز الشهري والرحلةالى صنعاء بالطريق الرسمي أبعد ماتكون ، ان سكوتك عن مايجري وأنت كما ينقلون عنك ليس كمن لايدري بما يجري حوله وربما لحد الآن لم تتوصل الى قناعة بحقنا المهدور لمدة حولين من الزمن ، واذا كنت تقدم الى دارك وبيدك مايغني أطفالك عن النحيب فهل فكرت بحال من لايسع راتبه الشهري لشراء حاجات يوم واحد من غذاء وكساء وليس من الكماليات التي هي ضروريات في بيوت الوزراء

نحن لانحسدك على ذلك وكذلك لانحسد زملاءك وزراء المالية والخدمة المدنية الذين هم عثرة متينة في وجه إعطاء حقوقنا ولكن كيف ترضى ان تشبع وغيرك ممن يكدحون اكثر من كثير من أصحاب الامتيازات في الوزارة لايجدون من يذكر لهم حقا . سيادة الوزير قبل الوحدة ومنذ نهاية السبعينات كنا نعيش أسوة بزملائنا اليمنيين لانطلب عملة صعبة ولا امتياز تذاكر سفر ولم ندفع رشوة للحصول على عقد عمل حيث تعييننا كان محليا ، صحيح بدأنا العمل بموافقة ودعم الحزب الاشتراكي علما وان هذا الحزب لم يعطينا اي امتيازات ، والامتياز الوحيد هو انه كان يساوينا باليمنيين فقط ولكن مالنا والمواقف السياسية الجديدة . وقد كنا نعمل بقانون وزارة العمل رقم ١٤ لعام ١٩٧٨م ، فهل هذا القانون يتعارض مع الوحدة ، وان كنتم قد عزمتم على إلغائه فما هو القانون الجديد الذي في النية إصداره ؟

من خلال هول المراجعات وذلتها الثقيلة على نفوسنا ، ان القانون الذي تحدثكم النفوس به قد كشف عن وجهه لنا وهو ان نجلا عن عدن حتى يحل مكاننا من تريدون لأمر في نفس يعقوب ، وبهذا يكون قد تحقق حلم مدير الخدمات وغيره في فرع وزارتكم ومن ينسق معهم والذي يعتبر جلاءنا نحن القلة القليلة الباقية مسألة وطنية على حد قوله وهو الذي فتح خطوة إهدار حقوقنا عندما رفع لكم كشوفات المدرسين المحليين واستثنى أسماءنا في الوقت الذي به كانت أسماؤنا مع زملائنا وروتبنا مع قوائم رواتبهم . وأخذ يطاردنا خطوة خطوة وهنا من يشير الى أياد خفية خارج الاطر الرسمية تلعب دورا خطيرا في هذه العرقلة ، واذا كانت هذه الايادي خارجية « دبلوماسية » فهل توافقون على التدخل في شؤون وزارتكم وبلدكم ؟ واذا كانت أياد داخلية ترى فينا خطرا عظيما وانتم لاتقدرون على كبح تدخلها وعرقلتها . اعطونا حقوقنا ونفارقكم بالتي هي أحسن ، ولازلنا نرفض اي اذلال او مهانة مهما كانت ، فنحن كما عرفنا زملاؤنا هنا وطيلة سنين عديدة بعيدون عن محافل المجاملات المذلة .

ياسيادة الوزير .

إذا كان في نيتكم الإصرار على اجلائنا عن عدن وإلغاء قانون ١٤ /١٩٧٨م وهو ملغي بالفعل الآن فنحن نوفر عليكم ذلك ونطالبكم بالامور التالية وهي حقوق لنا مقابل إخلاء درجات وظيفية تأتون بمدرسين عرب غيرنا كما يجري الآن في عدن وإخلاء الشقق التي نسكنها والامور هي :ـ

١ ـ صرف العلاوات والبدلات من تاريخ صرفها للزملاء اليمنيين .

٢ ـ صرف مستحقات نهاية الخدمة كاملة وتحويلها بالعملة الصعبة عن طريق البنك .

٣ ـ صرف تذاكرسفر لنا وأسرنا للمكان الذي نختار .

مقابل تقديم استقالاتنا بهذا نستطيع حماية أنفسنا وأطفالنا لمدة من الزمن من التشرد في هذا العالم الواسع .. ودمتم

مدرس عربي
يعمل بتعيين محلي

تعقيب لكلية الهندسه

ردا على ماتناولته الصحيفة في عددها الصادر بتاريخ ١٢ مارس ١٩٩٢م بشأن تعرض بعض طلاب المستوى الثاني والثالث بكلية الهندسة جامعة عدن للإيقاف نتيجة لعدم استجابة إدارة الكلية بتغيير أحد المدرسين الأجانب ان – اندراسنان استاذ ميكانيكا .. فقد وضح عميد كلية الهندسة في تعقيبه الأمر بالتالي:

ان إدارة الكلية تلقت شكوى الطلاب بصدد تغيير المدرس المذكور نظراً لكثافة المادة وعدم صحة المعلومات وصعوبة الاسئلة وتهديدهم بالامتناع عن دخول محاضرة المدرس المذكور إذا لم يتم الاستجابة لمطالبهم ... الخ وعلى الرغم من أن إدارة الكلية تدرك تماماً أن هذه المطالب غير مشروعة باعتبار أن الأستاذ المعني يعد من أفضل أعضاء الهيئة التدريسية مستوى وكفاءة ويؤدي عمله بكل نزاهة وإخلاص وبالرغم من ذلك فقد بادرت إدارة الكلية بتشكيل لجنة مختصة لهذا الغرض على أمل اتخاذ التدابير اللازمة وبدلاً من أن تأخذ تلك الإجراءات مجراها امتنع الطلاب عن دخول محاضرة الأستاذ المذكور مما اعتبرته إدارة الكلية خرقاً واضحاً لنظام الكلية واستفزازاً لمشاعر الهيئة التدريسية ، لذلك س فقد اتخذ مجلس الكلية ومجلس القسم قراراً بإيقاف أولئك الطلاب عن الدراسة حتى يتم التزامهم بمحاضرة الأستاذ المذكور...

قضية بحاجة الى رد جهات الاختصاص

من يتدخل لتنفيذ قرارات وأحكام المحاكم

الأخوان /رئيس مجلس الرئاسة ونائبه :ـ

هذه القضية هي إحدى القضايا التي تم الفصل فيها ، لكن العدالة لا تأخذ مجراها ، إما لأن هناك من يقف ضدها ...أو لأن هناك من يساعد المجرمين على الاستمرار في جرائمهم لمصلحة ما .. وقد سبق لصحيفة (صوت العمال) أن نشرت [استغاثة من امرأة للرئيس علي عبدالله صالح] قبل قيام دولة الوحدة وتحديداً بتاريخ ١٩٩٠/٣/٨م ،متضمنة أبعاد القضية والمتسترين عليها ، وقدمت الأدلة التي تدين الفاعلين . وفي تاريخ ١٩٩٠/٧/٢٥م صدرحكم القصاص ضد المتهم (يحي سالم عريك) لقتله عدواناً المرحوم (حسن محمد قائد) ١٩٨٧/١٢/٢م ، ولكن لم ينفذ الحكم حتى الآن ولم تقم الجهات المعنية بتنفيذ الحكم وحتى اللحظة يتمتع المجرم بالحرية ويقوم بانتهاك حقوق الناس تباعاً دون خوف أوخجل .

نأمل من الإخوة في مجلس الرئاسة سرعة التوجيهات الحاسمة للقبض على الجاني وفقاً للقرار الذي أصدرته المحكمة [أناشدكم الله أنا وأطفالي القصر اليتامى أن تأخذوا بيدنا وتنصفونا من قاتل معيلنا الوحيد

إن المجرم وعصابته لايزالون يهددون المنطقة بالسرقة والنهب والقتل .

إننا نناشدكم باسم الانسانية أن تزيلوا من طريق الوحدة أمثال هؤلاء الذين يزرعون الخوف والرعب في النفوس .

أرملة
الفقيد/حسن قائد محمد / تعز

«متكو» تنظم معرضاً لمنتجات هائل سعيد انعم وشركاه في محافظة عدن

قام الأخ/عبدالله سالم الخضر –رئيس الغرفة التجارية بعدن والأخ/عبدالله عبده سعيد –عضو مجلس إدارة مجموعة شركات هائل سعيد انعم وشركاه بافتتاح معرض شركة الشرق الأوسط للتجارة– متكو . وهي احدى شركات مجموعة هائل سعيد انعم ، والمقام في مبنى وزارة التموين والتجارة -في المعلا ، وقد ضم المعرض العديد من المنتجات الغذائية والاستهلاكية منها السمن والصابون والزيوت والزبدة ، والشكولاته ، والحلاوة الطحينيه ، والبسكويت والمكرونة والعطور والشامبو ، والسجائر ، واوراق الصحة والمنظفات الصناعية . وامتاز المعرض بالوضوح والبساطة وأتاح للزوار فرصة للمشاهدة والسؤال عن كل منتج كما اتيح فرصة الشراء بأسعار مخفضه . وفي مقابلة مع الأخ/محمد احمد الصهيبي –مدير عام وعضو مجلس إدارة شركة الشرق الأوسط للتجارة «متكو» أفاد بان الغرض من هذا المعرض هو تعريف المواطن اليمني بالمنتجات التي تنتجها المجموعة الصناعية التابعة لشركة هائل سعيد انعم وشركاه . وذلك بتجميعها في مكان واحد ليظهر التنوع الكبير في المود الغذائية والاستهلاكية والتي قد تكون بعيدة عن أذهان المستهلك رغم احتياجه لها . وقد تم ترتيب هذا المعرض بمناسبة الشهر الكريم ووجد أنه فرصة جيدة لتسهيل البيع ، للمستهلك وتعريفه بالمنتجات الوطنية بالإضافه إلى طرح المنتجات باسعار مخفضة وتعريف المستهلك بجودة هذه المنتجات التي تنتج وفق أعلى المواصفات والمعايير العالمية .

واضاف الأخ /محمد الصهيبي ان النتائج المتوقعة هو معرفة المستهلك بأن هناك منتجات محلية تضاهي بجودتها المنتجات الاجنبية ، واشار الى أن هذا المعرض نفذ بالجهود الذاتية وبموافقة وزارة التموين والتجارة ، التي وافقت مشكورة على إعطائنا المكان اللازم لإقامة المعرض ونأمل أن تتولى الجهات المسئولة التخطيط لعمل معارض تضم كافة المنتجات الوطنية على مستوى البلاد .

على أن يتم نقل هذا المعرض من مكان لآخر لتغطية كافة محافظات الجمهورية . وقد سبق وأقيمت معارض سابقة في صنعاء /تعز ، لعرض المنتجات فقط دون البيع ونأمل أن يتم في المعارض المقبلة عملية البيع للجمهور بالإضافة الى العرض .ومن الملاحظ منذ الوهلة الأولى لقيام المعرض أن هناك أقبالاً كبيراً من المواطنين لمشاهدة المعروضات . وأن هناك حركة جيدة للبيع وهناك إقبال كبير على المنتجات المعروضة – وهذا يشجع على التخطيط لإقامة معارض أخرى مستقبلاً ومن الجدير بالذكر أن الشركات التي شاركت في المعرض هي :

١–الشركة اليمنية للصناعة والتجارة
٢–الشركة اليمنية لصناعة السمن والصابون
٣–الشركة الوطنية لصناعة الاسفنج والبلاستيك
٤– شركة الالبان والاغذية الوطنية
٥– شركة الصناعات المتنوعه ومواد التعبئة
٦–مصانع العربية السعيدة
٧–الشركة المتحدة للصناعات

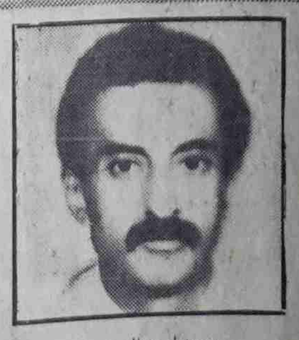

محمد احمد الصهيبي
المدير العام عضو ادارة شركة الشرق الاوسط «متكو»

اقبال كبير للمواطنين

منتجات متنوعة يضمها المعرض

مدير المبيعات والمدير التجاري لشركة متكو المشرفان عن المعرض

قضايا العمال

مدير مكتب العدل يفصل طباخه الشخصي

على أحمد عليان يعمل لدى مكتب العدل م/ شبوة بوظيفة طباخ (طباخ شخصي لمدير مكتب العدل بالمحافظة) في البداية تم توقيف راتبه من قبل مدير المكتب من ثم تم فصله عن العمل .. غير ان إدارة الخدمة المدنيه بالمحافظة أبدت رفضها لقرار الفصل كونه غير قانوني كما أمرت بدفع راتب العامل لشهر يناير ٩٢م... عند نزول لجنة دفع المرتبات قامت الإدارة بالتاكيد مره أخرى على إيقاف مرتبه الأمر الذي دفع اللجنة إلى شطب الوظيفة من اعتماد المرفق وبهذا الإجراء يكون العامل على احمد عليان قد فقد عمله بعد خدمة ١٢ عاماً.

أربع سنوات بدون راتب

بالنظر إلى مايمتلكه الأخ صالح محمد باقيس من مؤهلات وخبرات في المجال الصحي فإنه من الطبيعي بمكان أن يتدرج في شغل الوظائف ،كان آخرها مديراً عاماً للخدمات الصحية م/مودية م/ أبين .. ففي أواخر شهر يناير من عام ١٩٨٦م لم تكتف الجهات المعنية بتنحيته عن عمله بل وأوقفت راتبه الشهري باستثناء مرتبات عامي ٨٦، ٨٧م على اعتبار أن هذه الفترة تدخل ضمن الإجازات المستحقة.. غير أن مرتبات الأعوام ٨٨، ٨٩، ٩٠، ٩١م لم يتمكن من استلامها على الرغم من التعليمات الصادرة من كلاً من وكيل الشؤون المالية والإدارية بوزارة الصحة العامة وكذا وكيل فرع الوزارة بعدن والقاضية بمعاملة المذكور وفقاً للقانون العام للخدمة المدنية رقم(١) لسنة ٨٨م وذلك فيما يخص حقوق المذكور ودرجتيه المكتسبة ومحاسبته بمستحقاته ويتم ترتيب وضعه في العمل مع الأخذ بعين الاعتبار حالته الصحية إلا أن الأخ مدير الخدمات الصحية م/ ابين لم يعمل حسب التوجيهات .

مجرد تظلم

وصل إلى الصحيفة الأخ حسن علي غالب (أمين مستودع) - المؤسسة العامة للبناء والتشييد المركز الرئيسي عدن ... العامل المذكور يشكو إدارة المؤسسة لإقدامها على خصم مبلغ وقدرة (٥٣/٨٥٠) دينار وعلى ثلاث دفعات مقابل قيمة أنابيب فخارية مفقودة تابعة لمشروع (١٤٤) شقة الشيخ عثمان ... العامل المذكور يقول لاذنب له بماحصل وكل مافعله هو أنه أبلغ إدارة المؤسسة وكذا الشرطة الشعبية فور علمه بماحدث ، وبالتالي فإنه أي العامل يعتبر خصم المبلغ المشار إليه سلفاً إجراء لايستند الى أبسط الدلائل ويطالب بإعادته إليه..

إدارة المصنع ضد قرار المحكمة

العامل أحمد عائش أحمد عمل في مصنع العطور وله من الخدمات مايقارب السبع السنوات ... تم تحويله دون موافقته إلى فرع وزارة العمل.. فرع الوزارة رفض حيثيات التحويل ،منوهين إلى انه في حالة ارتكاب العامل لأي مخالفة فإن من واجب الإدارة أن تتخذ الإجراءات اللازمة وفقاً لنظام الضبط الأداري يكون النقل لايعتبر عقوبة ...

أمام تعنت إدارة المصنع لم يكن من العامل المذكور إلا أن لجأ إلى القضاء (محكمة الميناء الابتدائية)... المحكمة أصدرت حكماً بتاريخ ٩١/١١/٧م حاز على القوة القانونية. عموماً ألزمت المحكمة إدارة مصنع العطور بإعادة العامل أحمد عائش احمد إلى المصنع لمزاولة عمله الطبيعي حسب وضعه الوظيفي وإلغاء قرار التوقيف الصادر من قبل المصنع كما تلتزم إدارة المصنع بصرف راتب المذكور ابتداء من نهاية شهر نوفمبر ٩١م وكذا صرف الرواتب المتأخرة.

خلاصة القول : إن إدارة المصنع لم تستجب لأوامر المحكمة .

مأدبة افطار للعاملين

اقامت مجموعة شركات هائل سعيد انعم وشركاه في كل شركاتها الصناعيه والتجاريه في تعز مأدبة افطار حضرها مجالس ادارت الشركات وجميع العاملين بها وبعض الضيوف المأدبة تبعتها مناقشة العديد من القضايا التي تهم العمل والعمال ... وطالب الأخ عمر عبده قائد نائب مدير مصنع السمن والصابون إلى تعميم هذا السلوك وأن تنتهج الشركات الأخرى نفس النهج وحتى يشعر المنتجون والعاملون بكافة مستوياتهم واصحاب العمل والرؤساء والمدراء انهم بمثابة فريق واحد تجمعهم الروح الواحدة والهدف المشترك القائم على الانتاج والاسهام في عملية التنمية .

إفلاس الحركة النقابية وبؤس الحركة العمالية اليمنية ١

فاروق مكاوي

بدأت الحركة النقابية نشأتها قاصرة جداً في طريقة تفكيرها وأسلوب عملها ورموز أدواتها كحالة طبيعية وهي في بدايتها ولكن ظلت الحركة العمالية هي وحدها التي تدفع الثمن غالياً . فالطابع «السياسي» المحدود كان ولازال هو السائد في الغالب لتطويع الحركة العمالية لصالح رغبات أفراد وجماعات متباينة «التفكير والسلوك» واذا قيمنا واقع الحركة النقابية على مختلف مشاربها كما يفسره العديد وكذا أسلوب عملها منذ تأسيس الحركة النقابية في ٢٠ مارس عام ١٩٥٦م بعدن وحتى يومنا هذا ، بل على مستوى الساحة اليمنية كلها ، يمكننا أن نؤكد ، بأن واقع الحركة النقابية ظل قاصراً جداً ، مستغلاً الواقع المتخلف للحركة العمالية والنية المسبقة لمجموع هذه الادوات التي تدعى أنها متباينة في التفكير والسلوك الا أن النتيجة واحدة وسواء بوعي أو بدون وعي ، فان هذه الرموز وتلك لاتفكر بتطوير نفسها ، كما أنها تنشأ عشوائياً ، ولم تصدق في بناء وتطوير الكادر النقابي النوعي رغم الدورات والسفريات والمؤتمرات والندوات والمدارس مثل (مدرسة الكوادر النقابية) بحي الثورة بعدن التي استوعبت العديد من الدارسين في الداخل والموفدين الى الخارج والتي تمت على أساس اختيارات هامشية ومزاجية ضيقة للافراد والوفود، ولذلك ، فإنه لم يطرأ أي جديد نوعي على بناء الانسان النقابي اليمني الجيد واذا وجد أشخاص بعدد أصابع اليد الواحده فقط ، فانما يرجع سبب ذلك أيضاً الى البناء السياسي المشوه لهذا النفر من الناس نظراً لارتباطه بهذه الجماعة أو تلك وهذا الاتجاه أو ذاك فقط دون النظر بعين فاحصة الى أهمية درجة الوعي والموقف النقابي المطلوب مما تسبب حتى اللحظة بخلق مزيد من السلبيات التي يقصد بها كبح جماح المخلصين وكبح انطلاقة الحركتين : النقابية والعمالية على وجه التحديد. ويعود اتباع هذا المسلك بسبب القصور والذي نتج عنه الخوف من بناء وخلق كوادر نقابية نوعية ومسيسة أيضاً ، تعالج الذاتية فيها للاسف تفكير وسلوك هذا الانسان الذي يفترض أن يمثل الرمز الحقيقي للكادر النقابي اليمني . كما ترفض الرموز المفلسة رفضاً مطلقاً أيضاً بناء قاعدة عمالية ناضجة وكفوءه : علمياً وثقافيا ونقابيا ووطنيا ، ويعود سبب ذلك الى إنسلاخها عن طبقاتها وفئاتها الاجتماعية والى ارتباطها وتجاوبها مع رفض الانظمة المتعاقبة في بناء وانشاء قاعدة زراعية .. سمكية.. صناعية .. خدماتية مخططة ومتطورة مع رفضها بناء قاعدة عريضة وناضجة وكفوءه من القوى المنتجة خوفاً من دخولها في معترك العمل القاعدي ، الحزبي والسياسي والنقابي ، بل والجماهيري بشكل عام بدرجة عالية من الوعي لكي يفترض أن تعمل هذه القوى المنتجة بثقة واخلاص بدلاً من تشويهما وتمييعها فكراً وسلوكاً وضياعاً وخوفاً كذلك من تبوء هذه القوى المنتجة مواقع قيادية تضمن من خلالها استمرارية الثورة وابراز أفضل أدواتها الحقيقية، لتضمن بذلك الدفاع عن نفسها وعن حقوقها ومكتسباتها والدفاع عن الوطن . كما أن القوى المفلسة تمنع دائماً القوى المنتجة من الارتباط المباشر وغير المباشر بجماهير أمتنا العربية كان يفترض عبر أنشطة متعددة ومنعها كذلك من السعي لتحقيق وحدة الوطن العربي والتضامن الاممي الذي يفترض أن ينطلق أساساً من المشاركة الجماهيرية المباشرة والفاعلة وليس فقط من مشاركة موروثة أو متداولة وجامدة لهذه الدولة او تلك وهذا الحزب أو ذاك وهذه المنظمة أو تلك الذين يعتبرون أنفسهم أوصياء منزلين على حساب جماهير الشعب ودون أي اعتبار لارادتها الحقيقية .

ولهذا ظلت الحركة النقابية مريضة ومترددة الى حد الافلاس بحيث أصبحت عاجزة عن تقديم أي اعطاء نوعي رغم الاحداث والوقائع والانجازات المليئة بالتضحيات التي قدمتها بعض الرموز الحية في الحركتين : النقابية والعمالية بالذات ، الا انها ظلت حتى الآن قاصرة تماما في مردوداتها في التنظيم والحركة والامكانات المالية والاستثمارية ، والتجديد والتوسيع في نشاطها النوعي بصورة مستمرة ودائمة وهي فترة (٣٦) عاماً من عمر الانسان اليمني الضائع ، وهذا يفسر شيئاً واحداً هو: إن فاقد الشيء لايعطي نظراً لتركيبة العديد من هذه الرموز المسيئة والانغماس العديد منها للأسف في حب الذات أولاً وهو منطلق خطير لابراز بقية الشوائب في الكادر النقابي المتعاقب والذي عجز ويعجز عن التفكير والعمل الجادين.. المرحلي والاستراتيجي ، وترفض هذه الرموز التنبه والاستعداد للمفاجآت لوضع المعالجات والخطوات الاجرائية المناسبة وفقاً للظروف الحالية والمحتملة مما يجعلها تتردد كثيرا أو أن تقدم على خطوات ،إما أن تكون غير مدروسة جيداً أو يتعمد البعض من داخلها ومن خارجها مثل النمل لابيض (القرضة) استغلال الفرص والظروف من قبل بعض النقابيين وغيرهم من قبل بعض السياسيين للاصطياد في الماء العكر لتعطيلها أو زجها جزافاً لتوريطها ، بل ولضربها ، نظراً لارتباط بعضهم بالنظام أو مراعاة مصالحهم الضيقة وارتباطاتهم المناطقية فيوشون بغيرهم ويعطلون قدراتهم ، فتتحمل مجموع هذه النتائج السلبية ، الرموز الجيدة من بعض النقابيين والحركة العمالية تحديداً ، وإذا جاء بعض الجديد القديم الى سطح او الى صفوف او الى رأس الحركة النقابية بالذات ، فإنه لن يكن الا مكملا او أسوأ من الحالي: القديم الموروث مالم يأت الجديد الافضل مع القديم الجيد. ولذا ، فان الحركة العمالية هي الاخرى ظلت وستظل لوقت طويل تعاني وبمرارة وخبث من ويلات البؤس ، والجهل والتجهيل ، والحرمان والقهر والظلم والكبت والاستغلال بسبب مرض وافلاس العديد من رموز وأدوات الحركة النقابية. بل مايعيب بعض رموزها ، هي أنها تتهرب ولاتقبل برأي الآخرين ، بل وتتجاهل آراء وبؤس العاملين بينما تتشبث بمواقعها رغم المحاولات والخطوات الاجرائية التي تتبناها وتتخذها ، إلا أنها تظل فوقية وقاصرة بدلاً من أن تتخذ القرار من القاعدة كشرط أساسي من شروط العمل النقابي والوطني على السواء بكل إخلاص ومصداقية وإدراك للواقع ومايحيطه والعمل على وضع المعالجات الصائبة له.

وإذا أراد البعض أو الكل أن يثير هذا الموضوع بردود أفعال ، فإني أنصح بتعاطف شديد بأن تكون ردود الافعال هذه تستند الى وقائع لاتقوم على إنفعالات أو مواقف وشواهد ماضية أو آنية ماتت وتموت في المهد نظراً لطبيعتها بقدر مايعترض أن تكون مثل هذه الوقائع والاحداث والرموز والمواقف قائمة على أساس إثبات الاستمرارية في العطاء النوعي والتجديد انطلاقا من حركة التغيير والتطوير المستمرين الدائمين في واقع وحياة الحركتين : النقابية والعمالية على طريق تقديم الجديد الافضل فقط وذلك في الجوانب التنظيمية والتأهيلية والتطويرية والمالية والاستثمارية والنضالية على مستوى الداخل ومدى تأثير مجموع هذه العوامل والشروط الضرورية على المستوى العربي والدولي بشكل إيجابي وفاعل.

واني أقترح من أجل تعزيز وتطوير هذا الدور المطلوب بضرورة ممارسة حق النقد والنقد الذاتي الجري والمباشر من أجل تعميق الديمقراطية الداخلية وصيانتها في الحياة النقابية والعمالية على مستوى الساحة اليمنية كلها على طريق الاعداد والتحضير لعقد مؤتمر أو ندوة موسعة وعامة تقف أمام ماضي وحاضر الحركتين : النقابية والعمالية ، وأن تضع التصورات والمعالجات الفاعلة لهذا المستقبل دون النظر أو الاشتراط الى التقاسم أو التعطيل أو التشويه أو الاصطياد في الماء العكر على أن يشارك في هذا المؤتمر أو الندوة الى جانب كافة الاطر النقابية المعنية في عموم الساحة اليمنية أو حضور نسب عنها ، أن يحضر كذلك ممثلون عن القوى المنتجة والخدماتية من خارج أطر اللجان النقابية وأن ينتخبوا من قبل العاملين أنفسهم في عموم الساحة اليمنية ، ودعوة عدد واسع من العسكريين ،لانهم للأسف حتى الآن هم أدوات السلطة دون الشعب بينما يفترض أن يكونوا دائماً على الحياد الايجابي بين جماهير الشعب والسلطة أثناء الاحداث والمواقف في ضبط نفس شديدة بقدر الامكان بدلاً من أن يكونوا في مواقف عدائية للجماهير عندما تأمرهم السلطة بقمع أي عمل وطني أو جماهيري لمجرد التعبير الديمقراطي عن الرأي بوسيلة او باخرى عندما دخل رجال الشرطة بالمعلا مسلحين حرم اتحاد النقابات يوم مسيرة الشهيد الحربي لولا الاتصالات مع القائد .لأن العسكرهم مواطنون قبل ان يكونوا عسكريين ويعانون مايعانيه

يتبع

ماهكذا ـ ياحكومة ـ التعامل مع قضايا العاملين

علي سلام فارع
عضو المجلس المركزي للاتحاد العام للنقابات

برزت نغمة جديدة من قبل حكومتنا الموقرة اثناء الحوار مع ممثلي المكتب التنفيذي للاتحاد العام والنقابات العامة والمجالس العمالية في المحافظات ، هذه النغمة كان الهدف منها تمييع المطالب والقضايا المطروحة على بساط البحث وهذا دليل على عدم اكتراث الحكومة لحل هذه المطالب الاساسيه والتي تأتي في اطار المعاناة اليومية لحياة العاملين والموظفين وافراد المجتمع بشكل عام .

ان هذه النغمة تمثلت بالاشارة باصبع الاتهام للحركة النقابية لدعوتها للإضراب العام والشامل بانه إضراب سياسي وليس مطلبيا ، وهذا دليل قاطع وواضح بأن الحومة ليس لديها النية للتفهم للمطالب العمالية العادلة والتي أثيرت في مذكرات المجلس المركزي للاتحاد العام وبيانات النقابات العامة والمجالس العمالية ، وتريد العمل على اتخاذ وسائل واساليب لوضع اجراءات لايحمد عقباها من خلال تسييس الحركة النقابية والنفاذ من هذه الثغرة لتمرير كل مماطلاتها وزج الاحزاب السياسية في القضايا النقابية ، ولكن تلك المسائل لن تنطلي على قيادات وقواعد الحركة النقابية والمتمسكة بحقها الدستوري بالتعبير عن رأيها ومطالب العمال والموظفين انطلاقا من استقلالية النقابات ودفاعها عن مصالح العاملين والابتعاد عن زجها في معترك الافكار السياسية واعطائها مسارات لاتتفق مع اهدافها النقابية والعمالية الواضحة .. ولذا ننبه الحكومة من مغبة تلك الافعال والابتعاد عن مثل تلك النغمات والتركيز على حل القضايا الهامة التي تخدم جماهيرنا العمالية وتحسن من مستواهم المعيشي .

كما نؤكد للحكومة بأن الحركة النقابية بمختلف أطرها ومعها جماهير العمال والموظفين لازالت متماسكة ، والدليل على ذلك نجاح الاضراب العام والشامل المنفذ في الاول من مارس ١٩٩٢م والذي نذكره جميعاً ، ولازال صداه يتردد حتى اليوم .

الحقيقة الغائبة ٧

د.فرج فوده

الدكتور فرج فودة .. احدى الشخصيات العربية الفكرية البارزة المهتمة بالتراث والحضارة الاسلامية كان هذا الكتاب (الحقيقة الغائبة) احدى إصداراته في هذا المجال، والذي يحاول فيه أن يوضح تلك الحقائق التاريخية التي رافقت العهود الإسلامية في فتراتها المختلفة ابتداء من عهد الخلافة ومرورا للعهود الأموية والعباسية .

تلك الحقائق التاريخية التي لازالت غائبة عن كثيرين من ابناء هذا العصر .. ولذلك رأته«صوت العمال» اعادة نشره على صفحاتها ، زيادة في الإفادة وطموحا في الوصول إلى .. الحقيقة الغائبة .

قراءة جديدة في اوراق الراشدين

للقارىء ان يحزن ومن حقه ان يتعجب ، وهو يستعرض معنا ماعرضناه في الفصل الاول حول مصرع عثمان ، اما الحزن فأسبابه مفهومة ، واما التعجب فأبوابه كثيرة ، ان سددت منها بابا وحسبت انك استرحت ، انفتحت عليك ابواب ، واثقلتك هموم ، وحسبك انك ان ادنت لاتدري من تدين ، فأنت ان ادنت الثائرين لاتملك ان تبرىء عثمان ، وانت ان ادنت عثمان لاتملك ان تبرىء الثائرين ، وانت ان ادنت الثائرين ، لاتملك الا ان تتعاطف معهم في نوازعهم ، وانت ان ادنت عثمان لاتملك الا ان تتعاطف معه في مصرعه ، ولعلك بحكم العاطفة الدينية اقرب الى انصاف عثمان ، والى تلمس الاعذار له ، لكنك تصطدم في سبيلك هذا بأقوال كبار الصحابة وافعالهم ودعوة بعضهم الصريحة الى حمل السيف والخروج عليه ، فهذا عبدالرحمن بن عوف يقول لعلي: ان شئت اخذت سيفك واخذ سيفي ، فقد خالف ماأعطاني ثم يقول لبعض اصحابه في المرض الذي مات فيه: عاجلوه قبل ان يطغى ملكه(١) وهذا طلحة يؤلب الثائرين حتى لايجد علىّ مفرا من ان يفتح بيت المال ، ويوزع من امواله عليهم حتى يتفرقوا ، ويقره عثمان على مافعل ، ولن تمر شهور حتى يقتل عثمان ، وحتى يخرج طلحة نفسه مطالبا بالثأر له في جيش عائشة ، وحتى يصاب بسهم رماه به مروان بن الحكم ، صفىّ عثمان وساعده الايمن ، وخليفة المسلمين بعد ذلك بثلاثين عاما ، ورفيق طلحة في الجيش الثائر من اجل الثأر ، وساعتها سوف يدرك طلحة انها النهاية ، فيردد في لحظات الصدق مع النفس ومع الله ، هذا سهم رماني به الله ، اللهم خذ لعثمان منى حتى ترضى (٢) ، وهو قول بالغ الدلالة على صحوة الضمير ، وتيقن الخطأ ، ولم يكن طلحة في هذا مبتدعا ، وانما كان مسايرا لفعل اصحابه ، وهم انفسهم صحابة الرسول ، غاية مافي الامر انه كان اكثر تطرفا ، فأهلك وهلك ، واما علي والزبير وابن مسعود وعمار وغيرهم ، فقد تراوحوا في معارضتهم بين العنف واللين ، وانتهوا الى ماانتهى اليه طلحة ، حين هلك بعضهم معه ، وتأخر البعض الى حين.

حدث ماحدث ، وقتل المسلمون بسيوف المسلمين ، وهلك الصحابة بسيوف الصحابة ، وبقيت دلالات الحوادث تؤرق اذهاننا حتى اليوم ، واختلف الفقهاء حتى يومنا هذا مع ما لم يتمن احد ان يناقش ، ناهيك عن ان يحدث ، وهو «شرعية قتال اهل القبلة» ، اي مشروعية قتال المسلمين للمسلمين ، وقتل المسلمين للمسلمين ويحلو للبعض ان ينسب نشأة هذه الظاهرة الى اوائل عهد علي ، لكنا نعود بها الى عهد ابي بكر ، حين نتوقف امام حروب الردة متأملين ، مفرقين بين قتال ابي بكر للمرتدين عن الاسلام ، وبين قتاله للممتنعين عن دفع الزكاة له او لبيت المال ، ولنا في التفرقة بين الفريقين منطق بسيط ، يسلم بارتداد الفريق الاول ، ويتحرز في وصف الفريق الثاني بالردة ، فقد كانوا ينطقون بالشهادتين ، ويؤدون الفرائض جميعا دون انكار ، ويؤدون الزكاة نفسها لكن للمحتاج وليس للخليفة او لبيت المال ، وكانت حجتهم في ذلك ان الاية الكريمة «خذ من اموالهم» ، منصرفة الى الرسول ، موجهة اليه ، ولايجوز ان تنصرف لغيره ، لانها لم توجه الى غيره ، حتى لو كان هذا الغير خليفة الرسول ، ولعلنا ونحن نتأمل ونفرق ، وربما نتعاطف ، نستحضر في اذهاننا موقف عمر من ابي بكر ، وهو يسائله عن حجته في قتل من ينطق بالشهادتين ، فيجيبه ابوبكر بما يعني ان للشهادة «حقها» ، يقصد بهذا الحق اداء الزكاة لبيت المال ، وهو اجتهاد مجهد وجهيد ولعل عمر كان يستحضر في ذهنه وهو يحاور ابا بكر حديث الرسول عن ان المسلم لايقتل الا لثلاث ، ان زنى بعد احصان ، او ارتد بعد ايمان ، او قصاصا لقتل النفس بغير حق ، ولعله كان يرى ان نفى الايمان عن ناطق الشهادتين ، مؤدي الصلاة ، صائم رمضان ، حاج البيت ان استطاع لذلك سبيلا ، مؤدي الزكاة الى المحتاج دون وساطة ، امر ان لم يتسع له الانكار ونظنه يتسع له، فلابد ان يضيق به باب القبول اي ضيق ، ولعلنا الى مثل ذلك الضيق اقرب ، بل لعلنا منكرون كل الانكار ، لسبب يتصل بنا اكثر ممايتصل بعمر او بأبي بكر ، فنحن نفعل مافعله اولئك القوم تماما ، وندفع الزكاة للمحتاج كما كانوا يدفعونها تماما ، ولاندفعها مثلا لوزارة الخزانة او لرئيس الجمهورية ، وان جاز لابي بكر بكر قتالهم وقتلهم ، فانه يجوز للبعض ان يخرجوا علينا مقاتلين وقاتلين ، لايشفع لنا عندهم ان نرفع عقيرتنا بالنطق بالشهادتين ، ولا ان نقسم على اننا ملتزمون بأركان الدين ملزمون لانفسنا بها ، ولولا اننا لم نجد في ديننا عصمة لغير النبي ، ولولا ايضا اننا نرى ان اجتهاد ابي بكر لايلزم من يليه ، والا لسلك جميع جمع الخلفاء سبيله في تولية من يليه ، بالنص على اسمه في كتاب مغلق يبايعون عليه مغلقا ، وهو مالم يأخذ به احد بعده ، لولا هذا كله ، ولولا ايماننا بان الاسلام حق ، والقران حق ، ونبوة الانبياء حق ، وبشرية غيرهم حق ، ماتناولنا مااوردناه ، وماأستطردنا فذكرنا ان ابا بكر كان على حق ، اذا ناقشنا الامر من باب اخر هو باب السياسة. فلولا مافعل مااصبح للاسلام دولة ثابتة الاركان ، متينة البنيان ، تفتح البلدان ، وتنشر العقيدة وتثبت دعائمها ، ولقد اجتهد ابوبكر في السياسة فأصاب دون شك ، واجتهد في الدين فأصاب اجرين في رأيه ، واجرا واحدا في رأينا ، وربما اثبت لمن يرونه اصاب اجرا واحدا ان السياسة قد تتناقض مع قواعد الدين واصوله ، تلك المحفوظة لنا تماما كما وجدها ، وكما نجدها قرآنا وسنة ، وماكان اجتهادنا الا اجتهادا ، وماكان لاحد ان يزعم ان اجتهاد ابي بكر اصل من اصول العقيدة او ركيزة من ركائز الايمان ، وماكان لنا ان نؤيد ماقد يراه البعض من ان قرار ابي بكر كان سياسيا وليس دينيا ، وبمعنى اخر كان علمانيا يفصل بين السياسة والدين ، فنحن لانود ان نرد على تعسف في الاجتهاد بتعسف في الاستنتاج ، ولعل فيما ذكرناه وتذكره الكفاية لاستنزال اللعنات علينا ممن يرون في اسماء الصحابة قدسا من الاقداس ، وفي افعالهم طوطما لايمس ، وحسبنا ان نذكرهم بحديث الرسول الكريم ، عن ان عمار بن ياسر سوف تقتله الفئة الباغية ، وهو حديث ثابت وصحيح ، لان الجميع تذكره حين قتل عمار ، تذكره جيش علي فتهلل ، وتذكره جيش معاوية فتزلزل ، ولم يهدىء روعه الا رد معاوية المحنك «قتله من اخرجه» ، غير انا نرى الامر بعد هذه السنوات عظيما وجليلا وذا خطر ، ونقرأه بعد كل هذه السنوات فنتزلزل، فاحدى الفئتين باغية لاشك ، ولو سلمنا بظاهر الحديث لحكمنا على جيش معاويه بالبغي ، ولاصبح معاوية باغيا ، وعمرو بن العاص باغيا ، ومروان بن الحكم باغيا ، وعبيدالله بن عمر باغيا ، وغيرهم وغيرهم، ولو سلمنا بتفسير معاوية لاصبح البغاة فريقا من كبار الصالحين لانجرؤ على ذكر اسمائهم مقترنة بالبغي ، واذا كنا قد توقفنا عند مقابلة اجتهاد ابي بكر باجتهاد مقابل ، فان بعضا من كبار الصالحين مثل واصل بن عطاء ، فقيه المعتزلة وامامهم ، وعمرو بن عبيد ، الزاهد الورع ، الذي وصفه الخليفة المنصور بقوله الشهير «كلكم يطلب صيد، غير عمرو بن عبيد» ، كانا اجرأ منا حين أطلقا لعقولهم العنان ، وهما من هما ، تدينا وفقها وعلما ، فأنكرا فعل الفريقين في اصحاب الجمل ، واصحاب صفين ، وذكرا انه «لاتجوز قبول شهادة علي وطلحة والزبير على باقة بقل (٣)» ، واوضح من قول واصل وعمرو ، قول عبدالله بن عباس لعبدالله بن الزبير «لو كان

يتبع

«الاضراب والحق المشروع»

انيس عبدالله

اجتهدت الكثير من الاقلام مؤخرا من وجهة نظرها في تفسير وضع حالة اضراب يوم الاحد بما لذ وطاب لها من عبارات مزدوجة التعبير تارة وتارة اخرى توجد فيها نشوة الانتقام لانتهاز هذه الفرصة السانحة التي طالما انتظرتها في ضوء الديمقراطية وحرية الرأي والرأي الاخر لكي تفرغ بنزين غضبها المشمت وهي تدرك ان الاضراب حق من حقوق الديمقراطية في سياسة النظام العالمي الجديد الذي نعيشه بمرارته القصوى وقلة حلاوته النادرة!

هؤلاء يدركون كلهم ان اضراب وصيحات ارتفاع الخبز واسعار الشاي اسقطت حكومات في الشرق والغرب .. وان ارتفاع اسعار البنزين في اسرائيل اجبرت الحكومة على الاستقالة وتشكيل ائتلاف حزبي حاكم من حزبي العمل والليكود... وماخفي كان اخطر ولاداعي لاستعراضه...

ونحن في اليمن عرفنا مفهوم الاضراب ابتداءا من الستينات كمطالب ليس الا .. كما نددنا مضربين سياسيا ايضا ضد سياسة الهراوة وقعقعة السلاح ضد الشعب من قبل الاستعمار البريطاني .

وبعد الاستقلال واجهنا مراحل الظروف بشتى صنوفها بنفس الاتجاه الى ان استقر المقام لصالح العمال والكادحين حيث صدرت القوانين المؤمنة لحقوقهم واستقرار معيشتهم ، ورغم قلة دخل الفرد انذاك الا ان كل شيء كان متوفرا وبأسعار مدعومة ومستقرة ، الى جانب توفير الادوية المجانية وفتح العيادات الشعبية المجانية..

وبالمقابل كنا نسمع عن اضرابات عمال اوربا الغربية وبريطانيا وامريكا المطالبة بتحديد الاسعار وحق العمل وازدياد البطالة وارتفاع نسبة الجريمة وماخفي كان اخطر ايضا...

قد يجتهد البعض في تحليله ان سياسة الحزب الواحد في الجنوب كبلت الافواه وان الراية الحمراء كانت السبب كما يفسرونها اليوم وان مايشهده المعسكر الاشتراكي سابقا والاتحاد السوفيتي سابقا كان سيحدث هنا لولا تلافي الخطر..؟!

والصحيح ان مايجري هناك هو الاضراب بأم عينيه منددا بسياسة ارتفاع الاسعار وفوضوية الامن الى المظاهرات التي تشجب هذا الاتجاه...الخ وكلها اجسام غريبة لم يعتد على معرفتها الشارع الاشتراكي سابقا ابدا.. ولم يدركها ايضا ويهضمها حتى اليوم!!

ان من حق الشعوب وهي تعيش اجواء الديمقراطية وبقيادة احزابها السياسية ان تقول كلمتها دون كبت .. ونحن ليس بمعزل عنها لان العبارات والجمل البرلمانية والصيغ الحكومية لم تشبع بعد المعدة وتسد رمق البطون.

كما ان شعبنا سئم طويلا من سماعها وان الفترة القادمة كفيلة في تحديد الخيار المطلوب عبر الورقة الانتخابية الحرة خاصة ونحن على اعتاب انتهاء الفترة الانتقالية ، هذه الورقة الديمقراطية التي ستحملها الايادي الى صناديق الاقتراع ستحدد اية حكومة نريد واي حزب حاكم نريد ايضا..

واما بصدد لعلعة الاقلام المضادة للحق والتي كيف تتحول في عشية وضحاها تارة معارضة وتارة اخرى «.....» ندعها وحبرها ومتاكيها العامرة ومش كل الاقلام ترشف حبرها .. وكفى لعبة مع هذا وذاك لان الشعب ادرك الحقيقة بدقة ومزيفيها...

المركز اليمني السويدي يعقب

اطلعنا في صحيفتكم الصادرة يوم الخميس تاريخ ٩٢/٢/٢٧م الموافق ٢٤/ شعبان ١٤١٢هـ العدد رقم ١٠٤٩ الصفحة الاولى وعلى الكلمة تحت عنوان (٤ملايين ريال مخالفات مالية في المركز اليمني السويدي بتعز) وأن هناك مخالفات مالية تصرف بشكل حوافز ومكافآت لموظفين وهميين .

لذا وجب علينا الرد لإطلاعكم على الحقائق كما هي نرجو أن تنشر كلمتنا هذه بنفس العمود ورفضنا القبول مثل هذا النوع من الهجوم والتحامل والله سبحانه وتعالى يقول (ياأيها الذين آمنو إن جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا أن تصيبوا قوماً بجهالة فتصبحوا على مافعلتم نادمين)

صدق الله العظيم

لو أنكم اطلعتم على تقرير الجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة واطلعتم أيضاً على ردنا على الملاحظات التي وردت في التقرير لوجدتم بأن هناك كلاماً مغايراً لما ذكر في كلمتكم ، وأن ماورد في تلك الكلمة لاأساس له من الصحة لكي تظهر الحقيقة جلية واضحة نطالبكم بإرسال مندوب من قبلكم ومن كل المهتمين الى المركز اليمني السويدي لكي يطلع وبنفسه على الحقيقة كما هي هذا اذا كان الهدف من نشر المقال هو الإصلاح او اذا كان الغرض هو التشويه فإننا نتوقع المزيد من هذا النوع من تشويه الحقائق .فلا نملك أن نقول إلا كما قال من قبلنا سلفنا الصالحون الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا (إنا لله وإنا إليه راجعون).

وتقبلوا خالص التحية،،،،

المحرر : الصحيفة استندت إلى تقرير للجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة... وهو في مجمله يؤكد الخروقات التي نشرت إضافة إلى جملة مخالفات لم تنشر وأكدت عليها الأطر العليا في توجيهها يوم ١٠/ ٩١/٢م بتوجيه إلى الإخوه نائب الشئون المالية والإدارية ومدير الشئون المالية ومدير الحسابات ومدير شئون الموظفين والرقابة والتفتيش بسرعة دراسة ذلك التقرير والعمل على إنهاء كافة المخالفات التي أشير إليها وردع المخالفين قانونا .كنا نحبذ أن يحتوي التعقيب على المعالجات لانفي الحقيقة وكيل الاتهامات جزافاً.

تعقيب : كشوفات العمالة الفائضة لم تحسم بعد

طالعتنا صحيفة «صوت العمال» العدد رقم (١٠٤٩) الصادرة يوم الخميس ٩٢/٢/٢٧م بخبر تحت عنوان مجندو الدفعتين ٢٨/٢٦ ضمن العمالة الفائضة ، وحول هذا الموضوع نحب ان نشير الى مايلي:

لم يتم الحسم النهائي لتحديد كشوفات العمالة الفائضة ولازال الامر قيد البحث والنقاش بين لجاننا النقابية والادارة وحتى اللحظة لم ينزل امر اداري او توجيهات ايا كان نوعها تحدد العمالة الفائضة ولم نشعر بان احدا من العمال قد استلم اشعارا من قبل الادارة بالتحرك خارج اطار المرفق .. علما بان جميع عاملي المؤسسة دون استثناء بما في ذلك جميع المجندين يستلمون مرتباتهم كالمعتاد من المؤسسة وعبر وحدة الاجور، ولم ولن تقدم اللجان النقابية والمؤسسة على التفريط باي عامل ولابحقوقه اكان ضمن المجندين او بقية العمالة ولازالت اللجان النقابية متابعة ومراقبة لهذه العملية ولن تسكت حول اي ظلم يمس اي عامل ومازلنا متمسكين بالاتفاق الموقع بين النقابة العامة لعمال البناء والانشاءات ووكيل فرع وزارة الانشاءات والتعمير م/عدن.

اما عملية التوظيفات فهي محدودة جدا وفي تخصصات هندسية بهدف تواجد المهندسين ولمجابهة التحرك الكثيف للمهندسين الى مشاريع تعز وصنعاء ... علما بان المؤسسة لم تقدم على توظيف جديد الا لحالة واحدة ومانبقى من حالات محدودة فهي عبارة عن تحويلات من مرافق فرع الوزارة بعدن ... وكما اكدنا سابقا ان حركة التوظيف والتحويلات مست الكادر الهندسي حسب متطلبات المشاريع الجديدة للمؤسسة.

نرجو شاكرين نشر التعقيب والتوضيح مؤكدين بان مستقبل العمالة في اطار المؤسسة تحظى باهتمام ومتابعة مستمرة من قبل كافة اللجان النقابية في المؤسسة.

احمد محمد نعمان
نائب رئيس مجلس العمل النقابي في المؤسسة العامة للبناء والتشييد

من التاريخ

د.رشيد البندر

كانت فكرة الاذان من إبداع عبدالله الخزرجي ، بعد أن رأى ما تميز به اليهود والنصارى في البوق والناقوس في ندائهم إلى الصلاة .يذكر ابن سعد ج١-٢٤٦ في رواية مصدرها الصحابي سعيد بن نسيب ان اقترح احد المسلمين أن يكون البوق إشعاراً للصلاة وأخر اقترح الناقوس ان يحل اي منهما محل نداء «الصلاة جامعة» حتى حضر الخزرجي وقال أحدثكم بخير من ذلك نقول الله اكبر - لا إله الا الله فلما سمع الرسول بذلك أمر بلال أن يقوم مع الخزرجي ويتعلم منه ليؤذن .

ومن هذا أصبح الأذان ملازماً للصلاة جزءً لايتجزأ من خطواتها .ننظر إليه بقدسية غيبت عن عقولنا بأنه إبداع إنساني يمكن مناقشة أمره اذا كان الأمر يتعلق براحة مريض وغفوة طفل .

الخميس ٢٦مارس١٩٩٢م / الموافق ٢٢رمضان ١٤١٢ هـ / العدد ١٠٥٣/ السنة ال

محارة المدائن

شعر : حسن عبدالوارث

[الى قصيدة البحر] محمد علي الشامي

«١»
مازالَ في الكأس أنتشاءْ
مازالَ في القلبِ أشتهاءْ
ولم أزلْ
حتى الأزلْ
عدَنيْ - والبحرِ - الغزَلْ

«٢»
كَتَبَتْهُ البلادْ
قرأتْهُ الرياحُ
-التي يشتهي نارَ أسرارها-
دمعةً عبقتْ
في ثيابِ الحدادْ
وأنتضتْ بارقاً
نازفاً
حزنَ هذي الحقولِ التي
أينعتْ
في فصولِ الرمادْ

(٣)
مذْ كانتِ الدنيا تدورْ
كانتْ عدنْ
كانت دموعُ الله بحراً ساطعاً
فيها يمورْ
عدنْ
نشيدُ البحرِ يعلو
ساجداً في «جُولدْ مورْ»

(٤)
كتبتْهُ البلادْ
قرأتْهُ الرياحُ
-التي ينتهي عند أوّلها-
قطرة..
قطرة..
ترتقي شُرْفةً في الفؤادْ
منذُ
«هود»
و«عادْ»

«٥»
تأتي النساءُ إلى شواطئها
كما تأتي القصائدُ
حافياتٍ
..والنوارسُ
لاهياتٍ
.. والليالي
صافياتٍ
مثلما يعلو الصهيلُ
على أنكساراتِ الجيادْ

«٦»
كتبتْهُ البلادْ

قرأتْهُ الرياحُ
التي يصطفي زهرةَ أحلامها-
طفلةً صافحتْها العيونْ
رحيلاً ندياً
بلاداً تنادى لها «السندبادْ»
ليلةً من سؤالٍ شفيفِ الحروفِ
عَصِيِّ القيادْ

«٧»
مصقولةً كالسيفِ
كالشمسِ المُذابةِ
في «خليج الفيلِ»
كالنارِ المُشبَّةِ في
خيامِ الروحِ
كالناسِ الذين
أحبُّهم
جاءتْ عدنْ
جاءتْ...

وحَطَّتْ..
في سويداءِ البلادْ

«٨»
كتبتْهُ البلادْ
قرأتْهُ الرياحُ
-التي يرتوي من رحيق أ
حتمالاتها-
سرَّ هذي المروجِ التي
أزهرتْ
في دروبِ العنادْ
سرَّ هذى الكُرومِ التي أ شتَعلتْ
في شفاهِ الحصادْ

«٩»
عدنُ: أمرأةٌ
خَبأتْها، ليلةً ، في أنطفائي
فراودَني الإشتعالُ
عدنُ :أمرأةٌ
أشتهيها
وأعشقُ فيها
الوصالَ المحالْ!

عدن فبراير ١٩٩٢م

جنود في صحاري المهرة بلا رواتب منذ عام كامل

الجندي محمد صالح حسين والجندي عطاف فضل عبادي قدما الى الصحيفة يشكوان عدم استلامهم وبقية زملائهما الجنود في صحارى المهرة رواتبهم منذ اكثر من عام الجندي محمد صالح قال والألم في نبرات صوته واضحه ..لم أستلم راتبي منذ اكثر من عام وأنا أعول أسرة من ١٢ فرداً ..!

فكيف يمكن ان نعيش ؟
وكيف يمكن ان ندافع عن الوطن وسيادته ؟

سؤال نوجهه الى القيادة السياسية والاحزاب

عمود ١=٣

حسن عبدالوارث

العلمونون !

من الحقائق الثابتة في هذه البلاد أن العلم والتعليم (بمختلف مراحله وصنوفه وأنواعه ..الخ)

هو في الدرك الأسفل ، من جهة مستواه العام ، ومن جهة إهتمام الدولة !

•والراغب في العلم ، اليوم ، كالقابض على الدولار-

لأن الدولار أعلى مراحل الجمر -أما الراغب في التعليم (أوالتعلم بالأصح) فلعمري أنه كالقابض على الريال باعتباره كالماء في الغربال !

•لقد صار العلم وظيفة لارسالة ..وصار التعليم شهادة لامرحلة حياة ..أما الشهادة فهي وسيلة رخيصة لغاية أرخص ..وعلى هذا تشجع الدولة وتدعم !

•رحم الله أيام «المعلامة» وعصا الشيخ المقرئ «التي استطاعت أن تخلق جيلاً صنع ثورة وزرع حضارة وشيد أشياء جميلة باسقة تتساقط اليوم على يد الدولة وسياستها التعليمية التي لم تزهر سياسة ولم تثمر علماً !

تمليك وحدات مشروع (الوحدة) السكنية

قرار يتعارض مع المصلحة العامة !

قرر مجلس الرئاسة تمليك وحدات مشروع (الوحدة) السكنية بصنعاء للقيادات والكوادر المنقولين من عدن إلى صنعاء ولأعضاء في المجلس الاستشاري والمكتب السياسي ووزراء سابقين وغيرهم .

كشفت ذلك صحيفة (الرأي العام) التي نشرت في عددها (٣٠٩) بتاريخ ١٧مارس ٩٢م مذكرة رئيس المجلس الى رئيس الوزراء ، المتضمنة قرار المجلس وأسماء الأشخاص الذين سيملكون الوحدات . كما نشرت في نفس العدد مذكرة رئيس الوزراء الى وزير الإسكان لاتخاذ اجراءات تنفيذ القرار .

جاء قرار مجلس الرئاسة هذا متعارضاً تماماً مع المصلحة العامة ، وهو تعد سافر على ملكية المجتمع . كما إنه برهان على أن عقلية الاستحواذ على كل شيء لصالح الفئات الحاكمة والمتنفذين في السلطة وغيرهم ، هي التي هندست لهذا الإجراء ، وليس المصلحة العامة التي يجب أن يلتزم بها الحاكم عند إدارة شؤون الدولة والرعية .

لم يتورع مجلس الرئاسة من استخدام تمويل ومالي خارجي -حتى وان كان مساعدة أوهدية - لصالح مجموعة من الناس ، وهم من عليه القوم ، قادرين على بناء مساكن لهم من اموالهم ، في حين لازالت مسألة السكن خارج اهتمام السلطة ولم تفكر -ويبدو انها لن تفكر -في أن تضعها في مكانها الحقيقي واللائق ، وذلك بأن ترتقي بضرورة حصول المواطن على سكن الى مصاف حق من حقوق الانسان ، وان تترجم هذا في خطط شاملة لحل مشكلة السكن ؛ يكون عمادها وهدفها الأساسي هو توفير مساكن لذوي الدخل المحدود وللأسر الفقيرة ، على أن يتحمل ملاك السكن الفاخر والعمارات والعقارات والمقاولون وأصحاب المليارات العبء الأكبر في رفد ميزانية الخطة بالأموال ، وهذا واجب عليهم تجاه المجتمع ، وتجاه تلك الفئات من السكان . وفي كل الأحوال فإن الدولة هي المسؤول عن توفير سكن لكل مواطن ، وهي قادرة على ذلك ، إذا غيرت موقفها وفلسفتها تجاه مسألة السكن ، واعتبرت السكن مثل الهواء والماء وليس أقل منهما ، أي إذا اقتنعت بأن مقومات وجود وعيش الإنسان لن تستقيم إذا كان بدون سكن ، وأن السكن من الشروط الحاسمة لجعله قادراً على الإنتاج والمساهمة في بناء الوطن وفي الدفاع عنه .والإنسان الذي ليس له سكن فهو بدون وطن ، أما إذا القيت على حياته سحب البطالة فإن عالم الجريمة ينفتح أمامه فتنهار عنده قيم الفضيلة والأخلاق ، حتى الوطن ذاته ينهار عنده ويتحول الى ذكرى فقط ! فما الذي يربط الانسان بوطنه اذا لم يكن له فيه مسكن وعمل شريف يكسب منه ، ولقمة عيش غير مغموسة بالذل والمهانة !!

إن المصلحة العامة تقتضي عدم التصرف بوحدات مشروع (الوحدة) السكنية ، على النحو الذي قرره مجلس الرئاسة ،

-وهو لايمتلك هذه الصلاحية وإنما تدخل في ملكية الدولة - المجتمع ، وتمنح على سبيل الانتفاع لأعضاء مجلس الرئاسة والوزراء ، ونواب الوزراء والوكلاء ومدراء العموم وأعضاء مجلس النواب والسلطة القضائية ، شريطة أن لا يكون لهم سكن خاص بهم في صنعاء ، وينتهي انتفاعهم بهذه الوحدات فور مغادرتهم كراسي الحكم والمسؤولية وانتهاء عضوية من هم في مجلس النواب وفي السلطة القضائية ، ولا يجوزلهم البقاء فيها بعد ذلك ، وهذا يجنب الدولة إهدار ملايين الريالات شهرياً ، تدفعها إيجارات لملاك المساكن التي يستأجرها هؤلاء وأولئك الذين سينقلون في المستقبل إلى صنعاء على إثر انتخابات مجلس النواب وتشكيل الحكومة وبقية الهيئات .

ولابد من الإشارة هنا إلى أن خزينة الدولة تضخ شهرياً ملايين الريالات كإيجارات تدفعها لملاك مباني الوزرات والمصالح الحكومية ، ولو أحصينا مجموع ما دفع خلال السنوات المنصرمةحتى الآن لوجدنا أنها تكفي لبناء خمس مدن بحجم نيويورك !! إن عدم امتلاك الدولة مباني وزارتها وموافق حكومتها أمر مخزٍ معيب وهو أحد تعبيرات انفلات سيادة الدولة داخلياً وهذا الوضع يتعارض مع المصلحة العامة وإهداراً للمال العام .

إذا أراد مجلس الرئاسة أن يكون للذين وردت أسمائهم في قراره بيوت في صنعاء ، فليدلهم على بنك الإسكان ، ليحصلوا على قروض لبناء بيوت ، ونعتقد أن ٩٨٪ منهم قادرون على الإيفاء بالالتزمات المالية تجاهه ، اما الموظفون الصغار ومحدودو الدخل غير قادرين عليها ، ومن المناسب القول هنا بأن السياسة الإقراضية لبنك الإسكان موجهة لخدمة الرأسمالية الطفيلية والبرجوازيةالبيروقراطية العسكرية والمدنية ، وهذا دليل آخر على عدم اهتمام السلطة بسكن السواد الأعظم من المجتمع ، وانحيازها الى صف القادرين !! في عدن أنجزت وزارة الإسكان مشروعي (المعلا)و الشيخ عثمان) السكنيين ، وستوزع شققهما على الاشخاص الذين تنطبق عليهم الشروط المدونة في الاستمارات الموزعة على المسجلين في إدارة الإسكان . والمخيف أن تمتد يد مجلس الرئاسة الى شقق المشروعين ويتصرف بها كما يشاء - وسيفعل ذلك بالتأكيد اذا لم يلق قراره الخاص بوحدات هي (الوحدة) مقاومة ورفض - وهنا ستحل الكارثة والمأساة على الأسر الصابرة والمنتظرة منذ سنين للحصول على سكن ، وبعضها ينتظر أكثر من ١٧ سنة .

ويقال بأن شقق مشروع (المعلا) ستمنح كتعويض للذين فقدوا مساكنهم بعد أحداث ١٣ يناير ٨٦م ، وهذا سيكون على حساب الأشخاص المسجلين في قوائم الانتظار ، وهو مالايجوز حدوثه إطلاقاً ، فما ذنب الذين لم يوفقوا في الحصول على سكن في كل المشاريع السكنيه السابقه؟ وقد وضعوا آمالاً على المشروعين .ثم إنه من المعلوم لدى الجميع أن المساكن التي فقدها أصحابها بعد ١٣ يناير أستولى عليها أشخاص وردت أسمائهم في قرار مجلس الرئاسة بتمليكهم وحدات مشروع الوحدة !! وكان يجب على المجلس أن يلزم هؤلاء بإعادة المساكن إلى أصحابها . الم يكن من الأجدر والمنطقي أن تمنح وحدات هذا المشروع لمن فقدوا مساكنهم بعد أحداث يناير ٨٦م وهذا أقرب للمصلحة العامة؟!!

عدد وحدات المشروع (١٥٦) فيلة و(١٨٤) شقة .

لنا تعليق على محتويات القرار وهذا ماسأكتبه قريباً .

ثلاثة أسئلة فقط أختتم بها موضوعي هذا:

•ماهو موقف مجلس النواب من قرار مجلس الرئاسة؟.

•ماهو موقف النيابة العامة من هذا القرار؟ وهل تجرؤ على المطالبة بإلغائه؟

•ماهو موقف مجلس الشعب المحلي في عدن إذا منحت شقق مشروع المعلا لمتضرري أحداث يناير ؟ من زاوية أن ذلك سيكون على حساب أسر مستحقة لمساكن ومنتظرة منذ سنوات طوال إضافة إلى أن مساكن هؤلاء استولى عليها الغير !!

أبو هبه ياسين

انتبه !

عمر باوزير

ماهو للاثنين يقسم على أكثر

في علم الحساب يمكن ان ينقسم العدد الزوجي على اكثر من اثنين وهذا ماتتطلبه المرحلة الجديدة والتطورات الراهنة التي يعيشها الوطن ، واذا كان في السابق ان قسم المحاسب هذا العدد على أثنين ، وترك الآخرين بلا قسمة ، فإن ظرف اليوم يختلف كل الاختلاف عن الأيام الاولى لقسمةالتركة ، حيث ان بقية الورثة قد شبوا ومن حقهم ان يأخذوا نصيبهم .

أفلا يعقل من يعنيهم الأمر ، ويتداركون ويعترفون بحق الآخرين ؟!

لقد برر من يعنيهم الأمر آنذاك عند ماتمت القسمة على إثنين ، بالظروف الموضوعية والذاتية للتركة الموروثة ، بالرغم من أن تلك المبررات تصب جميعها في إطار خرق الدستور وانتهاك الشرعية الدستورية والمسار الديمقراطي والاصلاح ، الذين جميعا يجب ان تكون محك نضال الجميع من أجل إخراج الوطن من أزمته السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي يعيشها ، وكذا انتشاله من بؤر ، المؤامرات والدسائس التي تحاك ضده في الخفاء والعلن من اجل تركيعه ، واحباط أيةخطوة طيبة لتقدمه وتطوره ، وتعزيز الوحدة الوطنية ، والمسار الديمقراطي واصلاح ما أفسده المفسدون ، الذين يعملون لمصالحهم الخاصة ، رامين مصالح الوطن عرض الحائط .

ان الفترة الباقية من المرحلة الانتقالية لم يبق منها الا أشهر ، ومن الصعوبة بمكان حتى وان كانت النيات حسنة ان يتم كل شيء في مساره الصحيح . وعليه فإن المرحلة القادمة بحاجة الى حكمة وتروٍ وعقل من اجل ترتيب البيت اليمني ، فليس من المعقول في المرحلة القادمة ان تتم القسمة بين اثنين ، كما انه ليس من الممكن ، بل مستحيل ايضا ان يستأثر حزب ما وحده دون غيره بالسلطة ، ناسيا او متناسيا حقوق الآخرين ، والا فإن معنى ذلك العودة الى ماقبل ٢٢ مايو حينما كانت السلطة بيد حزب او مجموعة او قبيلة او قرية وما سبب ذلك من ويلات ومآسى للشعب اليمني ، والتي كانت الوحدة والديمقراطية والاصلاح مخرجا للتردي الذي عاشه اليمن قبل الوحدة .

ان القيادة السياسية التي وافقت على الوحدة واصدرت فرمانها بتحقيق الوحدة وقيام الدولة الواحدة ، ودخلت التاريخ من اوسع ابوابه ، وكان لها شرف تحقيق هذا الانجاز العظيم ، والذي ارتبط اسمها بتحقيقه ، معنية قبل غيرها ، بأن تدخل التاريخ مرة أخرى ، وتجنب الوطن اشكالية المرحلة القادمة التي تعتبر من أخطر المراحل التي تمر بها البلاد ، فأنقذوا البلاد من هاوية قادمة .. وشاركوا الجميع معكم ، ولا تنفردوا بالقرار ويمصير البلاد وحدكم .. وابتعدوا عن سياسة المحاور والتكتلات ، والتحالفات المرتبطة بثمن ، فالشعب بحاجة الى حل مشاكله ، وليس بحاجة الى الصراعات والتآمرات .. فمازال الوقت معكم ، ومازال الشعب في انتظاركم . فهل أنتم فاعلون ..؟!

الشيخ عبدالله بن حسين الاحمر يدعو لاحياء المشيخة في يافع

صوت العمال/

• افادت مصادر عليمة بان الشيخ عبدالله بن حسين الاحمر ، رئيس التجمع اليمني للاصلاح قد وجه في بداية شهر رمضان المبارك دعوة الى مايسمى بمشائخ يافع السفلى ، بواسطة فرع تجمع الاصلاح في رعد .

واضافت المعلومات ان هذه الدعوة الغرض منها المحاورة لاحياء المشيخة والقبيلة في يافع السفلى .

الجدير بالذكر ان العماد احد قيادات التجمع اليمني للاصلاح قد بدأ بالتحضير لمثل هذه اللقاءات من خلال ترؤسه لامسيات يقوم فيها بتدريس القران للحاضرين وكأنهم لايعرفون الاسلام .

مدير في الاوقاف يبيع أرضية فرزة الحبيلين بلحج

صوت العمال /الحوطة من محمد سلامي

• قطع سائقو ومالكو سيارات الأجرة بفرزة الحبيلين في حوطة لحج ، يوم الاثنين الماضي الطريق في الشارع الرئيسي ، احتجاجاً على ما أقدم عليه مدير الأوقاف بالمحافظة القاضي عبد الرحمن الأهدل الذي قام ببيع محطة وقوف سيارات الأجرة والتي اعتبرها ملكاً للاوقاف .

الجدير بالذكر أن القاضي الأهدل ، قد قام في وقت سابق بشراء قطعة أرض على إحدى المقابر ، وشرع بالبناء عليها ، وقد تدخلت فور ذلك عدد من الجهات المسؤولة في المحافظة واوقفت عملية استكمال البناء .

الدلائل تشير إلى أن القاضي المذكور قد قام بعدد من الخروقات تمثلت في قيامه بتوسعات بناء في ممتلكات الأوقاف التي يعتبرها ملكاً له ولم يجد من يقف أمامه .

أسر أعضاء في الجبهة الوطنية يطالبون بدفع مرتبات معيليهم

صوت العمال / عدن

• ناشدت أسر واطفال قرابة ١٣١ فردا من أعضاء الجبهة الوطنية ، الاخوة رئيس واعضاء مجلسي الرئاسة والوزراء وكذا الاخ وزير المالية ، بصرف مرتباتهم المتوقفة منذ اكتوبر الماضي ، واوضحوا في مذكرة لهم ان ماطرح من بعض قيادات الجبهة حول تكرار الاسماء مطلوب التحقيق فيها وانه منذ تحويل المرتبات بعد الوحدة الى فرع المالية عدن والمشاكل لازالت قائمة .. وطالبت المذكرة التي وقعها عدد من المتقدمين بسرعة التدخل لحسم هذه القضية التي أضرت بالحياة المعيشية والاجتماعية لهذه الأسر واطفالها .

• الصحيفة تحتفظ بأسماء المتقدمين .

اتجاهات عمل للجنة التنسيق للإحزاب في محافظة لحج

صوت العمال /الحوطة

• وضعت لجنة التنسيق للإضراب والتنظيمات السياسية في محافظة لحج ، اتجاهات عمل لها ، تتعلق بقضايا العاملين وصرف مرتباتهم وحل مشاكل المتقاعدين ومتابعة موازنة المحافظة والمشاريع التطويرية فيها لعام ٩٢م .

كما وقفت لجنة التنسيق في اجتماعها نهاية الاسبوع الماضي ، أمام مشروع قانون المظاهرات والتجمهر والاجتماعات إضافة إلى عدد من القضايا التي تمس حياة المواطنين في المحافظة . وعلم مندوب الصحيفة في المحافظة ان هذه الاتجاهات ستقدم إلى الاجتماع القادم لقيادات الاحزاب في المحافظة ..

النقابات .. مستقلة

نادره عبد القدوس

خلال تاريخها النضالي الطويل لم تحتاج الحركة النقابية إلى من يستشهد بنضالها ويكفاحها ضد الإمامة أو الاستعمار البريطاني ، أو بنضالها الكفاحي بعد التخلص منهما وحتى توحيد تربة الوطن .. كما لم تحتاج الحركة النقابية طوال حياتها إلى من يجرها الى صفه ليصبغها بلونه او تتطبع بطباعه ، لذا فقد كانت هذه الحركة متماسكة ،قوية البنيان ، حديدية الإرادة صلبة وواضحة المواقف ومستقلة أولاً وأخيراً...

ولكن ماذا حدث اليوم ؟! شيء يدعونا إلى الدراسة الجادة لوضعها الداخلي الراهن .. ماهي أسباب التشتت ؟ وماهية الرياح التي هبت لتنبش التراب فتطيره على الوجوه وتعمي الأبصار .. حقيقة هناك عدة أسئلة تحتاج الى ترد وتأنٍ لتتبين لنا الالوان دون أية غشاوة تمنع ذلك .

الأحرى بقياداتنا النقابية قبل إصدار البيانات او الدخول في مناورات او محاورات او حتى مسامرات لغرض المشاركة في حل الازمة الاقتصادية التي تعيشها البلاد وتتحمل مسوليتها الحكومة ، الأحرى بها اولا التعاون مع الحكومة والالتفات يمنة ويسرة لغرض معرفة وادراك اسباب الانحدارات «والمطبات» والمعاناة التي تعيشها الحركة النقابية اليوم .

فخلال سنوات التشطير والتفكك كانت الحركة النقابية متماسكة وتشكل ثقلاً وقوة بوحدتها حتى وان كانت هناك بعض التباينات .. واليوم ونحن في ظل الوحدة المباركة نعاني ليس من أزمة اقتصادية فحسب بل هي أزمة عامة في كل مفاصل الحياة .. فالكل في شتات ، وهذا ماعكس نفسه على الحركة النقابية .. فكم هي بحاجة الى لم شملها واعادة مجدها وصلابة ارضيتها .. قواعد الحركة النقابية - وهم العمال البسطاء المستضعفون والمتلهفون على دريهماتهم وريالاتهم آخر كل شهر لتذهب ادراج الرياح - غير الكلمة الفيصل والموقف الواضح والخط المستقيم !

هذه الاحتياجات الضرورية تلهث وراءها هذه الفئة في البلاد ، وستناضل بكل ما أوتيت من قوة ضد من يتشدق بلسانها او يقرر باسمها وهو بعيد عنها .. واول مطالب الضعفاء هي اللقمة الشريفة والحياة المستقرة الكريمة . فهل استوعبت القيادة النقابية هذه المطالب ؟ وهل فكرت في كيفية انتزاع الحق لتحقيقها ؟!!

فيما تعاني العمالة اليمنية من البطالة : شركة هنت والشركات العاملة معها تواصل استقدام العمالة الاجنبية

صوت العمال / صنعاء / عبده الاصبحي

• تفيد المعلومات ، التي وردت لـ (صوت العمال) من مصادر عليمة ، ان شركة (هنت) والشركات العاملة معها والمقاولة من الباطن في مجال إستخراج النفط في بلادنا ، ومازالت تواصل عملية استقدام العمالة الاجنبية الى البلاد ، وبالذات من بلدان جنوب شرق آسيا ، وذلك عن طريق استخدام عدد من الوسائل والأساليب ومنها استخراج (فيزات) الدخول لغرض الزيارة وبالتالي الحاقهم بالعمل في مهن تجيد العمالة اليمنية التي تعاني من البطالة القيام بها ولاتتطلب مهارة ، ومنها مهن السباكة والكهرباء وسياقة السيارات وإدارة المكاتب والمحاسب .

وذكرت المعلومات أن عددا كبيرا من العمالة الأجنبية هذه يعمل في شركات أجنبية للنفط دون تصاريح رغم علم الجهات الرسمية ومنها وزارتي العمل والنفط ، ووصل عدد العمالة التي استقدمت في هذا المجال الى حوالي (٧٠٠٠) عامل حتى أواسط العام الماضي ١٩٩١م ولهاامتيازات كبيرة ، منها ٣٠٠ دولار مثلا علاوة غذاء فقط تضاف الى المرتب .

كما تشير له بعض صحف بلدان العمالة التي أستجلبت منها .

وعلمت الصحيفة ايضا ان مدير إحدى الشركات التي بدأت تسلم عقد عمل ، بداية هذا الشهر بعد ان رست المناقصة على شركة، قد طار منتصف الشهر الفائت الى الهند وباكستان لجلب عمالة منهما يصل عددها الى (٢٠٠) عامل ، في وقت تؤكد الجهات رسمية إحلال العمالة اليمنية محل العمالة الاجنبية .

صوت العمال
تأسست في ٤ يناير ١٩٦٩م
رئيس التحرير
راجح صالح ناجي
مدير التحرير : محمد قاسم نعمان
سكرتير التحرير : عمر باوزير
عنوان الصحيفة ، معلا دكة / امام المجلس العمالي - محافظة عدن
ص . ب رقم ٥٣٧٨ المعلا
الجمهورية اليمنية / ت ٤١٧٩٨ - ٤٣٧٧١ / فاكسمل رقم ٤٢٥٢٩
الاشتراك والتوزيع مؤسسة ، صوت العمال،
الاعلان يتم الاتفاق بشأنه عبر ادارة التحرير
تلفون / ٤٣٧٧١
٤٢٣٦٣
عنوان المكتب الصحلي في صنعاء / هاتف ٧١٥٩٢ / شارع القصر الجمهوري / عمارة رقم ٣٠ بجانب عمارة هائل سعيد / طبعت بمطابع مؤسسة ١٤ أكتوبر للصحافة . عدن /الاشتراك السنوي للعدد الواحد خمسمائة وستة وأربعون ريالاً
الخميس ٢٦ مارس ١٩٩٢م / الموافق ٢٢ رمضان ١٤١٢ هـ / العدد ١٠٥٣/ السنة الرابعة والعشرون

عرض تاريخي لمعاملة النساء في الفكر الديني الكتابي ١

د . رشيد البندر

تناول الفكر الديني الكتابي قضية النساء كجزء من المعاملة الاجتماعية ، وقد عالج هذا الفكر في شرائعه علاقة المرأة بالرجل وبالمجتمع . ولكن تكاد معظم المسائل المطروحة تعكس هموم المرأة بما يرتبط مع الرجل بصيغة التبعية للسيد ، وقد جاء هذا التصور بمراحل اجتماعية معينة عكست سيطرة الرجل بالغلبة الاقتصادية أساسا ، بينما تشير لنا ثقافة عصور قبل الكتاب على الخطوة التي كانت تلاقيها النساء . فعرش السماء لاتجلس عليه الا الالهة المؤنثة كعشتار على سبيل المثال ، وما القمر المعبود عند الاقوام الغابرة الا امرأة ، أحواله المتغيرة في كل شهر هي أحوال المرأة ، الفسيولوجية . حسب فهم الناس آنذاك .

هذا الموضوع والذي سنتبعه بموقف الاسلام من النساء ليس الغرض منه سوى الرؤيا التاريخية لمسألة قديمة جديدة ترتبط مباشرة بتطور المجتمع .

قبل الكتاب

حدد الشهرستاني في كتابة الملل والنحل ثلاثة أصناف من الديانات وهي اهل الكتاب وشبه الكتاب اصحاب الصحف كقول القرآن «لفي الصحف الاولى » وعلى حد تصنيف الشهرستاني هؤلاء هم الصابئة والمجوس والبراهمة » ومن يدعي التمسك بصحف شيت او ادريس » تلخيص البيان ـ مخطوط ص ١١ . وقد ذكر القرآن هذه الديانات مع ذكر أهل الكتاب كما ورد في سورة الحج « إن الذين آمنوا والذين هادوا الصابئين والنصارى والمجوس » . اما الصنف الثالث فهو ماليس لهم الكتاب ولا الصحف كعبدة الآلهة من دون الله وعبدة الملائكة وعبدة ظواهر الطبيعة والحيوانات والاصنام .

ومن بين الديانات التي سبقت أهل الكتاب تبرز الديانة الصابئية « مقال في الثقافة الجديدة يناير ١٩٨٨م . رشيد البندر » في تحديد علاقتها المؤثرة بالديانة المسيحية من حيث التعميد والمحرمات حيث تنسب هذه الديانة الى يوحنا المعمدان الذي عمد المسيح وهو النبي يحي الذي تدعي الصابئة المتأخرة والمعاصرون الانتساب له . وهناك من المؤرخين من يؤكد نسبتها الى عصر النبي ابراهيم وأنه كان على هذا الدين ، ومنهم الروحانيون الذين يرفضون نبوة البشر ويقرونها في الملائكة فقط . ونتيجة لهذا التعلق شيدوا الهياكل ومنهم وردت عبادة الأصنام والكواكب وهم الذين نقل القرآن مناقشة ابراهيم لهم عندما كان يحدث أباه آزر . ومنهم الحنفاء الذين يقرون نبوة البشر بشرط أن يكون هذا النبي مترفعا عن شهوات الجسد وان يكون بمستوى الملائكة من الطهر . وقد قررت الصابئة ومنهم أصحاب الهياكل الصلاة ثلاث مرات في اليوم والاغتسال من الجنابة ولمس الميت وحرموا أكل الخنزير كما حرمته من بعدها الديانة اليهودية بقول التوراة « والخنزير فإنه ذو ضلف مشقوق ولكنه لايجترفهو رجس لكم لاتاكلوا شيئا من لحمها » . وكذلك نهت هذه الديانة عن السكر في الشراب . وقرروا الزواج بحضور ولي عن المرأة والشهود ، وان لايتحقق الطلاق الا بحكم حاكم وقد حرمت هذه الديانة تعدد الزوجات . وان يقسم الزوجان عند كتاب الزواج قسم الخلاص أمام الكاهن والشهود ، وينص هذا القسم على عدم الخيانة الزوجية وان يتقاسما في حياتهما الضراء والسراء وقد نهجت ذلك المسيحية ، ولكنها حرمت الطلاق الا لسبب الخيانة الزوجية . إن بقايا هذه الديانة موجودون في ايران والاردن والعراق ، وفي الاخير فقط عددهم يصل الى عشرين ألفاً تقريبا .

في التوراة

ان الحديث عن قوانين الزواج والروابط بين المرأة والرجل يعني الحديث عن موقف المجتمع من المرأة ودورها فيه . فالقيود او الحرية تنعكس من هذه الروابط . وقد جاء التنظيم التدريجي للعلاقات الزوجية متماشيا مع مراحل التطور الاجتماعي ، وان تأكيد الكتب المقدسة على الحرام والحلال في الارتباط بين النساء والرجال دليل على الزمن الذي كانت تسوده فوضى التزاوج والتي لم تكن تحفل بنوع علاقة القرابة بين الجنسين . وان بقايا هذه الفوضى من العلاقة ذكرت في كتاب التوراة عندما أشار الى ان سارة زوجة النبي ابراهيم الخليل كانت أختا له ـ سفر التكوين ٢ ـ وهذا الامر مع نبي مختار فكيف حال بقية المجتمع . وبعد حقبة تاريخية طويلة المدة تعاقب عليها عدد كبير من الانبياء والرسل تأتي شريعة النبي موسى والتي سنها لبني اسرائيل عند عبورهم من مصر يمنع ذلك بقوله « ملعون من يضاجع أخته ابنة ابيه او ابنة امه » ـ سفر تثنية الاشتراع ٢ ـ كذلك حرم زواج زوجة الأب وأم الزوجة وقد قرر حد الزنا على الزاني والزانية وهو الرجم بالحجارة حتى الموت . وحد الخيانة الزوجية القتل المباشر للرجل والمرأة . كذلك شرع كتاب التوراة الطلاق وحرمه بشروط معينة كاغتصاب الرجل لفتاة غير مخطوبة ثم تزوجها فلا يجوز له فراقها طيلة أيامه ـ الاشتراع ٢٢ ـ .

وقد سمحت اليهودية بتعدد الزوجات ليس بتشريع مباشر بل نفهم ذلك من النص التالي « اذا كانت لرجل زوجتان احداهما محبوبة واخرى مكروهة «الاشتراع ٢٢ ـ أما عن حفظ كرامة المرأة فقد قررت شريعة موسى الغرامة والتأديب على « الرجل الذي يرمي المحصنة » الاشتراع ٢٢ وكل هذه الخطايا كذنوب اجتماعية لاتصدق وتستحق العقوبة الا ان يتوفر أكثر من شاهد على ذلك .

وبسبب التعامل الاجتماعي المبني على أساس دونية المرأة مقارنة بالرجل فإن التوراة أول كتاب شرع ان تكون النساء غنيمة من غنائم الحرب ويساويها مع الاطفال والحيوانات والاشياء الاخرى وقد ورد ذلك بقوله « واما النساء والاطفال وذوات الاربع وجميع مافي المدينة من غنيمة فاغتنمها لنفسك » الاشتراع ٢٠ ـ وهذا خطاب للرجل المحارب وكذلك يقول « ورأيت في السبي امرأة حسنة فعلقت بها واتخذتها لك زوجة » ٢١ ـ وقد وضع شروطالهذا الزواج تتعلق بفصل المرأة المسبية عن بيئتها السابقة وخلوها من الحمل والذي هو جوهر تحريم الزنى ، والشرط هو ترك المرأة شهرا قبل الزواج مع حلاقة شعرها وأظافرها ، على ان يكون هذا الاغتنام يتم « من المدن البعيدة جدا ليست من مدن اولئك الامم هنا » ، وصيانة للمجتمع عادل التوراة بين خطيئة الزنى وخطيئة الشرك بالخالق حيث التساوي بالعقوبة وتأتي أهمية هذا لفرض ترتيب العلاقات الاجتماعية على المستوى الاخلاقي الديني .

ويجمع التوراة المحرمات الاجتماعية بالتشريع التالي « لاتقتل ، ولاتزن ، لا تسرق ، ولاتشهد على صاحبك زور ، لاتشتهي زوجة صاحبك » .

ورغم مشروعية الطلاق في التوراة لكنه حرم الرجعة عنه في حالة « اتخاذ المطلقة زوجا آخر وطلقها » الاشتراع ٢٤ ـ تأتي الشريعة التوراتية في تنظيم العلاقة الاجتماعية بين الرجل والمرأة كأول شريعة مثبتة في كتاب سماوي وجدت قدسيتها من قدسية الكتاب . وهي بداية لتشريعات لاحقة في كتب اخرى ، وامتداد لشرائع اجتماعية عريقة في التاريخ لم تتبلور بدستور ديني كما تبلورت في التوراة .

في المسيحية

لم يكتب المسيح بن مريم شيئا من الانجيل بل إن تلامذته او صحابته هم الذين تبنوا هذا المشروع بإيحاء من افكاره والتي تتعلق بقدسية تلك الافكار كونه نبي الله . وسبق وكتبنا بأن شخصية المسيح كتاريخ ميلاد او مكان او ممات لازالت قيد البحث والدراسة وتتوقف هذه الدراسات على موقف ايديولوجي يتبناه عدد من الباحثين في كشف ادعاء الصهاينة كون مواطنهم الاصلي هوفلسطين على اعتبار ان المسيح نبي مبشر به لبني اسرائيل فإذا ظهر هذا المسيح الذي تكررت حادثة ولادته من عذراء في كريشنا البرهامي وفي بوذا أنه المصلوب في اليمن فإن أمر العبرانيين هم سكان فلسطين الاصليين امر مشكوك فيه .

أكدت المسيحية على قوة الروابط بين المرأة والرجل حيث ألغت الطلاق ، وهذا الإلغاء لم يأت من متأخري الديانة بل سنه المؤسسون لها أي من الاربعة الذين كتبوا الانجيل . حيث جاء في انجيل متي مايلي « أما المتزوجون فلوصيهم لا أنا بل الرب بأن لا تفارق المرأة رجلها ، وان فارقته فلتبق غير متزوجة » الفصل التاسع عشر ـ إن فقهاء المسيحية يدعون هذه الفصول بالآيات ـ وهذا الفراق الذي أجازه انجيل متي يحدده انجيل مرقس بسبب واحد هو الخيانة الزوجية » وأنا أقول لكم من طلق امرأته الا لعلة الزنى وأخذ أخرى فقد زنى ومن تزوج مطلقة فقد زنى » الفصل العاشر . وكذلك هذا يسري على المرأة في حالة طلاقها لعلة الزنى ثم زواجها بآخر .

خالفت المسيحية الديانتين اليهودية والاسلامية في تعدد الزوجات ، حيث شرعت بزوجة واحدة وزوج واحد ، وان كان هذا الأمر قد جاء من فقهاء المسيحية التابعين ، لكن المسيحيين التزموا بهذا كقاعدة دينية صارمة وبهذا الخصوص تقول رسالة القديس بطرس الاولى « فلتكن لكل واحد امرأته وليكن لكل واحدة رجلها » الفصل السابع .

يتبع

قطوف رمضانية

اعداد / علي صالح جسار

القطفة الاولى

جلست مع عقلي ساعة ، جلسة تأمل وسألته ..

لمَ .. يحار المرء في أمر هذا الكون ؟!

لمَ .. تختلط عليه الامور ، فلا يميز الخبيث فيها عن الطيب ؟!

لمَ .. تنحرف به المسالك ، وتلتوي به الدروب ؟!

أجاب : بسكينة ووقار ..

المرء .. هو الذي يريد ذلك ، بمحض حريته واختياره !!

قلت كيف ذلك ؟! فقال باختصار :

فشارات المرور واضحة ، ودروب الخير مفتوحة

وأنما تخدعه المظاهر عن الحقيقة ، ويستغني عن اللباب بالقشور !!

ثم دخلت مع قلبي في صراع ، جلست أحاسبه على كل خلجة من خلجاته !!

هددت له نصف مابني من قصور ، سددت له نصف مافتح من دروب !!

قلت له :

• أقصر فليس من الحكمة الاسراف في الحب وقليل التوله أجدى لك من كثيره !!

فضحك مني وقال :

وهل ترانا نملك حرية الاختيار ؟!

الحب ياصديقي قدر لا نقوى على رده !!

كما لا يملك الغريق ان يسبح في وجه التيار !!

واخيراً ايها الليل الصديق :

دلني على سعادة الحب وسربي في طريق الفضيلة .

فضلال ان نلتمس سعادة القلب في أوكار الرذيلة .

فمحال ان نهتدي الى الفضيلة بغير صفاء القلب ونور العقل .

دعني أعيش الحب بقلبي وعقلي ، ولا تخف على هذا من ذاك .

لاتخف ان يطغي سلطان على سلطان ،

فالقلب والعقل ، صديقان ، وكلاهما يعرف مايريد ..

إلهي :

دعنا نرفع رؤوسنا عالياً ، فقمم الجبال لاترى بالأتراق !

دعنا ندخل جنة الحب لنعيش فيها بسلام وعناق !

ولن نقرب التفاحة المحرمة !

لأننا نكره ان نهبط ثانية الى ارض النفاق ..!!

جسار

(موقف : امرأة !)

لما ظلم (احمد بن طولون) قبل ان(يعدل) استغاث الناس من ظلمه ، وتوجهوا الى السيدة : (نفيسه بنت الحسن بن زيد بن الحسين) يشكونه اليها فقالت : لهم متى يركب ؟ قالوا : في غد .

فكتبت رقعة وقفت بها في طريقة وقالت : يا أحمد ، يابن طولون ، فلما رآها عرفها فترجل عن فرسه «وأخذ منها الرقعة وقرأها ، فإذا فيها ملكتم فأسرتم، وقدتم فقهرتم ، وخولتم فعسفتم ، وردت اليكم الارزاق فقطعتم ، هذا وقد علمتم ان (سهام) الاسحار نافذة غير مخطئة لاسيما من قلوب (أوجعتموها) وأكباد (جوعتموها) ، وأجساد (عريتموها) فمحال ان يموت المظلوم ويبقى الظالم ، اعملوا ماشئتم فإنا صابرون وجوروا فإنا الله مستجيرون ، واظلموا فإنا بالله متظلمون ، وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون .. قيل : فعدل لوقته !!!

قالوا

* لماذا نخاف الموت إذا ماكنا على حق ، خير للمرء أن يموت في سبيل فكرته من أن يعمر طويلا خائنا لمبدئه ، جباناً عن نصرته .. (جوزيف مازيني)

* من لايستطيع ان يفكر يكون مجنونا ، ومن لايريد ان يفكر يكون متعصبا ، ومن لايجرؤ على أن يفكر يكون عبداً .. (جست)

* اللذة التي تجعل للحياة قيمة ، ليست حيازة الذهب ، ولا شرف النسب ، ولا علو المنصب ، ولا شيء من الاشياء التي يجري وراءها الناس عادة ، وانما هي ان يكون الانسان قوة عاملة ذات أثر خالد في العالم .. (قاسم أمين)

* انا أميل الى الفقراء والمساكين أكثر من هؤلاء الاغنياء الذين يحملون في صدورهم بنور فقرهم ، ولست اعترف بغير طيبة القلب علاقة أمتياز بين البشر وحيثما اجدها اجد وطني وسعادتي .. (بتهوفن)

* ماسعادة الامم بكثرة أموالها ، ولا بقوة استحكاماتها ، ولا بجمال مبانيها ، وانما سعادتها بأبنائها الذين تثقفت عقولهم ، ورجالها الذين حسنت تربيتهم ، واستنارت بصائرهم ، واستقامت اخلاقهم ، ففي هؤلاء سعادتها الحقه ، وعظمتها الجوهرية .. (مارتن لوثر)

القطفة الاخيرة

الاسلام

ورد لفظ «الاسلام » في القرآن الكريم ثماني مرات ، منها ست مرات في سور مدنية ومرتين في سورتين مكيتين ومعنى كلمة « الاسلام » الطاعة ، والا ذعان ، والصلح ، والامان ، والخلوص ، والبراءة من الشوائب الظاهرة والباطنه ، اي اخلاص الدين والعقيدة لله تعالى ، وهذه هي جملة المعاني الشرعية للفظ « اسلام » التي ردها المفسرون والمتكلمون واللغويون وغيرهم من الباحثين الى أصلها اللغوي ..

مستشارك الطبي

اشراف واعداد د.علي ثابت

اخصائي امراض باطنية

النحافة

الاخت ب و. كريتر : اعاني من النحافة الشديدة راجعت الاطباء وعملت الفحوصات المخبريةولم يظهر اي خلل في جسمي . ماذا افعل لكي ازيد من وزني؟ مع العلم ان شهيتي للطعام ليست على مايرام.

** للتخلص من النحافة لابد من زيادة تناول الغذاء ، فهذا يعد المفتاح الرئيسي لزيادة الوزن . والغذاء يجب ان يحتوي على كميات كبيرة من المواد السكرية والنشوية (خبز ، سكر ، ارز ، بطاطه ..) والاكثار من المواد الدهنية (زيت ، قشطة وزبدة) ، وهذا لايعني اغفال تناول اللحوم والفواكه والخضار اللازمة لتزويد الجسم باحتياجاته الاساسية ، اضافة الى ذلك يجب تناول كميات كبيرة من الحليب يوميا .

اما بالنسبة للشهية فيمكن تعاطي بعض الادوية من اجل تحريض الشهية على الطعام والحث على زيادة مفرزات المعدة التي تساعد كثيرا على تمثل الغذاء ومن ضمن تلك الادوية مثل : بيراكتين (Pera tin) .

* الاخ ابن الميناء ما اشرت اليه في رسالتك حول اختك فان هناك قصورا في شرح التفاصيل التي من شانها مساعدتنا في تقديم الاستشارة المناسبة ، ومع ذلك ومن خلال ماسردته من اعراض فهي تعاني من : (١) ارتفاع في ضغط شرايين الدم وربما بعض مضاعفاته وخاصة على القلب والعين . (٢) ان آلام المفاصل قد تعود لما نسميه بالروماتيزم ، خاصة اذا ما اخذ بعين الاعتبار عمرها . (٣) فقر دم . وبالنسبة للديدان التي تشاهدها مع البراز فلمعرفة نوعها يتطلب ان تعمل الفحص المخبري للبراز . والمهم هو ان تقوم بعرض اختك على اخصائي باطني لتشخيص حالتها بدقة ووصف العلاج المناسب لها والارشادات الاخرى .

* الاخت امل وحيد: وصلت رسالتك وشكرا على مشاعرك الطيبة نحو الصحيفة وبخصوص ماورد فيها من شرح لحالتك ، نرجو منك الاتصال بالصحيفة .

حكمة اليوم

اذا كان الغراب دليل قوم
يمرّ بهم على جيف الكلاب

اعلانات ساخرة !

«لايجوز لأية هيئة او جماعة انشاء تشكيلات عسكرية او شبه عسكرية» .
هذا ماهو مذكور في المادة (٢٢) من الدستور.

{كلاشنكوف الشيخ الرؤوف}

يعلن الشيخ «الرؤوف» «الناهي عن المنكر والآمر بالمعروف» بأنه لن «يطوف» الاّ «با لكلاشنكوف» ويطالب الجميع بحمل السلاح «بالمكشوف» اقتداءً «وتقليدا » بما هو حاصل «بأمريكا» حتى يتم التراشق «بالرصاص» وينفذ كل واحد ماله من «قصاص» دون الرجوع الي اي قانون ، فالقانون غير «مضمون» و«لامصون» وليصبح القتل والارهاب للكل «مباح» في الليل او في «الصباح» وتزداد السرقات والجرائم بشكل مستمر ودائم ونشعر بأننا شعب مطور«تطويرا» أسوة ببريطانيا وفرنسا وامريكا . . وذلك على سبيل «التجدد» «ومافيش حد احسن من حد» فاملأ بشيخنا «الرؤوف» وماظهر منه «بالمكشوف» «والحي ياما يشوف» .

{العرندس لبيع الآلي والمسدس}

مؤسسة «العرندس» تعلن عن بيع كافة أنواع الاسلحة بما فيها «الآلي» و«المسدس» وذلك للدفاع عن الأموال «والنفس» او للتلويح بالتهديد والوعيد للقريب او البعيد للعدو او الصديق او لأي «جازع طريق» . فاغتنم فرصتك لاقتناء اي نوع من الاسلحة الموجودة في المؤسسة فأسلحتنا عالية الجودة وتضفي عليك طابع« الرجولة» وتجعلك فحلاً من «الفحول» لاكبقية العجول» وتصبح بعدها«فطحول» وليس مثل الذي في «سرواله يبول».

{يادار مادخلك شر}

محلات «الكابوي cowboy » تعلن لكل «جرل G irl» وكل «بوي Bo Y » عن استعدادها لتدريبهم على كل انواع «الآليات والمسدسات» كما يوجد لدينا فرع للتدريب على «الكاتيوشا والشيلكا» وجميع انواع الصواريخ والدبابات وطائرات «الميج والميراج» كما لدينا الاستعداد التام « لعصد» الأمن والنظام وزعزعة الاستقرار واطلاق «النار» وإشعال «الديار» كما نجيد أيضاً كل أنواع «الكروالفر» . . «ويادار مادخلك شر».

{مدينة تكساس}

تعلن جمعية «الفاس على الراس لجميع الناس عن رغبتها في تأسيس مدينة «تكساس» وهي مدينة المستقبل لتحقيق احلام كل من «الغبي والاهبل» والعودة الى عصر قانون «الغاب» وعصر «كل اناء ينضح بمافيه» والذي يمكن من خلاله ان «يقتل الاخ اخاه» «وجيرانه وبنيه» كما توجد في مدينتنا هذه «ساحة للقتال» خاصة «بالرجال» لتمكينهم من الصراع و«النزال » ويوجد أيضاً كل مايسر الخاطر والبال ومالايخطر على بال من سلاح و«جنابي» و«نبال» جاهزة في أي وقت «للقتال».

ويسرنا ان نعلن عن أسماء قادة التأسيس وهما :«الشيطان»و«ابليس» ومن لف لفهما من المهوسين والمرضى النفسيين . . !

{اللي مايشتيش والراغب»

وكالة «محد يطرح الكبريت جنب الجاز» تعلن عن إباحتها لسفح الدماء – وهو في شرعها مجاز– ولايهمها أية قوانين صادرة من الأرض او السماء فشعارها« دائماً» حمل السلاح لزيادة «الجراح» و«لاتبكي على اللي راح» كما تضيف على سبيل «الإيضاح» بمزيد من «الافصاح «أن السلاح» حق وواجب «للي مايشتيش» و«الراغب» . كما تشعر الوكالة كل «مطحون او مدقوق» أن هذا هو طريقها الوحيد «الصادق الصدوق» و«يازعيمه جري السمبوق ».

حالة الطقس «السلاحي» والاجتماعي والسياسي

* هبوب مفاهيم «عجيبة» تنادي بحمل السلاح«لتقريح البلاد . . قراح».
* زخات من الفتاوى والاجتهاد لخلق «الفتنة» بين العباد.
* تحطيم احلام «الناس الأبرار» بتوفر الأمن والاستقرار.
* ظهور «وسواس شيطان» يكره الأمان ويحب تقليد «الامريكان».
* هبوب ريح غير «محمود» يحمل معه زخات من النار والبارود.

المستر«طيازه» قطع الاجازة ليطرح بعض الاسئلة «البرئية» غير المنحازة.

١– لماذا المطالبة بتسليح جميع الناس ؟! ألا نعتبر مما جره علينا«التسليح» من «مآس» ؟!

٢– هل نحن بحاجة لزرع الخير أم الشر؟ سؤال نوجهه «للصفوة من البشر » وبالذات العلماء منهم وواجبهم درء عنا الخطر . اما العملاء فأوراقهم مكشوفه واهدافهم مدفوعة قيمتها نقداً وبالدولار النفطي.

٣– «ليش» الدعوة لحمل السلاح «ليش»؟ أما يكفي مالدينا من أمن وجيش؟!

٤– لماذا «البعض» لايسير لا بمفرده، من الحراس؟ أهو على سبيل «المنجهه» ام خوف من الناس ؟!

٥ – لابأس من الاختلافات في الطرح والحوار ، ولكن على شرط لايدخل السلاح كطرف ثالث.
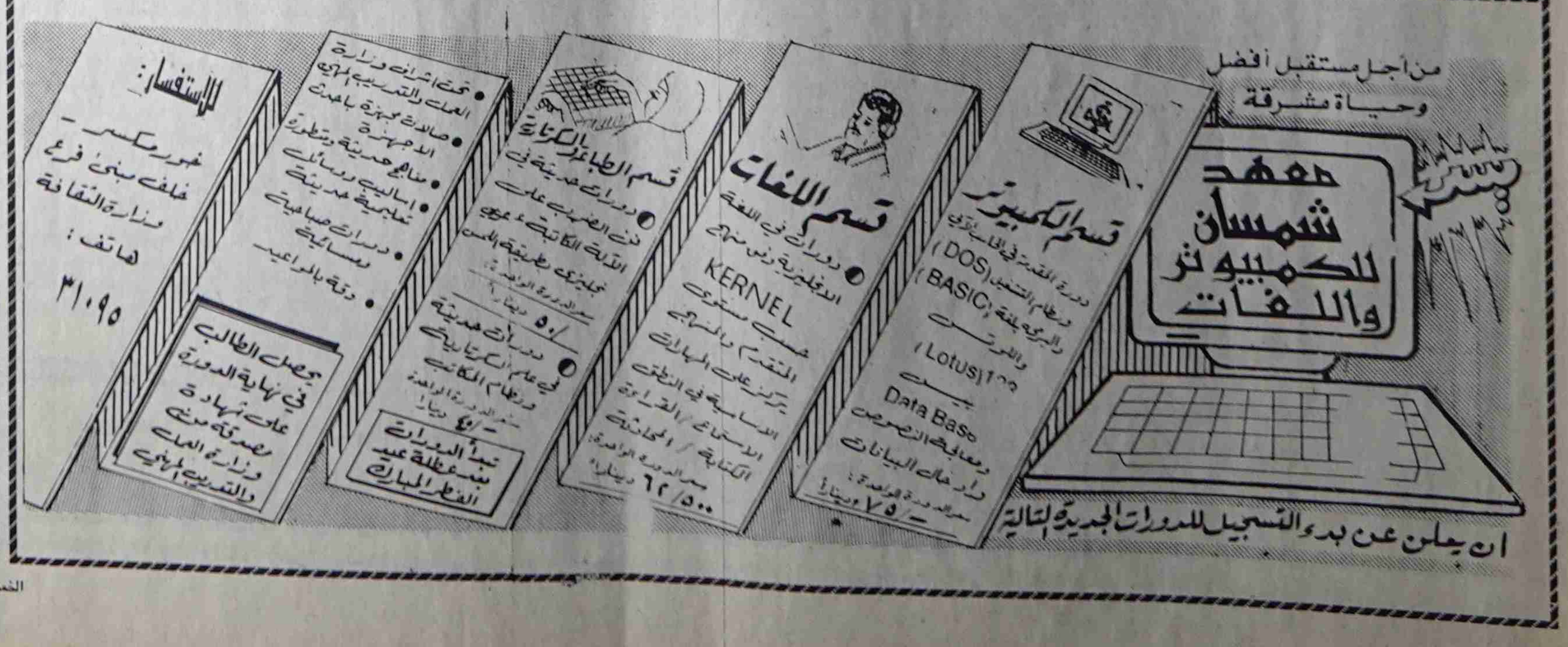
عبد الله باوزير